المركز الوطني
لتطوير المناهج
National Center
for Curriculum
Development

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم

التربية الإسلامية

الصف الثامن

الفصل الدراسي الثاني

8

فريق التأليف

أ. د. هايل عبد الحفيظ داود (رئيسًا)

أ. د. خالد عطية السعودي (مشرفًا على لجان التأليف)

د. محمد عبدالله طلافحة　　د. جمال محمد أبو زايد

بكر تيسير المرافي　　وفاء أحمد ادعيس

د. سمر محمد أبو يحيى (منسقًا)

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج

يسر المركز الوطني لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

06-5376262 / 240　06-5376266　P.O.Box: 2088 Amman 11941

@nccdjor　feedback@nccd.gov.jo　www.nccd.gov.jo

قرّرت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج في جلسته رقم (2022/7)، تاريخ 2022/11/8، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2022/128)، تاريخ 2022/12/28، بدءًا من العام الدراسي 2023/2022م.

ISBN: 978-9923-41-429-3

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية:
(2023/3/1637)

375.001
الأردن. المركز الوطني لتطوير المناهج
التربية الإسلامية: الصف الثامن (الفصل الدراسي الثاني)/المركز الوطني لتطوير المناهج - عمّان: المركز، 2023
(167) ص.
ر.إ. : 2023/3/1637
الواصفات: /تطوير المناهج//المقررات الدراسية//مستويات التعليم//المناهج/
يتحمّل المُؤلّف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مُصنَّفه، ولا يُعبّر هذا المُصنَّف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

الطبعة الأولى (التجريبية) **1443هـ / 2022م**
أُعيدت طباعته **2023م - 2025م**

المقدمة

الحمد لله رَبِّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فانطلاقًا من الرؤية الملكية السامية، يستمرُّ المركز الوطني لتطوير المناهج في أداء رسالته المُتعلِّقة بتطوير المناهج الدراسية؛ بُغْيَةَ تحقيق التعليم النوعي المُتميِّز. وبناءً على ذلك، فقد جاء كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي مُنسجِمًا مع فلسفة التربية والتعليم، وخُطَّة تطوير التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ومُحقِّقًا مضامين الإطار العام والإطار الخاص للتربية الإسلامية ومعاييرهما ومُؤشِّرات أدائهما، التي تتمثَّل في إعداد جيل مُؤمِن بالله تعالى، وذي شخصية إيجابية متوازنة، ومُعتزٍّ بانتمائه الوطني، ومُلتزِم بالتصوُّر الإسلامي للكون والإنسان والحياة، ومُتمثِّل بالأخلاق الكريمة والقِيَم الأصيلة، ومُلِمٍّ بمهارات القرن الواحد والعشرين.

روعي في تأليف هذا الكتاب التعلُّم البنائي المُنبثِق من النظرية البنائية التي تمنح الطلبة الدور الأكبر في عمليتي التعلُّم والتعليم، وتمثَّلت عناصر الدرس الأساسية في: أتهيَّأ وأستكشف، وأستنير (الشرح والتفسير)، وأستزيد (الإثراء والتوسُّع)، وأختبر معلوماتي، فضلًا عن إبراز المنحى التكاملي بين التربية الإسلامية وبقية المباحث الدراسية الأُخرى، مثل: اللغة العربية، والتربية الاجتماعية، والعلوم، والرياضيات، والفنون في أنشطة الكتاب المُتنوِّعة وأمثلته المُتعدِّدة. يُقدِّم المحتوى كذلك فرصًا عديدةً لأسئلة ومواقف تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، إضافةً إلى توظيف المهارات والقدرات والقِيَم بصورة تفاعلية تُحفِّز الطلبة، وتستمطر أفكارهم، فيصلون إلى المعلومة بأنفسهم تحليلًا واستنتاجًا.

يتألَّف هذا الكتاب من أربع وحدات، اختيرت عناوينها من كتاب الله تعالى، وهي: ﴿وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ﴾، ﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾، ﴿فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾. يُعزِّز محتوى الكتاب مهارات البحث، وعمليات التعلُّم، مثل: الملاحظة، والتصنيف، والترتيب والتسلسل، والمقارنة، والتواصل. وهو يتضمَّن أسئلة تراعي الفروق الفردية، وكفايات التفكير، وكفايات التقصّي والبحث وحَلِّ المشكلات. ولا شكَّ في أنَّ ضمان استيعاب الطلبة هذه الكفايات واكتسابهم إيّاها يتطلَّب بعض التغييرات والتطوير لطرائق التدريس وآليات التقييم المستخدمة بتوجيه وإدارة مُنظَّمة من المُعلِّم/ المُعلِّمة، اللذين لهما أنْ يجتهدا في توضيح الأفكار وتطبيق الأنشطة وَفق خطوات مُحدَّدة ومُنظَّمة؛ بُغْيَةَ تحقيق أهداف المبحث التفصيلية بما يتلاءم وظروف البيئة التعليمية التعلُّمية وإمكاناتها، واختيار الاستراتيجيات التي تساعد على رسم أفضل الممارسات وتحديدها لتنفيذ الدروس وتقييمها.

ونحن إذ نُقدِّم هذا الكتاب، فإنَّنا نأمل أنْ يُسهِم في تحقيق الأهداف المنشودة لبناء الشخصية لدى طلبتنا، وتنمية اتجاهات حُبِّ التعلُّم، ومهارات التعلُّم المستمر، سائلين الله تعالى أنْ يرزقنا الإخلاص والقبول، وأنْ يعيننا جميعًا على تحمُّل المسؤولية وأداء الأمانة.

المركز الوطني لتطوير المناهج

الفِهرسُ

الوَحدةُ	الدرسُ	رقمُ الصفحةِ
الوَحدةُ الأولى: ﴿وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾	1: سورةُ الكهفِ: الآياتُ الكريمةُ (٩–١٥)	6
	2: أسماءُ اللهِ الحسنى	15
	3: الحديثُ الشريفُ: فضلُ الزراعةِ	21
	4: التلاوةُ والتجويدُ: مدُّ الصلةِ	26
	5: النجاسةُ وأحكامُها	37
	6: التلاوةُ والتجويدُ: تطبيقاتٌ على مدِّ الصلةِ	43
الوَحدةُ الثانيةُ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ﴾	1: سورةُ الكهفِ: الآياتُ الكريمةُ (١٦–٢٠)	48
	2: التوكُّلُ على اللهِ تعالى	55
	3: أحكامُ الاغتسالِ	62
	4: التلاوةُ والتجويدُ: المدُّ اللّازمُ الكَلِمِيُّ	69
	5: يومُ بدرٍ (2هـ)	78
	6: مِنْ حقوقِ الإنسانِ في الإسلامِ: حقُّ العملِ	84
الوَحدةُ الثالثةُ: ﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾	1: سورةُ الكهفِ: الآياتُ الكريمةُ (٢١–٢٦)	94
	2: المحافظةُ على المالِ في الإسلامِ	102
	3: عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ ﷺ	108
	4: التلاوةُ والتجويدُ: المدُّ اللّازمُ الحرفيُّ	116
	5: مصارفُ الزكاةِ	126
	6: أخطارُ المخدِّراتِ ومنهجُ الإسلامِ في مكافحتِها	131
الوَحدةُ الرابعةُ: ﴿فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾	1: الحديثُ الشريفُ: الأخوّةُ الإيمانيةُ	138
	2: خُلُقُ الصبرِ	144
	3: التلاوةُ والتجويدُ: تطبيقاتٌ	151
	4: المواطَنةُ في الإسلامِ: أهميتُها وواجباتُها	155
	5: فَنُّ العِمارةِ في الحضارةِ الإسلاميةِ	161

الوَحدةُ الأولى

قالَ تعالى:

﴿وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

[المائدة: ٦]

دروسُ الوَحدةِ الأولى

1. سورةُ الكهفِ: الآياتُ الكريمةُ (٩-١٥)
2. أسماءُ اللهِ الحسنى
3. الحديثُ الشريفُ: فضلُ الزراعةِ
4. التلاوةُ والتجويدُ: مدُّ الصلةِ
5. النجاسةُ وأحكامُها
6. التلاوةُ والتجويدُ: تطبيقاتٌ على مدِّ الصلةِ

الدرسُ 1

سورةُ الكهفِ

الآياتُ الكريمةُ (٩-١٥)

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

تتناولُ الآياتُ الكريمةُ قصةَ الفِتيةِ الذينَ لجؤوا إلى الكهفِ؛ فِرارًا مِنْ قومِهِمُ المشركينَ الّذينَ أرادوا أنْ يردّوهُمْ عَنْ دينِهِمْ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ الموقفَ الآتِيَ مِنَ السّيرةِ النّبويّةِ الشريفةِ، ثُمَّ أُجيبُ عَمّا يليهِ:

عِنْدَما بَدَأَ سَيِّدُنا محمّدٌ ﷺ دعوتَهُ في مكّةَ المكرّمةِ، كانَ المسلمونَ قِلّةً مستضعَفينَ، حتّى مَنَّ اللهُ تعالى عليهِمْ بالهجرةِ إلى المدينةِ المنوّرةِ، فقَوِيَتْ شوكتُهُمْ، وزادَ عددُهُمْ، ونصرَهُمْ اللهُ تَعالى، ورزقَهُمْ مِنَ الطيّباتِ. قالَ تَعالى: ﴿وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِۦ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [الأنفال: ٢٦]

[يَتَخَطَّفَكُمْ: الخَطْفُ: الأخذُ بسرعةٍ لأجلِ القتلِ].

أَسْتَنْتِجُ مِنَ الآيةِ الكريمةِ ثلاثَ نِعَمٍ امتنَّ اللهُ تَعالى بِها على المسلمينَ المستضعَفينَ في بدايةِ الدعوةِ الإسلاميةِ.

1 .....

2 .....

3 .....

إضاءةٌ

سورةُ الكهفِ: سورةٌ مكّيّةٌ، عددُ آياتِها (110) آياتٍ، وقَدْ سُمّيَتْ بذلكَ نسبةً إلى قصةِ أصحابِ الكهفِ التي وردَتْ فيها. وجاءَ في فضلِها عَنْ أبي الدَّرداءِ ﷺ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «مَنْ حفظَ عَشرَ آياتٍ مِنْ أوّلِ سورةِ الكهفِ عُصِمَ مِنَ الدجّالِ» [رواهُ مسلمٌ] (عُصِمَ: حُفِظَ وحُمِيَ، الدجّالُ: الكذّابُ الذي يخرجُ في آخرِ الزمانِ).

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ	سورةُ الكهفِ الآياتُ الكريمةُ (٩- ١٥)
ٱلْفِتْيَةُ : جمعُ فتًى، وهوَ الشّابُّ اليافعُ. **فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ** : ألقَيْنا عليهِمُ النّومَ. **بَعَثْنَٰهُمْ** : أيقظناهُمْ مِنْ نومِهِمْ. **ٱلْحِزْبَيْنِ**: الفريقَينِ المختلفَينِ في مدّةِ نومِ الفتيةِ. **أَمَدًا** : مدّةً مِنَ الزّمنِ. **رَبَطْنَا**: ثبّتْنا. **شَطَطًا**: بعيدًا عَنِ الحقِّ. **بِسُلْطَٰنٍ بَيِّنٍ** : بحُجّةٍ واضحةٍ. **ٱفْتَرَىٰ** : اختلقَ.	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَٰنٍۭ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ ﴾

أَسْتَنيرُ

حدثَتْ قصةُ أصحابِ الكهفِ قبلَ الإسلامِ، حيثُ عاشَ فتيةٌ في بلدةٍ كانَ أهلُها يعبدونَ آلهةً مِنْ دونِ اللهِ تعالى، فتركوا ما كانَ عليهِ قومُهُمْ مِنْ عبادةِ غيرِ اللهِ تعالى، فحاولَ قومُهُمْ أنْ يردّوهُمْ عَنْ دينِهِمْ؛ ففرّوا إلى كهفٍ خارجَ بلدتِهِمْ؛ حفاظًا على دينِهِمْ وأنفُسِهِمْ. وقَدْ تناولَتْ سورةُ الكهفِ قصتَهُمْ.

موضوعاتُ الآياتِ الكريمةِ

الآيتانِ الكريمتانِ (٩-١٠)	الآيتانِ الكريمتانِ (١١-١٢)	الآياتُ الكريمةُ (١٣-١٥)
لجوءُ الفتيةِ إلى الكهفِ.	عنايةُ اللهِ تعالى بالفتيةِ داخلَ الكهفِ.	الثباتُ على الإيمانِ، والتحذيرُ مِنْ عبادةِ غيرِ اللهِ تعالى.

أوَّلًا: لجوءُ الفتيةِ إلى الكهفِ

يخاطبُ اللهُ تعالى نبيَّهُ ﷺ في بدايةِ الآياتِ الكريمةِ، ويخبرُهُ بأنَّ قصةَ أصحابِ الكهفِ وما فيها مِنْ دلائلِ عظَمةِ اللهِ تعالى وقدرتِهِ ليستِ المظهرَ الوحيدَ الدّالَّ على عظَمتِهِ سبحانَهُ قالَ تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا﴾؛ ففي هذا الكونِ كثيرٌ مِنَ المظاهرِ العجيبةِ الدّالَّةِ على عظَمةِ اللهِ وقدرتِهِ سبحانَهُ وتعالى التي لا حدَّ لَها، مثلَ خلقِ السماواتِ والأرضِ وغيرِها.

تبدأُ القصةُ بالإخبارِ بأنَّ هؤلاءِ الشبابَ المؤمنينَ أخذوا بالأسبابِ التي تحفظُهُمْ مِنْ أعدائِهِمْ؛ حيثُ لجؤوا إلى الكهفِ؛ فِرارًا بدينِهِمْ، ثُمَّ توجّهوا إلى اللهِ تعالى بالدعاءِ، بأنْ يرحمَهُمْ، ويغفرَ لَهُمْ ذنوبَهُمْ، وينجّيَهُمْ مِنْ أعدائِهِمْ، وأنْ يهديَهُمْ إلى طريقِ السدادِ والرشادِ. قالَ تعالى: ﴿إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾.

أَتَعَلَّمُ

تعدّدَتْ أقوالُ العلماءِ في تفسيرِ معنى (الرقيمِ)، فقالَ بعضُهُمْ: إنَّهُ اسمٌ للبلدةِ التي يوجدُ فيها الكهفُ. وقالَ آخرونَ: هوَ اللوحُ الذي كُتِبَتْ فيهِ أسماءُ أصحابِ الكهفِ.

أَتَدَبَّرُ وَأُجِيبُ

أَتَدَبَّرُ قولَهُ تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة: ١٨٦]، ثُمَّ أُجيبُ عَنِ السؤالَينِ الآتيينِ:

1. أَسْتَخْرِجُ مِنَ الآيةِ الكريمةِ شرطَينِ لاستجابةِ الدعاءِ.

   أ. ..... ب. .....

2. كيفَ تحقّقَ الشرطانِ في أصحابِ الكهفِ؟

.....

أُفَكِّرُ

كيفَ حقّقَ الفتيةُ المعنى الحقيقيَّ للتوكّلِ على اللهِ ﷻ؟

.....

.....

ثانيًا: عنايةُ اللهِ تعالى بالفتيةِ داخلَ الكهفِ

بعدَ لجوءِ الفتيةِ إلى الكهفِ، ضربَ اللهُ ﷻ على آذانِهِمْ، فناموا نومًا طويلًا، وَمَعَ أنَّ أسماعَهُمْ كانَتْ صحيحةً سليمةً، إلّا أنَّ اللهَ تعالى بقدرتِهِ حالَ بينَهُمْ وبينَ أنْ يسمعوا شيئًا يوقظُهُمْ مِنْ نومِهِمُ الذي مكثوا فيهِ سنينَ عديدةً؛ لحكمةٍ أرادَها اللهُ سبحانَهُ وتعالى، وَهِيَ إثباتُ قدرتِهِ ﷻ على البعثِ قالَ تعالى: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾.

ثُمَّ أيقظَهُمُ اللهُ تعالى، وعبّرَ عَنْ إيقاظِهِمْ بلفظِ ﴿بَعَثْنَٰهُمْ﴾؛ ليشيرَ إلى أنَّ يقظتَهُمْ مِنْ نومِهِمُ الطويلِ تشبهُ حالةَ البعثِ بعدَ الموتِ.

وعندَما استيقظوا مِنْ نومِهِمْ أصبحَتْ تلكَ المدّةُ التي مكثوها نِيامًا في كهفِهِمْ موضعَ خِلافٍ بينَ الناسِ. قالَ تعالى: ﴿لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا﴾.

أَتَعَلَّمُ

توقيفُ حاسّةِ السمعِ عندَ أهلِ الكهفِ يجمعُ بَيْنَ قدرةِ اللهِ تعالى وبَيْنَ حقائقِ العلمِ عندَ الحديثِ عَنْ حاسّةِ السمعِ؛ إِذْ إِنَّ الصوتَ الخارجيَّ مِنْ أهمِّ الأشياءِ التي تُسهمُ في إيقاظِ النائمِ، وقَدْ ثبتَ هذا الأمرُ في الآيةِ الكريمةِ في قولِهِ تعالى: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾، ومعنى الضّربِ هنا هوَ تعطيلُ حاسّةِ السمعِ التي تعملُ بصورةٍ مستمرّةٍ، وكانَ ذلكَ حتّى سنواتٍ عديدةٍ، وقَدْ أثبتَ العلمُ الحديثُ أنَّ هذا التعطيلَ ينجمُ عَنْ تعطّلِ العصبِ السّمعيِّ (الثّامنِ).

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ

أَتَدَبَّرُ قولَهُ تعالى: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا﴾ [التوبة: ٤٠]، ثُمَّ **أَسْتَخْرِجُ** مِنه الأمورَ التي تدلُّ على عنايةِ اللهِ تعالى بسيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ وصاحبِهِ أبي بكرٍ الصدّيقِ رضي الله عنه وهُما في غارِ ثَوْرٍ.

.....

.....

ثالثًا: الثباتُ على الإيمانِ والتحذيرُ مِنْ عبادةِ غيرِ اللّهِ تعالى

تبيِّنُ الآياتُ الكريمةُ أنَّ قصةَ أصحابِ الكهفِ واقعيةٌ ليسَ فيها شيءٌ مِنَ الخيالِ. قالَ تعالى: ﴿نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ﴾؛ فَهُمْ شبابٌ مؤمنونَ صدَقوا في إيمانِهِمْ، وعملوا بطاعةِ اللهِ تعالى، وثبَتوا في وجهِ الطغيانِ، فكانَ توفيقُ اللهِ تعالى لَهُمْ بأنْ زادَهُمْ إيمانًا وهدًى. قالَ تعالى: ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى﴾. وقَدْ ثبّتَ سبحانَهُ قلوبَهُمْ على الإيمانِ؛ ليتحمّلوا ما سيلاقونَهُ مِنْ أذًى في سبيلِهِ. ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾؛ فقَدْ أعلنوا أمامَ قومِهِمُ الكفّارِ إيمانَهُمْ باللهِ تعالى وحدَهُ، وإقرارَهُمْ لهُ سبحانَهُ بالربوبيةِ، فهُوَ ربُّ السماواتِ وربُّ الأرضِ، ولا مستحقَّ للعبادةِ سواهُ، ومَنْ يعتقدُ بغَيرِ هذا فقدِ ابتعدَ عنِ الحقِّ، وظلمَ نفسَهُ. قالَ تعالى: ﴿إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا﴾.

أَتَعَلَّمُ

الربطُ على القلبِ: هوَ تثبيتٌ مِنَ اللهِ تعالى للمؤمنينَ على الإيمانِ، ، وقَدْ ربطَ اللهُ تعالى على قلبِ أُمِّ سيِّدِنا موسى عليه السلام، وثبَّتَها. قالَ تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [القصص: ١٠].

قَضِيَّةٌ لِلنِّقاشِ

كانَ معظمُ مَنْ آمنَ بسيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ في بدايةِ دعوتِهِ في مكّةَ المكرّمةِ شبابًا في مُقتبلِ العُمرِ، مثلَ: طلحةَ بنِ عُبيدِ اللهِ، والزُّبَيرِ بنِ العوّامِ، وسعدِ بنِ أبي وقّاصٍ ﷺ، وغيرِهِمْ. أُناقِشُ دِلالةَ ذلكَ.

ثُمَّ يلتفتُ بعضُهُمْ إلى بعضٍ معترضينَ على عبادةِ قومِهِمْ آلهةً غيرَ اللهِ تعالى، مَعَ عدمِ قدرتِهِمْ على الإتيانِ بأدلةٍ واضحةٍ تُثبتُ استحقاقَ هذِهِ الأصنامِ للعبادةِ. قالَ تعالى: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَٰنٍۭ بَيِّنٍ﴾؛ فَما مِنْ أحدٍ أعظمُ ظلمًا لنفسِهِ ممَّنِ افترى على اللهِ الكذبَ بنسبةِ الشريكِ إليهِ سبحانَهُ. قالَ تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾.

أَسْتَخْرِجُ

أَسْتَخْرِجُ مِنَ الآياتِ الكريمةِ السابقةِ (٩-١٥) ما يدلُّ على معنى العبارةِ الآتيةِ: العملُ والسعيُ مِنَ الإنسانِ، والتوفيقُ في النتائجِ مِنَ اللهِ تعالى.

أَسْتَزيدُ

جاءَ في سببِ نزولِ سورةِ الكهفِ، كما عندَ ابنِ كثيرٍ في تفسيرِهِ، أنَّ قريشًا سألَتْ أحبارَ (علماءَ) اليهودِ في المدينةِ المنورةِ عَنْ أمرِ النبيِّ ﷺ ودعوتِهِ، فطلبَ الأحبارُ إليهِمْ أَنْ يسألوا النبيَّ ﷺ عَنْ ثلاثِ مسائلَ: عنْ أصحابِ الكهفِ، وعنِ الرّوحِ، وعنْ أمرِ رجلٍ جابَ مشرقَ الأرضِ ومغربَها، فإنْ أجابَ عنها فهوَ نبيٌّ مرسَلٌ، وإنْ لَمْ يُجِبْ عَنْها فهوَ يدّعي النبوّةَ. فلمّا سألوهُ ﷺ عَنْ هذِهِ المسائلِ أجابَهُمْ أنَّهُ سيخبرُهُمُ الجوابَ في اليومِ التّالي، ولَمْ يقلْ: (إنْ شاءَ اللهُ)، فتأخّرَ عنهُ الوحيُ، فشقَّ ذلكَ على النبيِّ ﷺ، وبدأَ المشركونَ يُشكّكونَ في صدقِ نبوّتِهِ، إلى أَنْ نزلَ الوحيُ بعدَ ذلكَ بآياتٍ مِنْ سورةِ الكهفِ تتضمّنُ إجاباتٍ عَنْ أسئلتِهِمْ.

أَرْبِطُ مَعَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

- مِنَ الأساليبِ البلاغيّةِ في اللغةِ العربيةِ استخدامُ ضميرِ الجمعِ (نا) **للدِّلالةِ على التعظيمِ**. وقَدْ وردَتْ في الآياتِ الكريمةِ بعضُ الأفعالِ الماضيةِ المتصلةِ بضميرِ الجمعِ، مثلُ: ﴿فَضَرَبْنَا﴾، ﴿بَعَثْنَاهُمْ﴾، ﴿وَرَبَطْنَا﴾ وغيرِها؛ للدِّلالةِ على تعظيمِ اللهِ تعالى وإجلالِهِ.
- يُفرّقُ علماءُ اللغةِ العربيةِ في المعنى بَينَ كلمتَي: (النبأِ) و(الخبرِ)؛ فَـ(النبأُ) **يدلُّ على** أَنَّ المُخبَرَ عنهُ لَهُ شأنٌ عظيمٌ، وليسَ في الإخبارِ عنهُ كذبٌ، أمّا (الخبرُ) فيُحتمَلُ أنْ يكونَ صادقًا أَوْ كاذبًا؛ لذا تتمثّلُ دقّةُ التعبيرِ في قولِهِ تعالى: ﴿نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ﴾.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

سورةُ الكهفِ

موضوعاتُ الآياتِ الكريمةِ

- الآيتانِ الكريمتانِ (٩ - ١٠)
- الآيتانِ الكريمتانِ (١١ - ١٢)
- الآياتُ الكريمةُ (١٣ - ١٥)

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على اللجوءِ إلى اللهِ تعالى بالدعاءِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 **أَقْتَرِحُ** عنوانًا مناسبًا لموضوعِ الآياتِ الكريمةِ (٩-١٥) مِنْ سورةِ الكهفِ.

2 **أَذْكُرُ** مِنَ الآياتِ الكريمةِ ما يناسبُ كلَّ معنًى مِنَ المعاني الآتيةِ:

أ. الفريقَينِ.

ب. بعيدًا عَنِ الحقِّ.

جـ. اختلقَ.

3 **أَكْتُبُ** الآيةَ الكريمةَ الدّالَّةَ على كلٍّ ممّا يأتي:

أ. توجّهُ الفتيةِ إلى اللهِ تعالى بالدعاءِ بالرحمةِ والمغفرةِ.

ب. اتخاذُ الكفارِ آلهةً يعبدونَها مِنْ دونِ اللهِ يُعَدُّ مِنْ أعظمِ الكذبِ.

4 **ما دِلالَةُ** استخدامِ القرآنِ الكريمِ لفظَ ﴿بَعَثْنَٰهُمْ﴾ عندَ الحديثِ عَنْ إيقاظِ الفتيةِ مِنْ نومِهِمْ؟

5 **أَسْتَنْتِجُ** الأمورَ التي اعتمدَ عليْها فتيةُ الكهفِ في ثباتِهِمْ على الإيمانِ.

6 طلبَ أَحبارُ اليهودِ إلى قريشٍ أَنْ يَسألوا النبيَّ ﷺ ثلاثَ مسائلَ لإثباتِ صِدْقِ نُبُوَّتِهِ. **أَذْكُرُ** هذِهِ المسائلَ.

7 **أَضَعُ** إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ. ( ) حدثَتْ قصةُ أصحابِ الكهفِ بعدَ بِعثةِ النبيِّ ﷺ.

ب. ( ) مَنْ حفِظَ عشرَ آياتٍ مِنْ أولِ سورةِ الكهفِ عُصِمَ مِنَ فتنةِ الدجّالِ.

جـ. ( ) معنى قولِهِ تعالى: ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾؛ أَيْ ثبّتناهُمْ على الحقِّ.

د. ( ) يدلُّ استخدامُ لفظِ ﴿نَبَأَهُم﴾ في قولِهِ تعالى: ﴿نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ﴾ على صدقِ القصةِ وواقعيّتِها.

8 **أَكْتُبُ** الآياتِ الكريمةَ (٩-١٥) مِنْ سورةِ الكهفِ غيبًا.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أَتْلو الآياتِ الكريمةَ (٩ – ١٥) مِنْ سورةِ الكهفِ تلاوةً سليمةً.			
أُبَيِّنُ معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ المقرَّرةِ.			
أُفَسِّرُ الآياتِ الكريمةَ المقرَّرةَ.			
أَحْفَظُ الآياتِ الكريمةَ المقرَّرةَ غيبًا.			
أُؤْمِنُ بقدرةِ اللهِ تَعالى.			

الدرسُ 2

أسماءُ اللّهِ الحسنى

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

اللهُ تعالى لهُ أسماءٌ حُسنى سَمّى بِها نفسَهُ، ينبغي للمسلمِ معرفتُها، وفهمُ معانيها والإيمانُ بِها، ودعاءُ اللهِ تعالى بِها.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَقرأُ القولَ الآتِيَ لأُمِّ المؤمنينَ عائشةَ ﵂ في ذِكرِها لقصةِ خولةَ بنتِ ثعلبةَ ﵂ عندَما جاءَتْ إلى سيِّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ تشتكي زوجَها، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

عَنْ أُمِّ المؤمنينَ عائشةَ ﵂ قالَتْ: «تبارَكَ الَّذي وسعَ سمعُهُ كلَّ شيءٍ، إنّي لأسمعُ كلامَ خَولةَ بنتِ ثَعلبةَ ﵂ ويخفَى عليَّ بعضُهُ، وَهيَ تشتكي زَوجَها إلى رسولِ اللهِ ﷺ ...، فما برِحَتْ حتّى نزلَ جبرائيلُ ﵇ بهؤلاءِ الآياتِ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ﴾ [المجادلة: ١]»، [رواهُ ابنُ ماجه].

إضاءةٌ

تدلُّ أسماءُ اللهِ الحسنى على صفاتِ اللهِ تعالى؛ فكلُّ اسمٍ للهِ تعالى يدلُّ على صفةٍ مِنْ صفاتِهِ سبحانَهُ. **فمثلًا**، أسماءُ اللهِ الرحيمُ والبصيرُ والسميعُ تدلُّ على صفاتِ الرحمةِ والبصرِ والسمعِ.

1 بِمَ وصفَتْ أُمُّ المؤمنينَ عائشةُ ﵂ سَمْعَ اللهِ تَعالى؟

.....

2 أَسْتَخْرِجُ أسماءَ اللهِ تعالى الَّتي ذُكِرَتْ في الآيةِ الكريمةِ.

.....

أَسْتَنيرُ

الإيمانُ باللهِ تعالى أوّلُ أركانِ الإيمانِ السّتةِ. ومِنْ لوازمِهِ أَنْ يعرفَ الإنسانُ ربَّهُ الذي خلقَهُ، وكلّفَهُ بالتوجّهِ إليهِ بالعبادةِ.

أوّلًا: مفهومُ أسماءِ اللّهِ الحسنى

أسماءُ اللهِ الحسنى: هيَ أوصافُ مدحٍ وثناءٍ سَمّى اللهُ تعالى بِها نفسَهُ، ومِنْها: اللهُ، والقادرُ، والعليمُ، والخبيرُ، والبصيرُ. وهيَ كثيرةٌ جدًّا، ولا يعلمُها إلّا هوَ سبحانَهُ، وقَدْ عرّفَنا القرآنُ الكريمُ بعضَها، وذكرَ سيّدُنا محمدٌ ﷺ بعضَها، وانفردَ اللهُ تعالى بالعلمِ ببعضِها الآخَرِ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ في دعائِهِ: «اللّهمَّ إنّي أسألُكَ بكلِّ اسمٍ هوَ لكَ، سَمّيْتَ بِهِ نفسَكَ، أَوْ أنزلتَهُ في كتابِكَ، أَوْ علّمْتَهُ أحدًا مِنْ خلقِكَ، أَوِ استأثرْتَ بِهِ في علمِ الغيبِ عندَكَ...» [رواهُ أحمدُ].

أَتَعَلَّمُ

وُصِفَتْ أسماءُ اللهِ تعالى بالحسنى؛ لأنّها تدلُّ على صفاتِ الكمالِ والحُسنِ والعظَمةِ للهِ تعالى التي انفردَ بِها. قالَ تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [طه: ٨].

أَتَدَبَّرُ وأَسْتَخْرِجُ

أَتَدَبَّرُ الآيتَينِ الكريمتَينِ الآتيتَينِ، ثُمَّ **أَسْتَخْرِجُ** منهُما عشرةَ أسماءٍ مِنْ أسماءِ اللهِ تعالى:

قالَ تعالى: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾ [الحشر: ٢٣ - ٢٤].

ثانيًا: واجبُ المسلمِ تجاهَ أسماءِ اللّه تعالى الحسنى

ينبغي للمسلمِ أنْ يؤمنَ بأسماءِ اللهِ الحسنى وما تتضمّنُ مِنْ صفاتٍ لهُ سبحانَهُ؛ فحينَ يؤمنُ باسمِ اللهِ الرحيمِ، يتعيَّنُ عليهِ أنْ يؤمنَ بأنَّ اللهَ تعالى يتّصفُ بالرحمةِ ويرحمُ مخلوقاتِهِ كلَّها في الدّنيا والآخرةِ، وحينَ يؤمنُ باسمِ اللهِ الرزّاقِ، يتعيَّنُ عليهِ أنْ يؤمنَ بأنَّ اللهَ تعالى هوَ الذي يرزقُ مخلوقاتِهِ كلَّها، ... وهكذا.

وقَدْ أخبرَنا سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ أنَّ مِنْ بَيْنِ أسماءِ اللهِ الحسنى تسعةً وتسعينَ اسْمًا، مَنْ أحصاها دخلَ الجنّةَ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ للهِ تسعةً وتسعينَ اسمًا، مئةً إلّا واحدًا، مَنْ أحصاها دخلَ الجنّةَ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]. **والمقصودُ بإحصائِها:** حفظُها ومعرفتُها، وفهمُ معانيها ومدلولاتِها، والعملُ بمُقتضاها، ودعاءُ اللهِ تعالى والثناءُ عليهِ بِها. قالَ تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٠] [يُلْحِدُونَ: يَميلونَ عَنِ الحقِّ في أسمائِهِ، كأنْ يُسَمّوا آلهتَهُمْ بأسمائِهِ]. **ومِمّا يدلُّ على استحبابِ أنْ يدعوَ المسلمُ اللهَ تعالى بأسمائِهِ الحسنى** ما رَوَتْهُ السيّدةُ عائشةُ أُمُّ المؤمنينَ ﵂ فقالَتْ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، أرأيْتَ إنْ علمْتُ أيَّ ليلةِ القدرِ، ما أقولُ فيها؟ قالَ ﷺ: قولي: «اللّهمَّ إنّكَ عَفُوٌّ تحبُّ العفوَ، فاعفُ عنّي» [رواهُ الترمذيُّ]. والعَفُوُّ اسمٌ مِنْ أسماءِ اللهِ ﷻ.

أُفَكِّرُ

كَيْفَ أُوَفِّقُ بَيْنَ قولِ رَسولِ اللهِ ﷺ في دُعائِهِ: «اللّهمَّ إنّي أسألُكَ بكلِّ اسمٍ هُوَ لَكَ سمّيْتَ بِهِ نفسَكَ، أَوْ أنزلْتَهُ في كتابِكَ، أَوْ علَّمْتَهُ أحدًا مِنْ خلقِكَ، أَوِ استأثرْتَ بِهِ في عِلمِ الغَيبِ عندَكَ...» [رواهُ أحمدُ]، الّذي بَيَّنَ أنَّ أسماءَ اللهِ الحسنى غيرُ محصورةٍ بعددٍ، وبَيْنَ قولِهِ ﷺ: «إنَّ للهِ تسعةً وتسعينَ اسْمًا، مئةً إلّا واحدًا، مَنْ أَحْصاها دخلَ الجنّةَ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ] الّذي حدَّدَها بِتسعٍ وتسعينَ اسمًا؟

.....

.....

.....

ثالثًا: آثارُ الإيمانِ بأسماءِ اللّٰهِ تعالى الحسنى

للإيمانِ بأسماءِ اللهِ الحسنى آثارٌ عظيمةٌ في حياةِ المسلمِ، مِنْها:

أ. معرفةُ اللهِ تعالى، وزيادةُ الإيمانِ بِهِ، والتصديقُ بعظَمتِهِ. قالَ تعالى: ﴿فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ﴾ [محمد: ١٩]. وكلّما زادَتْ معرفةُ الإنسانِ باللهِ تعالى زادَ إيمانُهُ بِهِ، واستشعرَ عظَمتَهُ، وزادَ حبُّهُ وتعظيمُهُ لهُ، وزادَتْ خَشيتُهُ لهُ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «فواللهِ إنّي لَأعلمُهُمْ باللهِ، وأشدُّهُمْ لهُ خَشيةً» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

ب. تهذيبُ النفسِ؛ فعندَما يعرفُ المسلمُ معانيَ أسماءِ اللهِ ﷻ فإنَّهُ يتخلّقُ بِما أُمِرَ بِهِ مِنْها، فمَنْ آمنَ باسمِ اللهِ العَفُوِّ عفا عَنِ الناسِ؛ لإيمانِهِ أنَّ اللهَ تعالى عَفُوٌّ يحبُّ العَفْوَ، ومَنْ آمنَ باسمِ اللهِ تعالى الكريمِ أحبَّ الكرَمَ، وتمثَّلَهُ في حياتِهِ، ومَنْ عرفَ أنَّ اللهَ تعالى عليمٌ بصيرٌ تجنّبَ المعاصيَ والمنكَراتِ؛ لعلمِهِ أنَّ اللهَ تعالى يرى فِعلَهُ، ويعلمُ بِما يفكّرُ.

أَتَدَبَّرُ وَأُناقِشُ

أَتَدَبَّرُ قولَهُ تعالى: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ﴾ [الإسراء: ١]، ثُمَّ **أُناقِشُ** زملائي/ زميلاتي في أثرِ معرفةِ الإنسانِ وإيمانِهِ باسمَيِ اللهِ تعالى: السميعِ، والبصيرِ، في تصرّفاتِهِ.

أَسْتَزيدُ

أسماءُ اللهِ تعالى وصفاتُهُ لا تشبهُ أسماءَ المخلوقينَ وصفاتِهِمْ؛ لأنَّ اللهَ تعالى ليسَ كمثلِهِ شيءٌ. قالَ تعالى: ﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]؛ فاللهُ تعالى يسمعُ ويرى، ولكنْ ليسَ كسمعِ الإنسانِ ورؤيتِهِ، فلا يصحُّ أنْ يُشبَّهَ الخالقُ بالمخلوقِ.

أَرْبِطُ مَعَ الْعُلومِ

سَمْعُ الإنسانِ وبصرُهُ محدودانِ؛ فهوَ لا يسمعُ الأصواتَ المنخفضةَ، مثلَ صوتِ خطواتِ النملِ؛ إذْ يستطيعُ إدراكَ الأصواتِ الّتي يتراوحُ تردُّدُها بَيْنَ (20) هيرتز وَ(20) كيلو هيرتز، أمّا الأصواتُ الّتي يقلُّ تردُّدُها عَنْ (20) هيرتز (**تُسَمّى الأمواجَ دونَ السمعيةِ**)، والأصواتُ الّتي يزيدُ تردُّدُها على (20) كيلو هيرتز (تُسَمّى الأمواجَ فوقَ السمعيةِ)؛ فَلا يستطيعُ الإنسانُ سَمْعَها. والإنسانُ كذلِكَ لا يُبصِرُ الكائناتِ الدقيقةَ، مثلَ: الجراثيمِ، والفيروساتِ.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

أسماءُ اللهِ الحسنى

مفهومُها	واجبُ المسلمِ تجاهَها	آثارُ الإيمانِ بِها
.....	.....	.....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ عَلى أنْ أدعُوَ اللهَ تعالى بأسمائِهِ الحسنى.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 أُبَيِّنُ المقصودَ بكلٍّ مِنْ:

أ. أسماءِ اللهِ الحسنى.

ب. إحصاءِ أسماءِ اللهِ الحسنى.

2 أُعَلِّلُ وَصْفَ أسماءِ اللهِ تعالى بالحسنى.

3 أَذْكُرُ خمسةَ أسماءٍ مِنْ أسماءِ اللهِ تعالى الحسنى.

4 أُوَضِّحُ أثرَ الإيمانِ باسمِ اللهِ الكريمِ في سُلوكي.

5 أَكْتُبُ الدعاءَ الذي علّمَهُ النبيُّ ﷺ لأُمِّ المؤمنينَ عائشةَ ﵂؛ لتدعُوَ اللهَ تعالى بِهِ في ليلةِ القَدرِ.

6 أَضَعُ إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ. ( ) عددُ أسماءِ اللهِ الحسنى محصورٌ بتسعةٍ وتسعينَ اسمًا.

ب. ( ) أسماءُ اللهِ وصفاتُهُ تشبهُ أسماءَ المخلوقينَ وصفاتِهِمْ.

جـ. ( ) معرفةُ أسماءِ اللهِ الحسنى تزيدُ مِنْ عبادةِ اللهِ تعالى وطاعتِهِ.

د. ( ) تدلُّ أسماءُ اللهِ الحسنى على صفاتِهِ سبحانَهُ.

هـ. ( ) انفردَ اللهُ تعالى بالعِلمِ ببعضِ أسمائِهِ الحسنى.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُبَيِّنُ مفهومَ أسماءِ اللهِ الحسنى.			
أُوَضِّحُ واجبَ المسلمِ تجاهَ أسماءِ اللهِ الحسنى.			
أَسْتَنْتِجُ آثارَ معرفةِ أسماءِ اللهِ الحسنى.			
أَحْرِصُ على تمثُّلِ معاني أسماءِ اللهِ الحسنى في حياتي.			

الدرسُ 3

الحديثُ الشريفُ: فضلُ الزراعةِ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

حثَّنا سيّدُنا محمّدٌ ﷺ على الزراعةِ، وعدَّها مِنْ أعمالِ الخيرِ التي ينتفعُ بِها المسلمُ في الحياةِ الدّنيا، وينالُ بِها الأجرَ والثوابَ مِنَ اللهِ تعالى في الآخرةِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

1. **أَذْكُرُ** أوجُهَ انتفاعِ الإنسانِ مِنَ الزراعةِ في الحياةِ الدّنيا.

.....

2. **كيفَ** ينتفعُ المسلمُ مِنَ الزراعةِ في الآخرةِ؟

.....

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

عَنْ أنسِ بْنِ مالكٍ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما مِنْ مسلمٍ يغرِسُ غَرسًا، أَوْ يزرعُ زَرعًا، فيأكلُ مِنهُ طَيرٌ أَوْ إنسانٌ أَوْ بَهيمةٌ، إلّا كانَ لَهُ بِهِ صدقةٌ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

إضاءةٌ

وُلِدَ الصحابيُّ الجليلُ أنسُ بنُ مالكٍ الأنصاريُّ ﷺ في المدينةِ المنورةِ قبلَ الهجرةِ بعشرِ سنينَ، وقَدْ خدمَ رسولَ اللهِ ﷺ مُدّةَ عشرِ سنينَ، ويُعَدُّ مِنَ الصحابةِ المُكْثرينَ في روايةِ الحديثِ النبويِّ. دَعا لهُ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ، فقالَ: «اللّهمَّ أكثِرْ مالَهُ، وولدَهُ، وبارِكْ لهُ في ما أعطَيْتَهُ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]، فانتفعَ بدعاءِ سيّدِنا محمّدٍ ﷺ، وعاشَ مئةً وثلاثَ سنينَ، ورُزِقَ بأكثرَ مِنْ مئةٍ مِنَ الأولادِ والأحفادِ، وهوَ آخرُ الصحابةِ الكرامِ وفاةً بالبصرةِ، حيثُ تُوُفِّيَ سنةَ (93) للهجرةِ.

أَسْتَنيرُ

الزراعـةُ عامـلٌ مهـمٌّ لنهـوضِ الأمـمِ وقوّتِهـا؛ لِـذا دَعـا نبيُّنـا الكريـمُ ﷺ إلى العنايـةِ بالزراعـةِ، وبيّنَ أنَّ لَها منافـعَ عديـدةً لسـائرِ المخلوقـاتِ، ومِنْهـا:

أوَّلًا: انتفاعُ الإنسانِ

للزراعـةِ منافـعُ كـثيرةٌ تعـودُ على الإنسـانِ في حياتِـهِ؛ فهـيَ مصـدرٌ أساسـيٌّ لغذائِـهِ، ولباسِـهِ. وتُسـهمُ الزراعـةُ في دعـمِ الاقتصـادِ الوطنـيِّ، وتشـغيلِ الأيـدي العاملـةِ، وتدخـلُ في العديـدِ مِـنَ الصناعـاتِ، مثـلَ: الأدويـةِ، والملابـسِ، والصابـونِ، والأخشـابِ، وغيرِهـا.

وفي الآخـرةِ ينـالُ المـزارعُ الأجـرَ والثـوابَ؛ فقَـدْ عـدَّ سـيّدُنا محمـدٌ ﷺ مـا ينتفـعُ النـاسُ بِـهِ مِـنَ الغَـرسِ والـزرعِ صدقـةً يصـلُ ثوابُهـا إلى زارعِهـا. قـالَ رسـولُ اللهِ ﷺ: «إلّا كانَ لـهُ بِـهِ صدقـةٌ».

وقَـدْ يكـونُ الغَـرسُ شـجرًا مُثمِـرًا يسـتمرُّ مـدّةً طويلـةً، فينتفـعُ النـاسُ بـهِ والبهائـمُ والطيـورُ بعـدَ مـوتِ صاحبِـهِ، فيكـونُ ذلـكَ صدقـةً جاريـةً لـهُ.

أَتَعَلَّمُ

نظّمَتِ الدولةُ أحكامَ الاحتطابِ بما يمنعُ الاعتداءَ على الأشجارِ الحُرجيّةِ.

أَتَعَلَّمُ

الصدقـةُ الجاريـةُ: هـيَ العمـلُ الصالـحُ الـذي يسـتمرُّ ثوابُـهُ بعـدَ مـوتِ الإنسـانِ.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْبِطُ

أَتَدَبَّرُ الآيات الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ أَسْتَنْبِطُ مِنها منافعَ للزراعةِ:

الرقْمُ	النصُّ	المنفعةُ
1	قالَ تعالى: ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا﴾ [يس: ٣٣].	.....
2	قالَ تعالى: ﴿لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ﴾ [يس: ٣٥].	.....
3	قـالَ تعـالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ [تُسِيمُونَ: ترعَونَ دوابَّكُمْ] [النحل: ١٠].	.....

أُبْدي رَأْيي

أُبْدي رَأْيي في الْعبارَةِ الآتيةِ: تُسهمُ الزراعةُ في قوّةِ الدولةِ وبناءِ مستقبلِها.

.....

ثانيًا: غذاءُ الطيورِ والبهائمِ

الزراعـةُ عامـلٌ أسـاسيٌّ في تنميـةِ الثـروةِ الحيوانيـةِ التـي تعتمـدُ على المنتَجـاتِ الزراعيـةِ في تغذيتِهـا؛ لِـذا بيّنَ سـيّدُنا محمّـدٌ ﷺ أنَّ **الزراعـةَ مِـنْ أبـوابِ الخيرِ التـي ينتفـعُ بِهـا المـزارعُ مِـنْ زرعِـهِ أَوْ غرسِـهِ، وذلكَ حينَ تـأكلُ الطيـورُ والبهائـمُ مِـنْ حقلِـهِ**، وعـدَّ ذلـكَ صدقـةً ينـالُ بِهـا الأجـرَ والثـوابَ مِـنَ اللهِ تعـالى.

يتضمّـنُ الحديـثُ الشريـفُ توجيهًـا للرفـقِ بالحيـوانِ، بإطعامِـهِ ممّـا يـزرعُ النـاسُ، وجعـلَ في ذلـكَ أجـرًا عظـيمًا، ويؤكّـدُ ذلـكَ مـا جـاءَ في جوابِـهِ ﷺ حينَ سـألَ الصحابـةُ رضي الله عنهم: وإِنَّ لَنـا في البهائـمِ أجـرًا؟ فقـالَ ﷺ: «**في كُلِّ كَبِـدٍ رطبـةٍ أجـرٌ**» [رواهُ البخـاريُّ ومسـلمٌ].

أَتَعَلَّمُ

الغَرسُ: تثبيتُ الشجرةِ الصغيرةِ في الأرضِ لتنموَ فيها، ومِنْ أمثلتِهِ: التينُ، والزيتونُ.

الزرعُ: نَثرُ البذورِ في الأرضِ لتنبُتَ فيها، ومِنْ أمثلتِهِ: القمحُ، والشعيرُ.

البهائِمُ: الحيوانات.

أَسْتَزيدُ

كانَتْ بعضُ الصحابياتِ ﭫ في عهدِهِ ﷺ يعملْنَ في الزراعةِ، ويتصدَّقْنَ مِنْ محاصيلِ حقولِهِنَّ ومزارعِهِنَّ. وحينَ سألَتْ أسماءُ خالةُ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ ﭬ النبيَّ ﷺ عَنْ عملِها في بستانِها، قالَ لَها ﷺ: «جُدّي نخلَكِ، فإنَّكِ عَسى أَنْ تَصَدَّقي، أَوْ تفعلي معروفًا» [رواهُ مسلمٌ] (جُدّي نخلَكِ: اقْطِفي ثمرَ نخلِكِ).

أَرْبِطُ مَعَ الْبيئَةِ

تضمّنَ الحديثُ الشريفُ توجيهًا عامًّا للمسلمينَ جميعًا بالمبادرةِ إلى الزراعةِ، وفي هذا التوجيهِ معالجةٌ لمشكلةِ التصَحُّرِ التي تواجهُ معظمَ دُوَلِ العالمِ؛ فقَدْ تحوّلَتِ العديدُ مِنَ الأراضي الزراعيةِ إلى أراضٍ صحراويةٍ جافّةٍ غيرِ مُنتِجةٍ، ولا تصلحُ للزراعةِ؛ بسببِ إهمالِها وعدمِ زراعتِها، ممّا أدّى إلى نقصِ الغذاءِ وانتشارِ المجاعةِ في بعضِ الدُّوَلِ. ومِنَ الحلولِ الّتي عالجَ بِها الإسلامُ هذِهِ المشكلةَ ما جاءَ في قولِهِ ﷺ: «مَنْ أَحيا أرضًا مَيْتةً فهيَ لهُ» [رواهُ أبو داودَ].

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

الحديثُ الشريفُ: فضلُ الزراعةِ

راوي الحديثِ	انتفاعُ الإنسانِ	غذاءُ الطيورِ والبهائمِ

أَسْمو بِقِيَمي

1. أُقَدِّرُ أهميّةَ الزراعةِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أُعَرِّفُ** بالصحابيِّ الجليلِ راوي الحديثِ الشريفِ مِنْ حيثُ: اسمُهُ، وفضلُهُ، ووفاتُهُ.
2. **أُبَيِّنُ** مفهومَ كُلٍّ مِنَ:

   أ. الصدقةِ الجاريةِ. ب. التصَحُّرِ.
3. **أُفَرِّقُ** بيْنَ الغَرسِ والزَّرعِ.
4. **أَذْكُرُ** ثلاثَ منافعَ للزراعةِ تعودُ على الإنسانِ.
5. **أُعَلِّلُ**: مِنْ أبوابِ الخيرِ في الزراعةِ الصدقةُ الجاريةُ.
6. **أَضَعُ** إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

   أ. ( ) كانَتِ الزراعةُ في عهدِ النبيِّ ﷺ خاصّةً بالرجالِ.

   ب. ( ) تعودُ الزراعةُ على المسلمِ بالخيرِ في الدّنيا والآخرةِ.

   جـ. ( ) الرفقُ بالحيوانِ مِنَ الأخلاقِ الحسنةِ التي يدلُّ عليْها الحديثُ الشريفُ.

   د. ( ) تُسهمُ الزراعةُ في دعمِ الاقتصادِ الوطنيِّ بتحسينِ الأنشطةِ التجاريةِ.

   هـ. ( ) تنشيطُ الزراعةِ مِنْ وسائلِ الحدِّ مِنَ البطالةِ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أَقْرَأُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ قراءةً سليمةً.			
أُعَرِّفُ براوي الحديثِ النبويِّ الشريفِ.			
أُوَضِّحُ الْفِكْرَةَ الرَّئيسَةَ في الحديثِ النبويِّ الشريفِ.			
أَسْتَنْتِجُ ما يُرشدُ إليهِ الحديثُ النبويُّ الشريفُ.			
أُقَدِّرُ أهميةَ الزراعةِ في حفظِ الحياةِ.			
أَحْفَظُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ غيبًا.			

الدرسُ 4

التلاوةُ والتجويدُ

مدُّ الصلةِ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

مدُّ الصلةِ أحدُ أقسامِ المدِّ الفرعيِّ، وهوَ يكونُ في هاءِ الضميرِ المتحركةِ الواقعةِ بيْنَ متحركَينِ، وينقسمُ إلى: مدِّ صلةٍ صُغرى، ومدِّ صلةٍ كُبرى.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ الكلماتِ التي تحتَها خطٌّ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ، ثُمَّ أُجيبُ عَنِ الأسئلةِ التي تليها:

1. قالَ تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ۝٧ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٧-٨].

2. قالَ تعالى: ﴿وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ [المطففين: ١٢].

3. قالَ تعالى: ﴿وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ﴾ [الأعلى: ١٥].

4. قالَ تعالى: ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ﴾ [الليل: ١١].

أ. هَلْ هاءُ الضميرِ في الكلماتِ السابقةِ ساكنةٌ أمْ متحركةٌ؟

.....

ب. هَلْ وقعَتْ هاءُ الضميرِ بيْنَ حرفَينِ ساكنَينِ أمْ حرفَينِ متحركَينِ؟

.....

إضاءةٌ

هاءُ الضميرِ (الكنايةُ):
هيَ هاءُ الضميرِ للمفردِ المذكرِ الغائبِ، ويلحقُ بِها هاءُ اسمِ الإشارةِ للمفردةِ المؤنثةِ (هذِهِ).

جـ. **ماذا أَسْتَنْتِجُ** مِنْ إجابتي عَنِ الفرعَينِ: (أ)، وَ(ب)؟

.....

د. **أُصَنِّفُ** الكلماتِ التي تحتَها خطٌّ في الأمثلةِ السابقةِ إلى مجموعتَينِ؛ الأولى: كلماتٌ فيها هاءُ الضميرِ متبوعةٌ بهمزةٍ، والثانيةِ: كلماتٌ فيها هاءُ الضميرِ متبوعةً بحرفٍ غيرِ الهمزةِ.

المجموعةُ الأولى	هاءُ الضميرِ وبعدَها همزةٌ	.....	.....	.....
المجموعةُ الثانيةُ	هاءُ الضميرِ وبعدَها حرفٌ غيرُ الهمزةِ	.....	.....	.....

أَسْتَنيرُ

أوَّلًا: مفهومُ مدِّ الصلةِ وشروطُهُ

هوَ إطالةُ الصوتِ بحركةِ هاءِ الضميرِ، المضمومةِ أَوِ المكسورةِ، فتُمَدُّ الضمّةُ واوًا مدّيّةً، وتُمَدُّ الكسرةُ ياءً مدّيّةً. وحتّى تُمَدَّ هاءُ الضّميرِ يُشترَطُ فيها:

1. أنْ تكونَ متحركةً بضمٍّ، نحوَ قولِهِ تعالى: ﴿وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً﴾ [مريم:٢١]، أَوْ متحركةً بكسرٍ، نحوَ قولِهِ تعالى: ﴿بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا﴾ [مريم:٢٢].

2. أنْ تقعَ بيْنَ حرفَينِ متحركَينِ.

أَتْلو وَأَسْتَنْتِجُ

أَتْلو الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ **أَسْتَنْتِجُ** سببَ عدمِ مدِّ هاءِ الضميرِ في الكلماتِ التي تحتَها خطٌّ:

الرقْمُ	الآياتُ الكريمةُ	السببُ
1	قالَ تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ١٩٧].	.....
2	قالَ تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا﴾ [الإسراء: ٤٦].	.....
3	قالَ تعالى: ﴿ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ [النمل: ٢٨].	.....
4	قالَ تعالى: ﴿لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التغابن: ١].	.....

ثانيًا: أقسامُ مدِّ الصلةِ

يُقسَمُ مدُّ الصلةِ إلى قسمَينِ، هُما:

- مدُّ الصلةِ الصُّغرى
- مدُّ الصلةِ الكُبرى

أ. مدُّ الصلةِ الصُّغرى:

أَتَأَمَّلُ الكلماتِ التي تحتَها خطٌّ في الآيتَينِ الكريمتَينِ الآتيتَينِ:

1. قالَ تعالى: ﴿وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾ [البقرة: ١٩٨].
2. قالَ تعالى: ﴿إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ [الأنفال: ٤٣].

أَتَعَلَّمُ

إذا كانَتْ حركةُ هاءِ الضميرِ مكسورةً فيُرمَزُ إليْها في المصحفِ بالرمزِ (ے)، وإذا كانَتْ مضمومةً فيُرمَزُ إليْها بالرمزِ (د).

أُلاحِظُ أنَّ هاءَ الضميرِ الملوَّنةَ بالأحمرِ جاءَتْ متحركةً بيْنَ حرفَينِ متحركَينِ، وليسَ بعدَها همزةٌ، فَتُمَدُّ بمقدارِ حركتَينِ في حالةِ الوصلِ فقطْ، ويُسمّى ذلكَ مدَّ صلةٍ صُغرى.

تُقرأُ هاءُ الضميرِ المكسورةُ في المثالِ الأوّلِ: ﴿قَبْلِهِۦ لَمِنَ﴾ ياءً مدّيّةً بمقدارِ حركتَينِ كالآتي: (قَبْلِهِي).

أمّا في المثالِ الثاني: ﴿إِنَّهُۥ عَلِيمٌ﴾ فتُقرَأُ هاءُ الضميرِ المضمومةُ واوًا مدّيّةً كالآتي: (إِنَّهُوو).

أَسْتَنْتِجُ ممّا سبقَ أنَّ:

1. مدَّ الصلةِ الصُّغرى: هوَ مجيءُ هاءِ الضميرِ المتحركةِ بيْنَ حرفَينِ متحركَينِ، وليسَ بعدَها همزةٌ.
2. هاءَ الضميرِ تُمَدُّ بمقدارِ حركتَينِ واوًا مدّيّةً إذا كانَتْ مضمومةً، وياءً مدّيّةً إذا كانَتْ مكسورةً.
3. مدَّ الصلةِ الصُّغرى يلتحقُ بالمدِّ الطبيعيِّ مِنْ حيثُ مقدارُ المدِّ.

أُلاحِظُ قاعدةَ مدِّ الصلةِ الصُّغرى الآتيةَ:

$$\frac{\text{حرفٌ متحركٌ} + \begin{matrix}\text{ـهِ}\\ \text{أَوْ}\\ \text{ـهُ}\end{matrix}}{\text{الكلمةُ الأولى}} + \frac{\text{حرفٌ متحركٌ}}{\text{الكلمةُ الثانيةُ}} = \text{مدُّ صلةٍ صُغرى.}$$

أَتْلو وَأُحَدِّدُ

أَتْلو الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ أُحَدِّدُ الآيةَ التي فيها مدُّ صلةٍ صُغرى، بوضعِ إشارةِ (✓) بجانبِها:

الرقْمُ	الآياتُ الكريمةُ	الإشارةُ
1	قالَ تعالى: ﴿وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٥١].	
2	قالَ تعالى: ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٧].	
3	قالَ تعالى: ﴿فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ﴾ [الأحزاب: ٦٩].	

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

أَتْلو الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ **أُطَبِّقُ** مدَّ الصلةِ الصُّغرى تطبيقًا صحيحًا:

قالَ تعالى: ﴿وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ﴾ [الشورى: ٢٠].

ب. مدُّ الصلةِ الكُبرى:

أَتَأَمَّلُ الكلماتِ التي تحتَها خطٌّ في الآيتَينِ الكريمتَينِ الآتيتَينِ:

1. قالَ تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ [البلد: ٧].

2. قالَ تعالى: ﴿عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا﴾ [الجن: ٢٦].

أُلاحِظُ أنَّ هاءَ الضميرِ جاءَ بعدَها همزةُ قطعٍ متحركةٌ، فَتُمَدُّ حركةُ الهاءِ بمقدارِ أربعِ حركاتٍ أَوْ خمسٍ في حالةِ الوصلِ، ويُسَمّى ذلكَ مدَّ الصلةِ الكُبرى.

أُلاحِظُ في المثالِ الأولِ: ﴿يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ أنَّ هاءَ الضميرَ جاءَتْ محرَّكةً بالضمّةِ، فتُمَدُّ ضمّتُها واوًا مدّيّةً بمقدارِ أربعِ حركاتٍ أَوْ خمسٍ كالآتي: (يَرَهُووووو).

أمّا في المثالِ الثاني: ﴿غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا﴾ فجاءَتْ هاءُ الضميرِ محرَّكةً بالكسرةِ، فتُمَدُّ كسرتُها ياءً مدّيّةً بمقدارِ أربعِ حركاتٍ أَوْ خمسٍ كالآتي: (غَيبِهِييي).

أَسْتَنْتِجُ ممّا سبقَ أنَّ:

1. مدَّ الصلةِ الكُبرى هُو أنْ يأتِيَ بعدَ هاءِ الضميرِ المتحركةِ همزةُ قطعٍ متحركةٌ.

2. مدَّ الصلةِ الكُبرى يُرمَزُ إليهِ بالرمزِ (ﮩ) إذا جاءَتْ هاءُ الضميرِ مكسورةً، وبالرمزِ (ﮨ) إذا جاءَتْ مضمومةً.

3. هاءَ الضميرِ تُمَدُّ حركتُها في حالةِ الوصلِ فقطْ بمقدارِ أربعِ حركاتٍ، فتوصلُ بواوٍ مدّيّةٍ إذا كانَتْ مضمومةً، وبياءٍ مدّيّةٍ إذا كانَتْ مكسورةً. ويلتحقُ مدُّ الصلةِ الكُبرى بالمدِّ المنفصلِ مِنْ حيثُ مقدارُ المدِّ.

أُلاحِظُ قاعدةَ مدِّ الصلةِ الكُبرى الآتيةَ:

حرفٌ متحركٌ + (هِـ / هُـ) = مدُّ صلةٍ كُبرى.

الكلمةُ الأولى + همزةُ قطعٍ متحركةٌ في الكلمةِ الثانيةِ

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

أَتْلو الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ **أُطَبِّقُ** مقدارَ مدِّ الصلةِ الكُبرى أربعَ حركاتٍ تطبيقًا صحيحًا:

قالَ تعالى: ﴿ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا﴾ [الطلاق: ٥].

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَخْرِجُ

أَتَأَمَّلُ الآيتَينِ الكريمتَينِ الآتيتَينِ، ثُمَّ **أَسْتَخْرِجُ** منهُما مدَّ صلةٍ صُغرى ومدَّ صلةٍ كُبرى، ثمَّ **أَكْتُبُ** الرمزَ الذي يدلُّ على كلٍّ منهُما حَسَبَ الجدولِ التالي:

1. قالَ تعالى: ﴿قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِى وَٱتَّبَعُوا۟ مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا﴾ [نوح: ٢١].

2. قالَ تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾﴾ [القيامة: ١٦-١٧].

مدُّ الصلةِ الصُّغرى	الرمزُ الذي يدلُّ عليهِ	مدُّ الصلةِ الكُبرى	الرمزُ الذي يدلُّ عليهِ
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

أَلْفِظُ جَيِّدًا

كَهيعَصَ — أَنَّى — أَلْكِبَرِ — عِتِيًّا — تَكُ — لَّدُنَّا — وَزَكَوٰةً — وَبَرًّا — عَصِيًّا

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ	سورةُ مريمَ الآياتُ الكريمةُ (١- ١٥)
خَفِيًّا : مستورًا. أَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا: كثُرَ الشيبُ في الرأسِ. أَلْمَوَٰلِيَ : الأقاربَ. عَاقِرًا : لا تلدُ. عِتِيًّا : إشارةٌ إلى كِبَرِ السِّنِّ. ءَايَةً : علامةً. بُكْرَةً وَعَشِيًّا : أوّلَ النهارِ وآخرَهُ. جَبَّارًا : متكبرًا.	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴿٢﴾ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّى وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّى خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِىَ مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرِثُنِى وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْـًٔا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾ يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً ۖ وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾﴾

أَتْلو وَأُقَيِّمُ

أَخْتارُ زميلًا/ زميلةً، وَ**أَتْلو** الآياتِ الكريمةَ (١-١٥) مِنْ سورةِ مريمَ، مَعَ تطبيقِ أحكامِ التجويدِ، ثُمَّ **أَطْلُبُ** إليْهِ/ إليْها تقييمَ تلاوتي ومدى التزامي بمقدارِ مدِّ الصلةِ الصُّغرى، ثُمَّ **أُدَوِّنُ** عددَ الأخطاءِ، ونساعدُ بعضَنا على تصويبِها.

عددُ الأخطاءِ:

.....

أَسْتَزيدُ

وَرَدَتْ في القرآنِ الكريمِ كلمتانِ لكلٍّ منهُما حكمٌ خاصٌّ:

الكلمةُ الأولى: انطبقَتْ عليْها شروطُ مدِّ الصلةِ، إلّا أنَّها لا تُمَدُّ، وهيَ كلمةُ:

﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: ٧]

والسببُ أنَّ أصلَها (يَرْضَاهُ لَكُم).

الكلمةُ الثانيةُ: لَمْ تنطبقْ عليْها شروطُ مدِّ الصلةِ، إلّا أنَّها تُمَدُّ، وهيَ كلمةُ:

﴿وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩].

وَسَبَبُ مَدِّها: قيل لِتَدُلَّ عَلى طولِ مُكْثِهِمْ في الْعَذابِ يَوْمَ الْقِيامَةِ.

أُشاهِدُ وزُملائي/ زميلاتي ملخّصَ درسِ (مدِّ الصلةِ)، عَنْ طريقِ الرمزِ (QR Code)، ثُمَّ **أذكرُ** مثالًا على كلٍّ مِنْ: مَدِّ الصلةِ الصُّغرى، ومدِّ الصلةِ الكُبرى.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

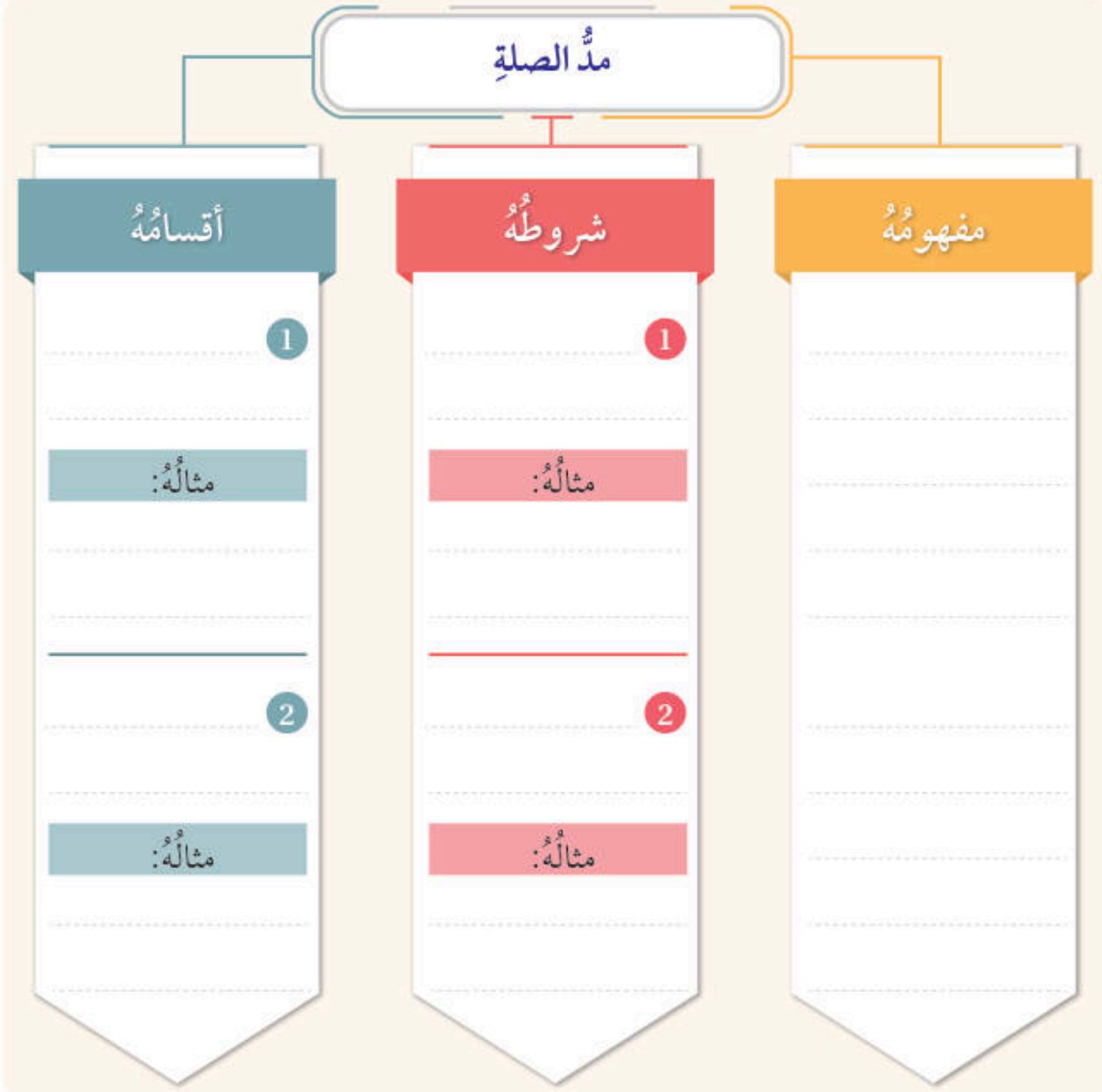

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على التزامِ أحكامِ المدِّ أثناءَ تلاوتي القرآنَ الكريمَ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 أُبَيِّنُ المقصودَ بكلٍّ مِنْ:

أ. مدِّ الصلةِ الصُّغرى.

ب. مدِّ الصلةِ الكُبرى.

2 أُصَحِّحُ الخطأَ الواردَ في كلٍّ مِنَ العبارتَينِ الآتيتَينِ:

أ. مقدارُ المدِّ في مدِّ الصلةِ الكُبرى حركتانِ فقطْ.

ب. يلتحقُ مدُّ الصلةِ الصُّغرى بالمدِّ المنفصلِ.

3 أُصَنِّفُ أمثلةَ المدِّ الآتيةَ إلى: مدِّ صلةٍ صُغرى، ومدِّ صلةٍ كُبرى حسَبَ الجدولِ التالي:

﴿وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً﴾، ﴿هَٰذِهِۦ نَاقَةُ﴾، ﴿بِهِۦ قَوْمَهَا﴾، ﴿تَحْمِلُهُۥٓ قَالُوٓاْ﴾

أ.	مدُّ صلةٍ صُغرى	.....	.....	.....
ب.	مدُّ صلةٍ كُبرى	.....	.....	.....

4 أَضَعُ الرمزَ المناسبَ الذي تدلُّ عليهِ حركةُ هاءِ الضميرِ للدَّلالةِ على مدِّ الصلةِ الكُبرى فيما يأتي:

أ. قالَ تعالى: ﴿وَلَهُۥٓ ..... أَسْلَمَ﴾

ب. قالَ تعالى: ﴿وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ ..... أَنْعَٰمٌ وَحَرْثٌ﴾

5 أَسْتَنْتِجُ سببَ عدمِ مدِّ هاءِ الضميرِ في حالِ الوقفِ عليْها.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُبَيِّنُ مفهومَ مدِّ الصلةِ.			
أَذْكُرُ شروطَ مدِّ الصلةِ وأقسامَهُ.			
أُميِّزُ بيْنَ مدِّ الصلةِ الصُّغرى ومدِّ الصلةِ الكُبرى.			
أُطَبِّقُ مدَّ الصلةِ الصُّغرى ومدَّ الصلةِ الكُبرى أثناءَ تلاوتي الآياتِ الكريمةَ.			
أَحْرِصُ على تعلُّمِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ.			

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

– باستخدامِ الرمزِ (QR Code) المجاورِ، **أَرْجِعُ** إلى المصحفِ الشريفِ، وَ**أَسْتَمِعُ** للآياتِ الكريمةِ (١–٢١) مِنْ سورةِ الإسراءِ، ثمَّ **أَتْلوها** تلاوةً سليمةً، وأُراعي تطبيقَ ما تعلَّمْتُهُ مِنْ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ.

– **أَسْتَخْرِجُ** مِنَ الآياتِ الكريمةِ ثلاثةَ أمثلةٍ على مدِّ الصلةِ، ثُمَّ **أُبَيِّنُ** نوعَهُ في كلٍّ مِنْها.

الدرسُ 5

النجاسةُ وأحكامُها

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

اهتمَّ الإسلامُ بالطهارةِ، وحثَّ المسلمَ على أنْ يكونَ طاهرًا في جسمِهِ وثوبِهِ ومكانِ صلاتِهِ، وحدّدَ أنواعَ النجاساتِ، والأحكامَ المتعلّقةَ بِها، وكيفيةَ تطهيرِها.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ المجموعةَ الآتيةَ مِنَ الموادِّ، ثُمَّ أُجيبُ عَنِ السؤالِ الذي يليها:

الدّمُ | الخِبزُ | العصيرُ | اللّبَنُ | البَولُ | القهوةُ

إذا أصابَتْ إحدى الموادِّ السابقةِ ثَوْبي، فأَيُّها سأسارعُ إلى إزالتِها إذا أردْتُ الصلاةَ بالثوبِ نفسِهِ؟

.....

إضاءةٌ

الأصلُ في الأشياءِ الطهارةُ، إلّا ما نصَّ الشرعُ على نجاستِهِ.

أَسْتَنيرُ

مِنْ مظاهرِ اهتمامِ الإسلامِ بشؤونِ الإنسانِ حرصُهُ على صحّتِهِ ونظافةِ جسدِهِ وثيابِهِ، وتطهيرِهِما مِنْ كلِّ ما قدْ يطرأُ عليهِما مِنْ نجاسةٍ.

أَوَّلًا: مفهومُ النجاسةِ وحكمُ إزالتها

النجاسةُ: هيَ كلُّ ما أمرَ الشرعُ باجتنابِهِ مِنَ القاذوراتِ التي تمنعُ صحةَ أداءِ العِبادةِ. وقَدْ أوجبَ الإسلامُ تطهيرَ البدنِ أَوِ الثوبِ أَوِ المكانِ أَوِ الإناءِ إذا أصابَتْهُ نجاسةٌ. قالَ تعالى: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدثر: ٤].

ثانيًا: أنواعُ النجاساتِ ووسائلُ تطهيرِها

النجاساتُ أنواعٌ كثيرةٌ، مِنْها:

1. **البَولُ والغائطُ:** بَولُ الإنسانِ وغائطُهُ نجِسانِ، وكذلكَ بَولُ الحيوانِ وغائطُهُ، **ويجبُ** غسلُ ما أصابَ منها البدنَ أَوِ الثوبَ أَوِ الفراشَ أَوِ المكانِ؛ لحديثِ الأعرابيِّ الذي بالَ في المسجدِ، فأمرَ النبيُّ ﷺ بإحضارِ دَلوٍ فيهِ ماءٌ، فأراقَهُ على البَولِ، ثُمَّ قالَ ﷺ: «إنَّ هذِهِ المساجدَ لا تصلحُ لشيءٍ مِنْ هذا البَولِ ولا القَذَرِ، إنَّما هيَ لذِكرِ اللهِ، والصّلاةِ، وقراءةِ القرآنِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]. ولهذا يُغسَلُ موضعُهُما بالماءِ الطاهرِ حتّى يزولَ أثرُهُ.

2. **الدّمُ المسفوحُ:** هوَ الدّمُ الخارجُ مِنَ الإنسانِ أَوِ الحيوانِ؛ فإذا وقعَ على الثوبِ أَوِ البدنِ أَوِ المكانِ **وجبَ** غسلُهُ، وتطهيرُ ما أصابَ منهُ بغسلِهِ بالماءِ الطاهرِ حتّى يزولَ أثرُ النجاسةِ، فإذا صعُبَ إزالةُ لونِهِ عُدَّ طاهرًا وإنْ بَقِيَ أثرُ اللونِ. قالَ تعالى: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ﴾ [الأنعام: ١٤٥] [رِجْسٌ: نَجَسٌ وقذَرٌ].

3. **المَيْتَةُ:** الحيوانُ الذي ماتَ مِنْ دونِ تذكيةٍ (أيْ ذبحٍ)، فهوَ نَجِسٌ لا يجوزُ أكلُ لحمِهِ، ويُستثنى مِنَ المَيْتَةِ السّمكُ والجَرادُ؛ لقولِهِ ﷺ: «أُحِلَّتْ لكُمْ مَيْتَتانِ ودمانِ، فأمّا المَيْتَتانِ فالجرادُ والحوتُ، وأمّا الدّمانِ فالكبِدُ والطّحالُ» [رواهُ ابنُ ماجه].

أَتَعَلَّمُ

نزولُ الدّمِ مِنَ الجرحِ لا يُبْطِلُ الوضوءَ شريطةَ أنْ يكونَ مِنَ الإنسانِ نفسِهِ، وألّا يتجاوزَ محلَّهُ المعتادَ وصولُهُ إليهِ، ولكنْ إنْ وقعَ على ثيابِ الإنسانِ نفسِهِ فإنَّهُ يُعفى مِنْ تطهيرِهِ، سواءٌ أكانَ قليلًا أَمْ كثيرًا، أمّا إنْ كانَ مِنْ إنسانٍ آخرَ فيُعفى عَنِ القليلِ لا الكثيرِ.

أَرْجِعُ وَأَبْحَثُ

يستخدمُ بعضُ الصيادينَ كلابًا مدرَّبةً لصيدِ الفرائسِ وجَلبِها، وقَدْ تموتُ الفريسةُ قبلَ أنْ يذكّيَها الصائدُ. أَرْجِعُ إلى كتابِ (الفقهُ الميسَّرُ) لمؤلّفِهِ أحمد عيسى عاشور، وَأَبْحَثُ فيهِ عَنْ حُكمِ أكلِ هذِهِ الفرائسِ.

4 **الكلبُ والخنزيرُ**: إذا أصابَ لُعابُ الكلبِ وَالخنزيرِ الثوبَ أَوِ البدنَ أَوِ المكانَ، وجبَ غسلُهُ، وتطهيرُ ما أصابَ منهُ بالماءِ الطاهرِ حتّى يزولَ أثرُ النجاسةِ، أمّا إذا أصابَ لُعابُ الكلبِ الإناءَ فيُغسَلُ سبعَ مراتٍ، إحداهُنَّ بالترابِ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «طُهورُ إناءِ أحدِكُمْ إذا وَلَغَ فيهِ الكلبُ أنْ يغسلَهُ سَبعَ مرّاتٍ، أولاهُنَّ بالتّرابِ» [أخرجَهُ مسلمٌ] (وَلَغَ: شربَ منهُ بطرفِ لسانِهِ).

ثالثًا: وسائلُ الطهارةِ مِنَ النجاسةِ

تُزالُ النجاسةُ التي تقعُ على الثوبِ والمكانِ والبدنِ والإناءِ، ويُتَخلَّصُ مِنها بوسائلِ التطهيرِ وأدواتِهِ التي مِنْ أهمِّها الماءُ (أَوِ الترابُ في حالاتٍ مخصوصةٍ). واستعمالُ الماءِ وحدَهُ كافٍ لتطهيرِ النجاسةِ، ولا يُشترَطُ استعمالُ شيءٍ مَعَ الماءِ، إلّا إذا لَمْ يَزُلْ أثرُ النجاسةِ بالماءِ وحدَهُ، فيُستحَبُّ استخدامُ الصابونِ أَوِ الموادِّ الكيميائيةِ وما شابهَها مَعَ الماءِ. كذلكَ يُطَهَّرُ الإناءُ الذي وَلَغَ فيهِ الكلبُ أَوِ الخنزيرُ بغسلِهِ بالماءِ والترابِ والصابونِ وما شابهَ مِنَ المنظّفاتِ. وقدْ أجازَ العلماءُ استعمالَ جلدِ المَيْتَةِ إذا طُهِّرَ بالدّباغِ؛ لقولِهِ ﷺ: «إذا دُبِغَ الإهابُ فَقَدْ طَهُرَ» [رواهُ مسلمٌ] [الإهابُ: الجلدُ].

أَتَعَلَّمُ

الدِّباغُ: معالجةُ الجلودِ ببعضِ الموادِّ الكيميائيةِ حتّى يزولَ ما بِها مِنْ نَتَنٍ، ويجوزُ بعدَ ذلكَ الانتفاعُ بِها باللباسِ والأثاثِ وغيرِهما.

أَتَأَمَّلُ وَأُجيبُ

أَتَأَمَّلُ الحديثَ النبويَّ الآتيَ: عَنْ أبي هريرةَ ﷺ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إذا وطِئَ أَحدُكُمْ بنعلِهِ الأَذى، فإنَّ الترابَ لَهُ طَهورٌ» [رواهُ أبو داودَ]، ثُمَّ أُجيبُ عنِ السؤالِ الآتي:

– ما وسيلةُ التطهيرِ التي وردَتْ في الحديثِ الشريفِ؟ .....

أَسْتَزيدُ

إذا علمَ مسلمٌ بوقوعِ نجاسةٍ، كالبَولِ مثلًا، على شيءٍ مِنَ الثيابِ أَوِ السجّادِ أَوْ موضعٍ مِنَ الأرضِ، لكنَّهُ نسيَ مكانَها أَوْ لَمْ يستطعِ تحديدَهُ، فعليهِ أنْ يعمّمَ الماءَ على المكانِ؛ ليتأكّدَ أنَّ النجاسةَ قَدْ زالَتْ.

أَرْبِطُ مَعَ الْعُلومِ

ظهرَ حديثًا نوعٌ مِنْ غسيلِ الثيابِ، يعتمدُ على البخارِ في التنظيفِ بدلًا مِنَ الماءِ، وتُستخدَمُ فيهِ موادُّ كيميائيةٌ تعرَفُ بالمذيباتِ لإزالةِ الأوساخِ والبُقعِ، وقَدْ أجازَ العلماءُ استخدامَ هذِهِ الوسيلةِ في التطهيرِ.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

النجاسةُ وأحكامُها

- مفهومُ النجاسةِ وحكمُ إزالتِها
- أنواعُ النجاسةِ ووسائلُ تطهيرِها
- وسائلُ الطهارةِ مِنَ النجاسةِ

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على تطهيرِ النجاسةِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 أُبَيِّنُ مفهومَ النجاسةِ.

2 أُوَضِّحُ كيفيّة التطهّرِ مِنَ النجاساتِ الواردةِ في الجدولِ الآتي:

الرقْمُ	النجاسةُ	كيفيةُ التطهّرِ
1	إناءٌ أكلَ فيهِ كلبٌ.	.....
2	بَولٌ أصابَ سجادةَ البيتِ.	.....

3 أُوَضِّحُ كيفيةَ التطهّرِ مِنَ النجاسةِ إذا نسيتُ مكانَها أَوْ لَمْ أستطعْ تحديدَ المكانِ.

4 أَضَعُ إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ. ( ) يُعَدُّ السمكُ والجرادُ مِنْ أنواعِ المَيْتَةِ الّتي لا يجوزُ أكلُها.

ب. ( ) غسلَ شخصٌ ثوبًا عليهِ بُقعةُ دَمٍ، ولكنْ صعُبَ عليهِ إزالةُ لونِ الدّمِ، ثُمَّ صلّى فيهِ.

جـ. ( ) يجوزُ الانتفاعُ بجلدِ الحيوانِ الميتِ مِنْ دونِ تطهيرٍ.

د. ( ) يجبُ غسلُ الثوبِ الذي أصابَهُ الغائطُ سبعَ مرّاتٍ، إحداهُنَّ بالترابِ.

هـ. ( ) الأصلُ في الأشياءِ النجاسةُ، إلّا إذا نصَّ الشرعُ على طهارتِها.

و. ( ) جلدُ الميتةِ لا يُمكِنُ تطهيرُهُ.

ز. ( ) دَمُ الإنسانِ المسفوحُ طاهرٌ، ودَمُ الحيوانِ المسفوحُ نَجِسٌ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُبَيِّنُ مفهومَ النجاسةِ.			
أَذْكُرُ حُكمَ إزالةِ النجاسةِ.			
أُوَضِّحُ أنواعَ النجاسةِ.			
أَحْرِصُ على التزامِ أحكامِ الطهارةِ.			

الدرسُ 6

التلاوةُ والتجويدُ

تطبيقاتٌ على مدِّ الصلةِ

أَلْفِظُ جَيِّدًا

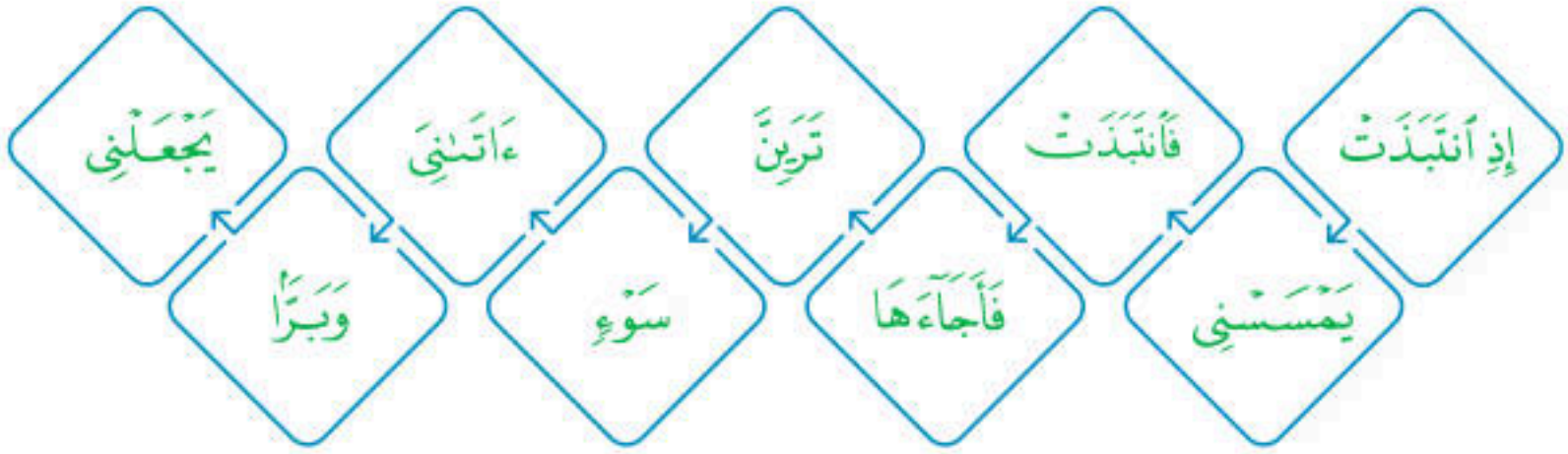

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ	سورةُ مريمَ الآياتُ الكريمةُ (١٦ – ٤٠)
ٱنتَبَذَتْ: ابتعدَتْ.	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
حِجَابًا: سِترًا.	﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا
رُوحَنَا: المَلَكُ جبريلَ عليه السلام.	﴿١٦﴾ فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ
سَوِيًّا: مستويَ الخِلْقةِ.	لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا
زَكِيًّا: طاهرًا مباركًا.	﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا
بَغِيًّا: امرأةً سيئةَ الأخلاقِ.	﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا
قَصِيًّا: بعيدًا.	﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً
فَأَجَآءَهَا: اضْطرَّها.	لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾ ۞ فَحَمَلَتْهُ
ٱلْمَخَاضُ: ألمُ الولادةِ.	فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ
نَسْيًا مَنسِيًّا: لا يخطرُ على بالٍ.	ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾
سَرِيًّا: ماءً جاريًا.	فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾

وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴿٢٥﴾ فَكُلِي وَٱشۡرَبِي
وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ
أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتۡ بِهِۦ قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرۡيَمُ لَقَدۡ
جِئۡتِ شَيۡـٔٗا فَرِيّٗا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ وَمَا كَانَتۡ
أُمُّكِ بَغِيّٗا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ قَالُواْ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلۡمَهۡدِ
صَبِيّٗا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيّٗا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي
مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ وَأَوۡصَىٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا ﴿٣١﴾
وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي جَبَّارٗا شَقِيّٗا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ
وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قَوۡلَ
ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٖۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ إِذَا
قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا
صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٣٦﴾ فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن
مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَا لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلۡيَوۡمَ
فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٣٨﴾ وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡحَسۡرَةِ إِذۡ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُۘ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ
وَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحۡنُ نَرِثُ ٱلۡأَرۡضَ وَمَنۡ عَلَيۡهَا وَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ ﴿٤٠﴾

جَنِيًّا: طازجًا.

قَرِّي عَيْنًا: اطمئِنّي.

فَرِيًّا: منكرًا عظيمًا.

يَمْتَرُونَ: يتجادلونَ بالباطلِ.

يَوْمَ الْحَسْرَةِ: يومَ القيامةِ.

أَتْلو وَأُقَيِّمُ

أَخْتارُ زميلًا/ زميلةً لتتبادلَ تلاوةَ الآياتِ الكريمةِ (١٦-٤٠) مِنْ سورةِ مريمَ مَعَ تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ، ثُمَّ أَطْلُبُ إليْهِ/ إليْها تقييمَ تلاوتي ومدى التزامي بمقدارِ مدِّ الصلةِ الصُّغرى والكُبرى، وسلامةِ النطقِ بِهِ، ثُمَّ أُدَوِّنُ عددَ الأخطاءِ، ونساعدُ بعضَنا على تصويبِها.

عددُ الأخطاءِ:

.....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 أَسْتَنْتِجُ سببَ عدمِ عدِّ الكلماتِ التي تحتَها خطٌّ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ مِنَ الأمثلةِ على مدِّ الصلةِ:

أ. قالَ تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَأَرۡسِلۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾ [الأعراف: ١١١].

ب. قالَ تعالى: ﴿فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا﴾ [مريم: ٢٢].

جـ. قالَ تعالى: ﴿فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ قَالُواْ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا﴾ [مريم: ٢٩].

د. قالَ تعالى: ﴿قُلۡ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّا﴾ [مريم: ٧٥].

2 أُحَدِّدُ موضعَ مدِّ الصلةِ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ، ثُمَّ أُبَيِّنُ نوعَهُ، ومقدارَ مدِّهِ:

أ. قالَ تعالى: ﴿وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا﴾ [مريم: ٢١].

ب. قالَ تعالى: ﴿فَأَتَتۡ بِهِۦ قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرۡيَمُ لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡـٔٗا فَرِيّٗا﴾ [مريم: ٢٧].

جـ. قالَ تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٖۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [مريم: ٣٥].

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أَتْلو الآياتِ الكريمةَ (١٦–٤٠) مِنْ سورةِ مريمَ تلاوةً سليمةً.			
أُوَضِّحُ معانِيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الآياتِ المقرَّرةِ.			
أُطَبِّقُ ما تعلَّمْتُهُ مِنْ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ أثناءَ تلاوتي القرآنَ الكريمَ.			

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

– باستخدامِ الرمزِ (QR Code) المجاورِ، **أَرْجِعُ** إلى المصحفِ الشريفِ، وَ**أَسْتَمِعُ** للآياتِ الكريمةِ (٢٢–٤٩) مِنْ سورةِ الإسراءِ، ثمَّ **أَتْلوها** تلاوةً سليمةً، وأُراعي تطبيقَ ما تعلّمْتُهُ مِنْ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ.

– **أَسْتَخْرِجُ** مِنَ الآياتِ الكريمةِ ثلاثةَ أمثلةٍ على مدِّ الصلةِ، ثُمَّ **أُبَيِّنُ** نوعَهُ في كلٍّ مِنْها.

الوَحدةُ الثانيةُ

قالَ تعالى:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَوَكِّلِينَ﴾

[آل عمران: ١٥٩]

دروسُ الوحدةِ الثانيةِ

1. سورةُ الكهفِ: الآياتُ الكريمةُ (١٦-٢٠)
2. التوكُّلُ على اللهِ تعالى
3. أحكامُ الاغتسالِ
4. التلاوةُ والتجويدُ: المدُّ اللّازِمُ الكَلِمِيُّ
5. يومُ بدرٍ (2هـ)
6. مِنْ حقوقِ الإنسانِ في الإسلامِ: حقُّ العملِ

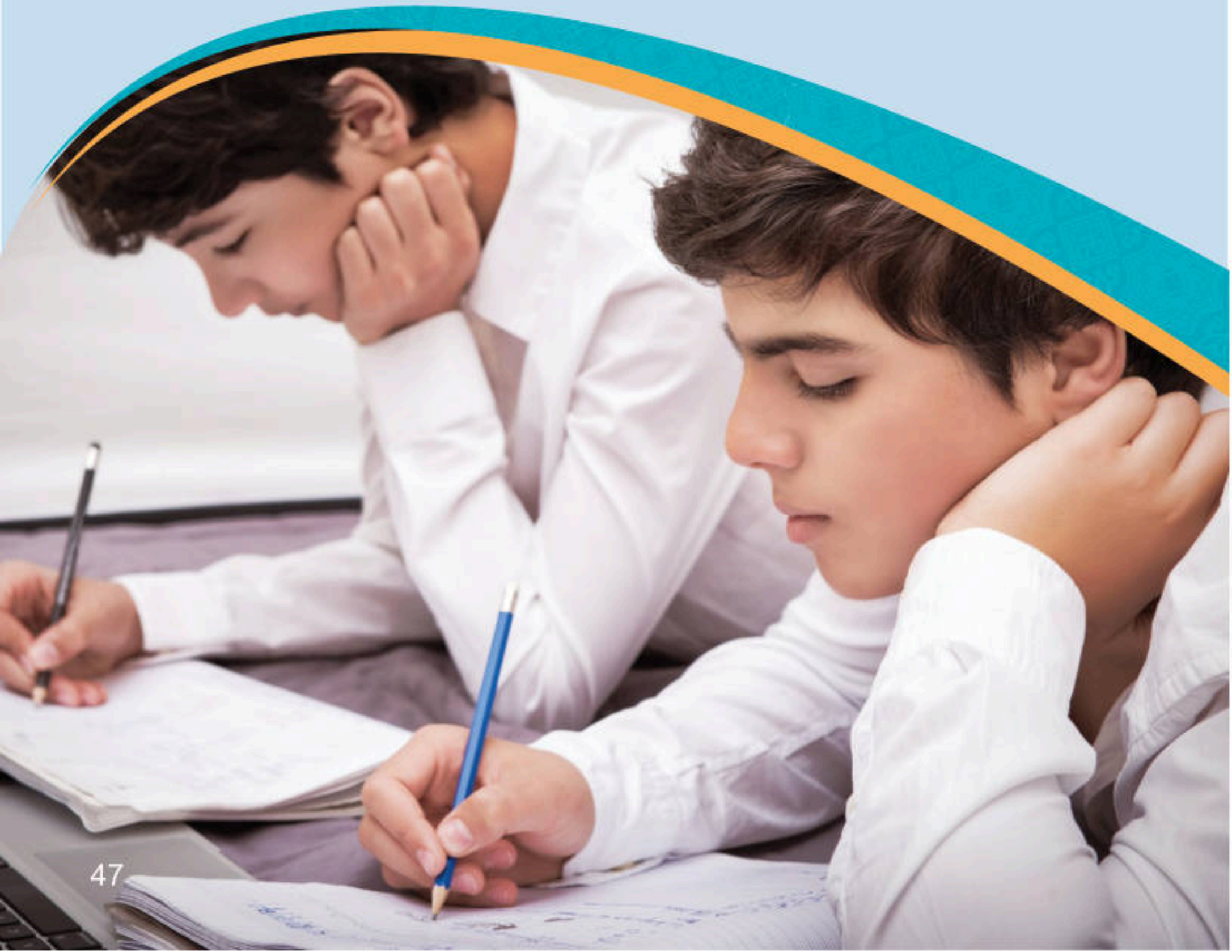

الدرسُ 1

سورةُ الكهفِ

الآياتُ الكريمةُ (١٦-٢٠)

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

تتحدثُ الآياتُ الكريمةُ عَنْ أصحابِ الكهفِ الذينَ اعتزَلوا قومَهُمْ؛ خوفًا مِنْ إجبارِهِمْ على تركِ دينِهِمْ، فأحاطَهُمُ اللهُ تعالى برعايتِهِ ولطفِهِ، ثُمَّ بعثَهُمْ بعدَ نومِهِمُ الطويلِ؛ ليكونوا آيةً وعبرةً للناسِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَدَبَّرُ الآيتَينِ الكريمتَينِ الآتيتَينِ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يَليهِما:

قالَ تعالى على لسانِ سيّدِنا إبراهيمَ عليه السلام: ﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُوا۟ رَبِّى عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا ٱعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾﴾ [مريم: ٤٨ - ٤٩].

إضاءةٌ

اعتزلَ سيّدُنا إبراهيمُ عليه السلام قومَهُ بعدَ أنْ حاولوا إحراقَهُ بالنارِ ليفتنوهُ عنْ دينِهِ، وخرجَ مِنَ العراقِ إلى فلسطينَ لدعوةِ أهلِها إلى اللهِ تعالى.

1 أَسْتَنْتِجُ مِنَ الآيتَينِ الكريمتَينِ سببَ اعتزالِ سيّدِنا إبراهيمَ عليه السلام قومَهُ.

.....

2 ما الهِبةُ التي وهبَها اللهُ تعالى لسيّدِنا إبراهيمَ عليه السلام بعدَ اعتزالِهِ قومَهُ؟

.....

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ	سورةُ الكهفِ الآياتُ الكريمةُ (١٦- ٢٠)
اعْتَزَلْتُمُوهُمْ: تركْتُموهُمْ، وابتعدْتُمْ عنهُمْ. **فَأْوُوا**: الْجؤوا. **يَنشُرْ لَكُمْ**: يبسُطْ لَكُمْ، ويُوسّعْ عليكُمْ. **مِّرْفَقًا**: ما تنتفعونَ بهِ في عيشِكُمْ مِنْ غذاءٍ وغيرِهِ. **تَّزَاوَرُ**: تميلُ. **تَقْرِضُهُمْ**: تبتعدُ عنهُمْ. **فَجْوَةٍ**: متّسعٍ. **تَحْسَبُهُمْ**: تظنُّهُمْ. **رُقُودٌ**: نيامٌ. **بِالْوَصِيدِ**: عَتَبَةِ الكهفِ. **بَعَثْنَاهُمْ**: أيقظْناهُمْ. **بِوَرِقِكُمْ**: بنقودِكُمْ. **أَزْكَىٰ**: أحلُّ وأطيبُ. **يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ**: يعثُروا عليكُمْ. **مِلَّتِهِمْ**: دينِهِمْ.	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓا إِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴿١٦﴾ ۞ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ مِّنْهُ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ۗ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ۚ لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُوا۟ بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا۟ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِى مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾ ۞

أَسْتَنيرُ

تتناولُ الآياتُ الكريمةُ الموضوعَينِ الآتيَينِ:

الآياتُ الكريمةُ (١٦-١٨) لطفُ اللهِ تعالى ورحمتُهُ بأصحابِ الكهفِ.	الآيتانِ الكريمتانِ (١٩-٢٠) إيقاظُ الفتيةِ مِنْ نَومِهِمُ الطويلِ.

أوَّلًا: لطفُ اللهِ تعالى ورحمتُهُ بأصحابِ الكهفِ

تُبيِّنُ الآياتُ الكريمةُ صورًا مِنْ لطفِ اللهِ تعالى ورحمتِهِ بالفتيةِ؛ لثباتِهِمْ على الإيمانِ باللهِ تعالى واعتزالِهِمْ قومَهُمُ الذينَ كانوا يعبدونَ غيرَ اللهِ تعالى. قالَ تعالى: ﴿وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ﴾. وتُبيِّنُ أيضًا أنَّ الفتيةَ بعدَ أَنِ الْتجَؤوا إلى الكهفِ ليُقيموا فيهِ، طلبوا إلى اللهِ تعالى راجينَ أَنْ يبسطَ عليهِمْ مِنْ رحمتِهِ، ويُيَسِّرَ لهُمْ أمرَهُمْ. قالَ تعالى: ﴿يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا﴾. وهذا فيهِ دِلالةٌ على ثقةِ الفتيةِ باللهِ تعالى، وحُسْنِ توكُّلِهِمْ عليهِ سبحانَهُ وتعالى؛ فقَدْ علِموا أنَّ اعتزالَهُمْ قومَهُمْ في الكهفِ سيقابلُهُ عطاءُ اللهِ تعالى الواسعُ. ومِنْ صورِ لطفِ اللهِ تعالى بِهِمْ:

1. أنَّ اللهَ تعالى هيَّأَ لَهُمْ مِنَ الأسبابِ ما يُبقيهِمْ أحياءً، فناموا في الكهفِ سنينَ عديدةً؛ حفظًا لَهُمْ مِنَ المشركينَ.

2. جعلَ اللهُ تعالى موضعَ نومِهِمْ في الكهفِ مناسبًا لَهُمْ، بحيثُ إذا طلعَتِ الشمسُ تَميلُ عَنْ كهفِهِمْ جهةَ اليمينِ، وعندَ الغُروب تبتعدُ عنهُمْ جهةَ الشمالِ، فيدخلُ ضوؤُها ودِفئُها، ولا يصلُهُمْ حرُّها؛ فتؤذيهِمْ. قالَ تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ﴾. وتُبيِّنُ الآياتُ الكريمةُ أنَّهُمْ في متَّسعٍ مِنَ الكهفِ يناهُمْ مِنَ الهواءِ ما يحتاجونَ إليهِ. قالَ تعالى: ﴿وَهُمۡ فِي فَجۡوَةٖ مِّنۡهُ﴾. وتلكَ الرعايةُ والعنايةُ الإلهيةُ للفتيةِ مِنْ عجائبِ صُنعِ اللهِ تعالى الدالَّةِ على قدرتِهِ. قالَ تعالى: ﴿ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ﴾؛ فمَنْ يُرِدِ الهدايةَ يوفقْهُ اللهُ تعالى لطريقِ الهدايةِ، ويستحقَّ عنايةَ اللهِ تعالى، ومَنْ يُرِدِ الضلالَ فلَنْ تجدَ لهُ ناصرًا ولا معينًا يرشدُهُ إلى الحقِّ والخيرِ. قالَ تعالى: ﴿مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا﴾.

3 جعلَ اللهُ تعالى مَنْ ينظرُ إليهِمْ يراهُمْ كأنَّهُمْ مستيقظونَ، وجعلَهُمْ يتقلّبونَ أثناءَ نومِهِمْ يمينًا وشمالًا؛ كَيْ لا تتقرّحَ أجسادُهُمْ. قالَ تعالى: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ﴾.

4 وصفَ اللهُ تعالى هيئةَ الكلبِ الذي كانَ برفقتِهِمْ بأنَّهُ مادٌّ ذراعَيهِ عندَ مدخَلِ الكهفِ كأنَّهُ يحرسُهُمْ. قالَ تعالى: ﴿وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ﴾.

5 ألقى اللهُ تعالى عليهِمْ مِنَ الهيبةِ بحيثُ لَوِ اطّلعَ عليهِمْ أحدٌ وشاهدَهُمْ لأدبرَ عنهُمْ؛ هربًا وخوفًا منهُمْ، فلا يقتربُ منهُمْ أحدٌ. قالَ تعالى: ﴿لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾. وذلكَ كلُّهُ مِنْ آياتِ اللهِ تعالى الدالّةِ على قدرتِهِ ولطفِهِ بأوليائِهِ.

أَتَعَلَّمُ

في قولِهِ تعالى: ﴿وَنُقَلِّبُهُمْ﴾، أسندَ اللهُ تعالى فعلَ تقليبِ الفتيةِ إليهِ سبحانَهُ، وفي هذا تشريفٌ للفتيةِ، وبيانٌ لعظيمِ لطفِ اللهِ تعالى بِهِمْ.

أَتَأَمَّلُ وَأَبْحَثُ

أَتَأَمَّلُ الموقفَ الآتيَ، ثُمَّ **أَبْحَثُ** عَنْ إجابةِ السؤالِ الذي يليهِ:

لو أنَّ مريضًا دخلَ في غيبوبةٍ مدّةً طويلةً فلَمْ يُقلِّبْهُ أحدٌ في فراشِهِ يمينًا ويسارًا، ماذا يُمكِنُ أنْ يحصلَ لجسمِهِ؟

.....

.....

ثانيًا: إيقاظُ الفتيةِ مِنْ نومِهِمُ الطويلِ

تذكرُ الآياتُ الكريمةُ بعضَ عجائبِ قدرةِ اللهِ تعالى ورعايتِهِ للفتيةِ؛ فبعدَ أَنْ أنامَهُمْ سنينَ عديدةً أيقظَهُمْ، فسألَ بعضُهُمْ بعضًا عَنِ المدّةِ التي مكثوها في الكهفِ. قالَ تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُوا۟ بَيْنَهُمْ﴾. فأجابَ أحدُهُمْ: يومًا أَوْ بعضَ يومٍ. قالَ تعالى: ﴿قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ﴾. وأجابَ بعضُهُمْ: ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ﴾، وفوّضوا إليهِ سبحانَهُ عِلمَ ذلكَ، وانشغلوا بِما هوَ أهمُّ مِنْ مدّةِ لبثِهِمْ، فطلبوا إلى أحدِهِمْ أنْ يذهبَ إلى المدينةِ ليشتريَ لهُمُ الطعامَ الطيّبَ الحلالَ بِما معهُمْ مِنْ نقودٍ. قالَ تعالى: ﴿فَٱبْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ﴾. وقدْ أوصَوْهُ بأنْ يأخذَ حِذرَهُ حتّى لا

ينكشفَ أمرُهُمْ. قالَ تعالى: ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾؛ لأنَّ هؤلاءِ القومَ إنْ عثروا عليهِمْ سيقتلونَهُمْ، أَوْ يردّونَهُمْ عَنْ دينِهِمْ، وهذا خسرانٌ كبيرٌ لهُمْ. قالَ تعالى: ﴿إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا﴾.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ

أَتَدَبَّرُ الآيَتَينِ الكريمتَينِ (١٧-١٨) مِنْ سورةِ الكهفِ، ثُمَّ **أَسْتَخْرِجُ** مِنْهُما معنى العبارةِ الآتيةِ: ظواهرُ الأمورِ لا تعكسُ الحقائقَ دائمًا.

أَسْتَزِيدُ

استدلَّ الفقهاءُ على مشروعيةِ الوكالةِ في البيعِ والشراءِ بقولِهِ تعالى: ﴿فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ﴾؛ فقدْ وكَّلَ أصحابُ الكهفِ أحدَهُمْ بشراءِ طعامٍ لهُمْ.

الوكالةُ: عقدٌ يُفوِّضُ بِهِ شخصٌ شخصًا آخَرَ؛ لأداءِ عملٍ جائزٍ معلومٍ نيابةً عنْهُ.

أَرْبِطُ مَعَ الْفِقْهِ

يجوزُ اقتناءُ الكلابِ المدرَّبةِ للحراسةِ والصيدِ، والمساعدةِ على تتبعِ أثرِ المجرمينَ، والبحثِ عَنِ المفقودينَ، واكتشافِ المخدِّراتِ، وغيرِ ذلكَ مِنَ المهامِّ. باستخدامِ الرمزِ (QR Code) المجاورِ، **أَرْجِعُ** إلى الموقعِ الرسميِّ لدائرةِ الإفتاءِ العامِّ في شبكةِ الإنترنتْ؛ **لِأَتَعَرَّفَ** مزيدًا مِنَ الأحكامِ الخاصةِ بهذِهِ المسألةِ ثُمَّ **أُدَوِّنُها**.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

سورةُ الكهفِ
الموضوعاتُ التي تناولَتْها الآياتُ الكريمةُ

الآياتُ الكريمةُ (١٦-١٨)

الآيتانِ الكريمتانِ (١٩-٢٠)

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على الرفقةِ الصالحةِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 **أَقْتَرِحُ** عنوانًا مناسبًا لموضوعِ الآياتِ الكريمةِ (١٦–٢٠) مِنْ سورةِ الكهفِ.

2 **أُبَيِّنُ** معنى كلٍّ مِنَ المفرداتِ والتراكيبِ القرآنيةِ الآتيةِ:

أ. ﴿مِّرْفَقًا﴾. ب. ﴿تَّقْرِضُهُمْ﴾. جـ. ﴿أَزْكَىٰ﴾. د. ﴿يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ﴾.

3 **أُعَدِّدُ** ثلاثًا مِنْ صُوَرِ عنايةِ اللهِ تعالى ورعايتِهِ للفتيةِ داخلَ الكهفِ.

4 **أُعَلِّلُ** ما يأتي:

أ. تقليبُ اللهِ تعالى للفتيةِ يمينًا وشمالًا أثناءَ نومِهِمْ في الكهفِ.

ب. طلبَ الفتيةُ إلى مَنْ أرسلوهُ لشراءِ الطعامِ بأخذِ الحيطةِ والحذرِ.

5 **أُرَتِّبُ** أحداثَ قصةِ أصحابِ الكهفِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ تسلسليًّا مِنْ (1–5):

( ) إرسالُ أحدِ الفتيةِ ليشتريَ لهُمْ طعامًا.

( ) اعتزالُ الفتيةِ قومَهُمْ ودخولُهُمْ في الكهفِ.

( ) إيقاظُ الفتيةِ مِنْ نومِهِمْ بعدَ سنينَ عديدةٍ.

( ) تقليبُ الفتيةِ أثناءَ نومِهِمُ الطويلِ يمينًا وشمالًا.

( ) نومُ الفتيةِ في الكهفِ سنينَ عددًا.

6 **أَذْكُرُ** الآيةَ الكريمةَ التي استدلَّ بِها الفقهاءُ على مشروعيةِ الوكالةِ.

7 **أَكْتُبُ** الآياتِ الكريمةَ (١٦–٢٠) مِنْ سورةِ الكهفِ غيبًا.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أَتْلو الآياتِ الكريمةَ (١٦– ٢٠) مِنْ سورةِ الكهفِ تلاوةً سليمةً.			
أُبَيِّنُ معانِيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ المقرَّرةِ.			
أُفَسِّرُ الآياتِ الكريمةَ (١٦ – ٢٠) مِنْ سورةِ الكهفِ.			
أَحْفَظُ الآياتِ الكريمةَ (١٦–٢٠) مِنْ سورةِ الكهفِ غيبًا.			
أَلْتَزِمُ التوجيهاتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ المقرَّرةِ.			

الدرسُ 2

التوكُّلُ على اللهِ تعالى

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

أرشدَ اللهُ تعالى عبادَهُ إلى الأخذِ بالأسبابِ، والاعتمادِ عليهِ، والاستعانةِ بِهِ في شؤونِ حياتِهِمْ كلِّها.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَقْرَأُ الموقفَ الآتِيَ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

مرَّ الإمامُ الشَّعْبِيُّ ﷺ بإبِلٍ مصابةٍ بمرضٍ جلديٍّ، فقالَ لصاحبِها: «أَما تداوي إبِلَكَ؟ فقالَ: إنَّ لَنا عجوزًا نتّكِلُ على دعائِها، فقالَ: اجعلْ معَ دعائِها شيئًا مِنَ القَطِرانِ» [الإمامُ الشَّعْبِيُّ ﷺ مِنْ علماءِ التابعينَ] [القَطِرانُ: مادّةٌ لعلاجِ الجلدِ المصابِ].

إضاءةٌ

الأخذُ بالأسبابِ: هوَ أنْ يتّخذَ الإنسانُ الإجراءاتِ العمليةَ الصحيحةَ لتحقيقِ غايتِهِ، كالعملِ لِمَنْ أرادَ الكسبَ، والدراسةِ لِمَنْ أرادَ النجاحَ.

1. **على ماذا** اعتمدَ صاحبُ الإبِلِ في شفائِها؟

.....

2. **ما دِلالةُ** قولِ الشَّعْبِيِّ ﷺ: «اجعلْ معَ دعائِها شيئًا مِنَ القَطِرانِ»؟

.....

أَسْتَنيرُ

أمرَ اللهُ تعالى المؤمنينَ بالأخذِ بالأسبابِ، والاعتمادِ عليهِ سبحانَهُ. قالَ تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران:١٥٩].

أوَّلًا: مفهومُ التوكُّلِ على اللّهِ تعالى

التوكُّلُ على الله تعالى: هوَ الاعتمادُ على اللهِ تعالى، والاستعانةُ بِهِ، واللجوءُ إليهِ، معَ الأخذِ بالأسبابِ لتحصيلِ مصلحةٍ أَوْ دفعِ ضررٍ.

أمّا تركُ الأخذِ بالأسبابِ بذريعةِ التوكُّلِ على اللهِ تعالى فيُعَدُّ تواكُلًا، وفهمًا غيرَ صحيحٍ للتوكُّلِ على اللهِ تعالى.

ودليلُ ذلكَ أنَّ جماعةً مِنَ الناسِ في عهدِ سيّدِنا عمرَ بْنِ الخطابِ ﷺ تركوا العملَ، وطلبوا تحصيلَ أرزاقِهِمْ، وادّعَوا أنَّهُمْ متوكِّلونَ على اللهِ تعالى، فقالَ لهُمْ: «بل أَنتمُ المتّكلونَ، إِنَّما المتوكِّلُ الذي يُلقي حَبَّهُ في الأرضِ، ويتوكَّلُ على اللهِ تَعالى» [رواه ابنُ أبي الدّنيا]؛ فبيَّنَ ﷺ أنَّ ترْكَ الأخذِ بالأسبابِ يُنافي التوكُّلَ على اللهِ تعالى.

أُفَكِّرُ وَأُصَنِّفُ

أُفَكِّرُ في المواقفِ الآتيةِ، ثُمَّ أُصَنِّفُها إلى (توكُّلٌ) أَوْ (تواكلٌ) بِما يناسبُها في الجدولِ:

الرقْمُ	الموقفُ	توكُّلٌ	تواكلٌ
1	شعرَ أحمدُ بالمرضِ، فذهبَ إلى الطبيبِ، وسألَ اللهَ تعالى أَنْ يشفيَهُ.		
2	دعَتْ هندٌ اللهَ تعالى أَنْ تنجحَ في الامتحانِ مِنْ دونِ أَنْ تدرسَ.		
3	تتفقّدُ مريمُ سيّارتَها، ثُمَّ تدعو اللهَ تعالى أنْ يجنِّبَها المخاطرَ.		

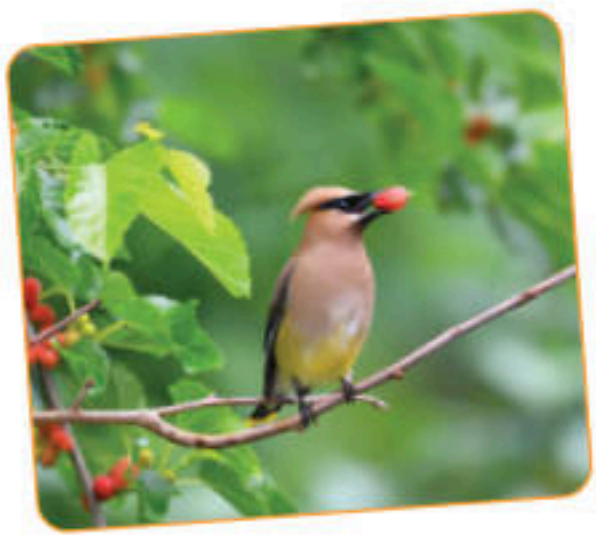

وقَدْ بَيَّنَ لَنا سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ المفهومَ الحقيقيَّ للتوكُّلِ بما تقومُ بِهِ الطيورُ؛ إذْ تأخذُ بالأسبابِ، وتخرجُ في الصباحِ الباكرِ بحثًا عَنْ رزقِها، وتعتمدُ على اللهِ تعالى في الوصولِ إليهِ، فيرزقُها اللهُ تعالى، فتعودُ وقَدْ حصلَتْ على طعامِها. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّكُمْ كنتُمْ توكَّلونَ على اللهِ حَقَّ توكُّلِهِ لرُزِقْتُمْ كما يُرزَقُ الطَّيْرُ، تَغدو خِماصًا، وتَروحُ بِطانًا» [رواهُ الترمذيُّ] [تَغدو: تخرجُ باكرًا، خِماصًا: جائعةً، بِطانًا: ممتلئةَ البطونِ].

وحينَ سألَ رجُلٌ سيّدَنا رسولَ اللهِ ﷺ قائلًا: «أُرْسِلُ ناقتي وأَتَوَكَّلُ؟»، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ لهُ: «اعْقِلْها وتَوَكَّلْ» [رواهُ ابنُ حِبّانَ]، [أُرْسِلُ: أتركُها، اعْقِلْها: اربطْها].

أُطَبِّقُ ما تَعَلَّمْتُ

أُبَيِّنُ كيفيةَ تطبيقِ التوكُّلِ على اللهِ تعالى في كلٍّ مِنَ الموقفَينِ الآتيَينِ:

1. الحصولُ على المالِ.

2. نيلُ الدرجاتِ العلميةِ.

ثانيًا: أهميةُ التوكُّلِ على اللّهِ تعالى

يُعَدُّ التوكُّلُ على اللهِ تعالى مِنْ لوازمِ الإيمانِ باللهِ تعالى؛ لأنَّ المسلمَ يَثِقُ بقدرةِ اللهِ تعالى على تدبيرِ أمرِهِ، فيعينُهُ ذلكَ على الرضا بقضائِهِ وقدرِهِ. قالَ تعالى: ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ﴾ [هود:١٢٣].

وبالتوكُّلِ ينالُ المؤمنُ محبةَ اللهِ تعالى؛ لقولِهِ سبحانَهُ: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٩]. وكذلكَ يشعرُ بالراحةِ والطمأنينةِ؛ لأنَّهُ جعلَ أمرَهُ بيدِ اللهِ تعالى القادرِ على عونِهِ ومساعدتِهِ على قضاءِ حوائجِهِ بعدَ أخذِهِ بالأسبابِ. قالَ تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥ﴾ [الطلاق:٣].

يؤدّي الأخذُ بالمفهومِ الصحيحِ للتوكُّلِ على اللهِ تعالى إلى إنجازِ الأعمالِ، والنجاحِ في تحصيلِ المطلوبِ؛ لأنَّ فيهِ الأخذَ بالأسبابِ، والتخطيطَ والعملَ والاجتهادَ، والابتعادَ عَنِ الخُمولِ والكسلِ والتواكُلِ.

أَتَأَمَّلُ وَأَنْقُدُ

أَتَأَمَّلُ المواقفَ الآتيةَ، ثُمَّ **أَنْقُدُها**:

1. أهملَ عاملُ الكهرباءِ إجراءاتِ السلامةِ، معلِّلًا ذلكَ بالتوكُّلِ على اللهِ تعالى في الحفاظِ على حياتِهِ.

.....

2. يرتدي إبراهيمُ ملابسَ خفيفةً في فصلِ الشّتاءِ، معلِّلًا ذلكَ بالتوكُّلِ على اللهِ تعالى في الحفاظِ على صحّتِهِ.

.....

3. تركَ موظفٌ عملَهُ، معلِّلًا ذلكَ بالتوكُّلِ على اللهِ تعالى في طلبِ رزقِهِ.

.....

4. تخالطُ ريمُ زميلاتِها بالرغمِ مِنْ إصابتِها بمرضٍ مُعْدٍ، معلِّلةً ذلكَ بالتوكُّلِ على اللهِ تعالى في حمايتِهنَّ مِنَ العَدْوى.

.....

صُوَرٌ مُشْرِقَةٌ

ضرَبَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ وأصحابُهُ الكرامُ ﷺ أروعَ الأمثلةِ في التوكُّلِ على اللهِ تعالى، ومِنْ ذلكَ:

أ. **الهجرةُ النبويةُ:** أخذَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ بالأسبابِ المؤدّيةِ لنجاحِ هجرتِهِ إلى المدينةِ المنورةِ، مِنِ اتخاذِ الرفيقِ والدليلِ، وتجهيزِ الراحلةِ، وتغييرِ الطريقِ التي اعتادَ الناسُ أنْ يسلُكوها إلى المدينةِ المنورةِ، وتكليفِ مَنْ يزوّدُهُ بالطعامِ والأخبارِ، ثُمَّ توجَّهَ إلى اللهِ تعالى بالدعاءِ أنْ يُنَجِّيَهُ. قالَ تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة:٤٠].

ب. **يومُ الخندقِ:** كانَ ﷺ واثقًا بنصرِ اللهِ تعالى، وتحقّقِ وعدِهِ؛ فاعتمدَ عليهِ سبحانَهُ، واستعانَ بهِ بعدَ أنْ أخذَ بالأسبابِ، واستشارَ أصحابَهُ ﷺ فيما يخصُّ كيفيةَ مواجهةِ اعتداءِ الأحزابِ على المدينةِ المنورةِ. ولمّا أشارَ عليهِ سلمانُ الفارسيُّ ﷺ بحفرِ الخندقِ، أمرَ ﷺ الصحابةَ ﷺ بحفرِ الخندقِ، وشاركَهُمْ في حفرِهِ، وحرصَ على الدعاءِ لهُمْ.

أُشاهِدُ وَأُعَبِّرُ

باستخدامِ الرمزِ (QR Code) المجاورِ، **أُشاهِدُ** مقطعًا مرئيًّا عَنِ التوكُّلِ على اللهِ تعالى، ثُمَّ **أُعَبِّرُ** عَنْ رَأْيي فيما تضمَّنَهُ المقطعُ.

.....

.....

.....

أَسْتَزيدُ

الإيمانُ بالقضاءِ والقدرِ لا يتعارضُ معَ الأخذِ بالأسبابِ؛ لأنَّ اللهَ تعالى أمرَ عبادَهُ بالأخذِ بالأسبابِ، والسعيِ لتحقيقِ مصالحِهِمْ بالتخطيطِ والعملِ المنظَّمِ، وهذا مِنْ متطلّباتِ الإيمانِ بالقضاءِ والقدرِ.

أَرْبِطُ مَعَ الصِّحَّةِ

أمرَ اللهُ تعالى الإنسانَ بالأخذِ بأسبابِ الشفاءِ والتداوي؛ فحينَ سألَ قومٌ مِنَ الأعرابِ النبيَّ ﷺ: «هَلْ علينا جُناحٌ أَلّا نتداوى؟» قالَ: «تَداوَوْا عبادَ اللهِ، فإنَّ اللهَ سبحانَهُ لَمْ يَضَعْ داءً إلّا وَضَعَ معهُ شفاءً»[رواهُ ابنُ ماجه]، وقالَ ﷺ: «لكلِّ داءٍ دواءٌ، فإذا أُصيبَ دواءُ الدّاءِ بَرَأَ بإذنِ اللهِ ﷻ» [رواهُ مسلمٌ] [أُصيبَ دواءُ: استُخدِمَ الدواءُ للعلاجِ].

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

التوكُّلُ على اللهِ تعالى

مفهومُهُ	أهميتُهُ

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَتَوَكَّلُ على اللهِ تعالى في أُموري كلِّها.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أُقارِنُ** بَيْنَ مفهومِ التوكُّلِ ومفهومِ التواكُلِ.
2. **أُوَضِّحُ** كيفَ أكّدَ النبيُّ ﷺ وجوبَ الأخذِ بالأسبابِ عَنْ طريقِ مثالِ الطيرِ.
3. **أُعَلِّلُ**: يُعَدُّ التوكُّلُ مِنْ لوازمِ الإيمانِ باللهِ تعالى.
4. **أَذْكُرُ** ثلاثةً مِنَ الأسبابِ التي أخذَ بِها النبيُّ ﷺ في هجرتِهِ إلى المدينةِ المنورةِ.
5. **أَسْتَنْتِجُ** أهميةَ التوكُّلِ المستفادةَ مِنَ الآيتَينِ الكريمتَينِ الآتيتَينِ:
   أ. قالَ تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ﴾.
   ب. قالَ تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ﴾.
6. **أَضَعُ** إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:
   أ. ( ) يؤدّي تحقيقُ معاني التوكُّلِ إلى إنجازِ الأعمالِ.
   ب. ( ) الأخذُ بالأسبابِ يتعارضُ معَ الإيمانِ بالقضاءِ والقدرِ.
   جـ. ( ) حفرُ النبيِّ ﷺ الخندقَ مِنَ النماذجِ الدّالّةِ على تحقيقِ التوكُّلِ.
   د. ( ) يدلُّ قولُ النبيِّ ﷺ: «اعْقِلْها وَتَوَكَّلْ» على ضرورةِ الأخذِ بالأسبابِ لتحقيقِ التوكُّلِ على اللهِ تعالى.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُبَيِّنُ مفهومَ التوكُّلِ على اللهِ تعالى.			
أُوَضِّحُ كيفيةَ تطبيقِ التوكُّلِ على اللهِ تعالى.			
أَسْتَنْتِجُ أهميةَ التوكُّلِ في حياةِ المسلمِ/ المسلمةِ.			
أَذْكُرُ نماذجَ مِنَ التوكُّلِ على اللهِ تعالى.			
أَحْرِصُ على التوكُّلِ على اللهِ تعالى.			

الدرسُ 3

أحكامُ الاغتسالِ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

حثَّ الإسلامُ على الطهارةِ والنظافةِ في الأحوالِ جميعِها، وجعل الاغتسالَ أحدَ وسائلِ الطهارةِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ الموقفَ الآتِيَ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليه:

يحرصُ ريّانُ على الاغتسالِ يومَ الجمُعةِ؛ لأنَّهُ سمعَ حديثًا للنبيِّ ﷺ قالَ فيهِ: «مَنْ توضّأَ يومَ الجمُعةِ فبِها ونِعمَتْ، ومَنِ اغتسلَ فالغسلُ أفضلُ» [رواهُ الترمذيُّ].

1 ما الطهارتانِ الواردتانِ في الحديثِ الشريفِ؟

.....

2 ما الطهارةُ التي يقومُ بِها ريّانُ عندَما يريدُ الذهابَ لصلاةِ الجمُعةِ؟

.....

3 لماذا عَدَّ رسولُ اللهِ ﷺ الغسلَ لصلاةِ الجمُعةِ أفضلَ مِنَ الوضوءِ؟

.....

إضاءةٌ

مِنَ الآدابِ التي يُسَنُّ التحلّي بِها عندَ الذهابِ لصلاةِ الجمُعةِ: الاغتسالُ، والتطيُّبُ، ولِبسُ أحسنِ الثيابِ، والتبكيرُ إلى المسجدِ، وعدمُ مزاحَمةِ المصلّينَ أوْ تخطّي الرقابِ.

أَسْتَنيرُ

اهتـمَّ الإسلامُ بالطهـارةِ، واشترطَهـا لصحّـةِ بعـضِ العبـاداتِ، مثـلِ: الـصلاةِ، والطـوافِ حـولَ الكعبـةِ. ومِـنْ طرائـقِ الطهـارةِ **الاغتسـالُ**.

أوَّلًا: مفهومُ الاغتسالِ وأركانُهُ

الاغتسـالُ: هُـوَ تعميـمُ الماءِ على البـدنِ كُلِّـهِ مـعَ النيّـةِ. **وحتّـى يكـونَ الاغتسـالُ صحيحًـا، فلا بُـدَّ مِـنْ توافـرِ ركـنَيْنِ أساسـيَّيْنِ فيـهِ، هُمـا:**

أ. **النيّةُ:** وذلكَ بأنْ ينويَ المسلمُ بالاغتسالِ الطهارةَ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّما الأعمالُ بالنيّاتِ، وإنَّما لكلِّ امرئٍ ما نوى» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

ب. **تعميـمُ المـاءِ عـلى البـدنِ كُلِّـهِ؛** فقَـدْ جـاءَ في الحديـثِ الشريـفِ: «كانَ النبـيُّ ﷺ يأخـذُ ثلاثـةَ أكُـفٍّ، ويُفيضُهـا عـلى رأسِـهِ، ثُـمَّ يُفيـضُ عـلى سـائِرِ جَسَـدِهِ» [رواهُ البخـاريُّ].

أَتَعَلَّمُ

النيّـةُ محلُّهـا القلـبُ؛ فـلا يُشـترَطُ عنـدَ إرادةِ الغُسـلِ التلفّـظُ بِهـا، وإنْ تُلفِّـظَ بهـا جـازَ.

ثانيًا: حكمُ الاغتسالِ

الاغتسالُ قَدْ يكونُ **واجبًا** أوْ مُستحَبًّا أَوْ **مباحًا**:

أ. **الغُسلُ الواجبُ: هوَ** ما يجبُ على المسلمِ والمسلمةِ القيامُ بِهِ، وَمِنْ مواطِنِهِ:

1. **الجَنابـةُ: هـيَ** إنـزالُ الـمَنِيِّ سـواءٌ أكانَ ذلـكَ بِجـماعٍ أَوِ إحتـلامٍ. **وقـدْ سُـمِّيَتْ بذلـكَ** لأنَّهـا سـببٌ في تجنّـبِ الصـلاةِ شرعًـا؛ لقولِـهِ تَعـالى: ﴿وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ﴾ [المائـدة:٦].

2. **انقطـاعُ دَمِ الـحَيضِ والنفـاسِ:** يجـبُ الغُسـلُ بعـدَ انقطـاعِ دَمِ الحَيـضِ أَوِ النفـاسِ؛ لقـولِ النبـيِّ ﷺ: «فـإذا أقبلَـتِ الحيَضـةُ فدَعـي الصـلاةَ، وإذا أدبـرَتْ فاغتَسـلي وصَـلّي» [رواهُ البخـاريُّ ومسـلمٌ] [أقبلَـتْ: بـدأتْ، أدبـرَتْ: انقطعَـتْ]. **والحَيـضُ (الـدّورةُ الشـهريةُ) هـوَ** الـدَّمُ الخـارجُ مِـنْ رَحِـمِ المـرأةِ، وهـوَ علامـةٌ مِـنْ علامـاتِ البلـوغِ الخاصّـةِ بالمـرأةِ، أمّـا **النفـاسُ فهـوَ** الـدَّمُ الـذي يخـرجُ مِـنْ رَحِـمِ المـرأةِ بعـدَ الـولادةِ.

أَتَعَلَّمُ

الاحتلامُ هوَ خروجُ الـمَنِيِّ لِما يراهُ النائمُ في منامِهِ ممّا يُثيرُ شهوتَهُ، وهوَ مِنْ علاماتِ بُلوغِ الرجلِ، أمّا **الجِماعُ** فيقصدُ بِهِ خروجُ الـمَنِيِّ عندَ التقاءِ الرجلِ بزوجتِهِ.

أُفَكِّرُ

أُفَكِّرُ في الحكمةِ مِنْ وجوبِ الاغتسالِ عندَ انقطاعِ دَمِ الحَيضِ والنفاسِ.

.....

4 **غسلُ الميّتِ**: إذا ماتَ الإنسانُ وجبَ تغسيلُهُ قبلَ تكفينِهِ ودفنِهِ؛ لقولِ النبيِّ ﷺ في رجلٍ ماتَ: «اغسلوهُ بماءٍ وَسِدْرٍ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ] [السِّدْرُ: ورقُ شجرٍ طيّبُ الرائحةِ، يوضَعُ في الماءِ لإعطاءِ رائحةٍ طيّبةٍ، ويقومُ الصابونُ مقامَهُ].

ب. **الغُسلُ المستحَبُّ**: هوَ ما دعا إليهِ الإسلامُ، ورغّبَ فيهِ على وجهِ الاستحبابِ؛ لينالَ بِهِ المسلمُ رضا اللهِ تعالى وثوابَهُ، واقتداءً بسنّةِ رسولِ اللهِ ﷺ، **ومِنْ مواطنِهِ**:

1. **يومُ الجمُعةِ**: **يُستحَبُّ** الاغتسالُ في يومِ الجمُعةِ؛ لقولِ رسولِ اللهِ ﷺ: «مَنْ توضّأَ يومَ الجمُعةِ فبِها وَنِعْمَتْ، ومَنِ اغتسلَ فالغُسلُ أفضلُ» [رواهُ الترمذيُّ]. **ويُستحَبُّ** أيضًا عندَ كلِّ صلاةٍ فيها اجتماعٌ، مثلَ: صلاةِ العيدَينِ، وصلاةِ الاستسقاءِ، وصلاةِ الخسوفِ والكسوفِ.

أُفَكِّرُ

كيفَ توصّلَ العلماءُ مِنَ الحديثِ الشريفِ السابقِ إلى أنَّ غُسلَ الجمُعةِ مستحبٌّ وليسَ واجبًا؟

.....

2. **الإحرامُ للحجِّ والعُمرةِ**: **يُستحَبُّ** الاغتسالُ قبلَ الإحرامِ، وهوَ نيّةُ الدخولِ في أعمالِ الحجِّ أَوِ العُمرةِ.
3. **صلاةُ عيدَيِ الفطرِ والأضحى**: هُما مِنْ مواطنِ اجتماعِ المسلمينَ الكُبرى؛ لذا **يُستحبُّ** الاغتسالُ عندَ الخروجِ إليْهِما.
4. **الدخولُ في الإسلامِ**: فَعَنْ قَيسِ بنِ عاصمٍ رضي الله عنه قالَ: أتيْتُ النّبيَّ ﷺ أريدُ الإسلامَ، فأمرَني أَنْ أغتسلَ بماءٍ وسِدْرٍ. [رواهُ أبو داودَ] .

جـ. **الغُسلُ المباحُ**: هوَ غُسلُ النظافةِ بشكلٍ عامٍّ، وهوَ مِنْ سُننِ الفِطرةِ.

أُناقِشُ

لماذا رَغَّبَ الإسلامُ في الغُسلِ قبلَ الخروجِ إلى المناسباتِ العامّةِ، كالعيدَينِ، والجمُعةِ؟

.....

ثالثًا: سُننُ الاغتسالِ

يُستحَبُّ للمسلمِ والمسلمةِ عندَ الاغتسالِ القيامُ بعدّةِ أعمالٍ مِنها:

1. التسميةُ: بقَولِ: «باسمِ اللهِ» قبلَ البدءِ بالاغتسالِ.
2. الوضوءُ قبلَ الاغتسالِ.
3. التيامُنُ؛ أي البدءُ بالشقِّ الأيمنِ مِنَ الجسمِ ثُمَّ الشقِّ الأيسرِ، ثُمَّ إفاضةُ الماءِ على الرأسِ وسائرِ الجسدِ.
4. تخليلُ الشَّعرِ لإيصالِ الماءِ إلى منابتِ الشعرِ، والتخليلُ بيْنَ أصابعِ اليدَينِ والرجلَينِ.

أَتعاوَنُ وَأُدَوِّنُ

أَتعاوَنُ معَ زميلي/ زميلتي على تدوينِ خطواتِ الاغتسالِ الصحيحةِ بعدَ متابعةِ المقطعِ عَنْ طريقِ الرمزِ (QR Code) المجاورِ.

أَسْتَزيدُ

مدّةُ الحَيضِ: أقلُّها يومٌ وليلةٌ، وأكثرُها خمسةَ عشرَ يومًا، وغالبُها خمسةُ أيامٍ أَوْ سبعةٌ. وعلامةُ انتهاءِ مدّةِ الحيضِ البياضُ الخالصُ، وعدمُ وجودُ الصُّفرةِ.

مدّةُ النفاسِ: لا حدَّ لأقلِّ مدّةٍ للنفاسِ، أمّا أكثرُها فهيَ على الغالبِ أربعونَ يومًا، وقَدْ تصلُ إلى ستينَ يومًا.

- يحرمُ على الجُنُبِ والحائضِ والنفساءِ الصلاةُ، والطوافُ بالكعبةِ المشرّفةِ، والمُكثُ في المسجدِ، ومَسُّ المصحفِ وحملُهُ، وتلاوةُ القرآنِ الكريمِ. أمّا الصيامُ فيحرمُ على الحائضِ والنفساءِ، ولا يحرمُ على الجُنُبِ، ولكنْ تُستحَبُّ لهُ الطهارةُ.
- إذا طهُرَتِ المرأةُ مِنَ الحيضِ والنفاسِ فإنَّها تقضي ما أفطرَتْهُ مِنْ أيامِ شهرِ رمضانَ المباركِ، ولا تقضي ما تركَتْ مِنَ الصلواتِ؛ فعَنْ عائشةَ أُمِّ المؤمنينَ ﵂ أنَّها قالَتْ: «كانَ يُصيبُنا ذلكَ (أي الحيضُ)، فنُؤمَرُ بقضاءِ الصّومِ، ولا نُؤمَرُ بقضاءِ الصّلاةِ» [رواهُ مسلمٌ].

أَرْبِطُ مَعَ الصِّحَّةِ وَالْبيئَةِ

حثَّ الإسلامُ على النظافةِ، ودعا الإنسانَ إلى المحافظةِ على نظافتِهِ الشخصيةِ؛ فالاغتسالُ مِنْ أهمِّ الوسائلِ التي تحصلُ بِها النظافةُ، وبهِ تزولُ الأوساخُ والنجاساتُ عَنِ الجسمِ؛ فتطيبُ رائحةُ الإنسانِ، ويَسلَمُ جسمُهُ مِنَ الأمراضِ، وبِهِ ينشَطُ الجسمُ، ويكتسبُ القوّةَ والحَيَويةَ، ويذهبُ عنهُ الفُتورُ والخُمولُ والكسلُ.

ومَعَ حرصِ الإنسانِ على النظافةِ بالاغتسالِ، فإنَّ عليهِ أنْ يحافظَ عَلى الموارِدِ البيئيةِ، ومِنْها الماءُ؛ لذا ينبغي للمسلمِ/ المسلمةِ الاقتصادُ بالماءِ حتّى في الوضوءِ والاغتسالِ، وعدمُ الإسرافِ فيهِ؛ لعمومِ قولِ اللهِ تعالى: ﴿وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ﴾ [الأنعام:١٤١].

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

أحكامُ الاغتسالِ

مفهومُ الاغتسالِ وأركانُهُ	أنواعُ الاغتسالِ وحالاتُهُ	سُننُ الاغتسالِ

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على تطبيقِ الاغتسالِ تطبيقًا صحيحًا.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 أُبَيِّنُ مفهومَ كلٍّ ممّا يأتي:

أ. الاغتسالُ.　　ب. الجَنابةُ.

2 أُصَنِّفُ أنواعَ الاغتسالِ الآتيةَ إلى (واجبٌ) أَوْ (مستحبٌّ) في الجدولِ التالي:

تغسيلُ الميتِ	الإحرامُ للعُمرةِ	انقطاعُ دَمِ النفاسِ
الجَنابةُ	صلاةُ العيدِ	الجُمُعةُ

واجبٌ	مستحبٌّ
.....	.....
.....	.....

3 أَذْكُرُ ثلاثًا مِنَ العباداتِ التي يَحرمُ على المرأةِ الحائضِ فعلُها حتّى تغتسلَ.

4 أُرَتِّبُ أعمالَ الاغتسالِ الآتيةَ حَسَبَ البدءِ بِها مِنْ (1–4):

إفاضةُ الماءِ على الجسمِ	الوضوءُ	النيّةُ	تخليلُ الشعرِ
○	○	○	○

5 أَضَعُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ فيما يأتي:

1 مِنْ أركانِ الاغتسالِ:

أ. تخليلُ الشعرِ.　　ب. النيّةُ.　　جـ. التسميةُ.　　د. التيامُنُ.

2 يكونُ الغُسلُ واجبًا في إحدى الحالاتِ الآتيةِ:

أ. الإحرامُ للعمرةِ. ب. صلاةُ العيدِ. جـ.انقطاعُ دَمِ الحَيضِ. د.صلاةُ الجمُعةِ.

3 يـدلُّ الحديـثُ الشريـفُ: «كانَ النبـيُّ ﷺ يأخـذُ ثلاثـةَ أكُـفٍّ، ويُفيضُهـا عـلى رأسِـهِ، ثُـمَّ يُفيضُ عـلى سـائرِ جسـدِهِ» [رواهُ البخاريُّ] عـلى رُكـنٍ مِـنْ أركانِ الغُسـلِ هوَ:

أ. تعميمُ الماءِ على البدنِ. ب. التسميةُ.

جـ. تخليلُ منابتِ الشعرِ. د. غسلُ الكفّينِ ثلاثًا.

4 مِنَ الأمورِ التي لا يَحرمُ على المرأةِ الحائضِ أَوِ النفساءِ فعلُها:

أ. الطوافُ بالكعبةِ المشرفةِ. ب الصيامُ.

جـ. القراءةُ مِنَ المصحفِ. د. الاستغفارُ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُبَيِّنُ مفهومَ الاغتسالِ.			
أَذْكُرُ حُكمَ كلِّ حالةٍ مِنْ حالاتِ الاغتسالِ.			
أُوَضِّحُ كيفيةَ الاغتسالِ.			
أُعَدِّدُ أركانَ الاغتسالِ.			
أُبَيِّنُ سُنَنَ الاغتسالِ.			
أَحْرِصُ على التزامِ أحكامِ الاغتسالِ.			

الدرسُ 4

التّلاوةُ والتجويدُ
المدُّ اللّازِمُ الكَلِمِيُّ

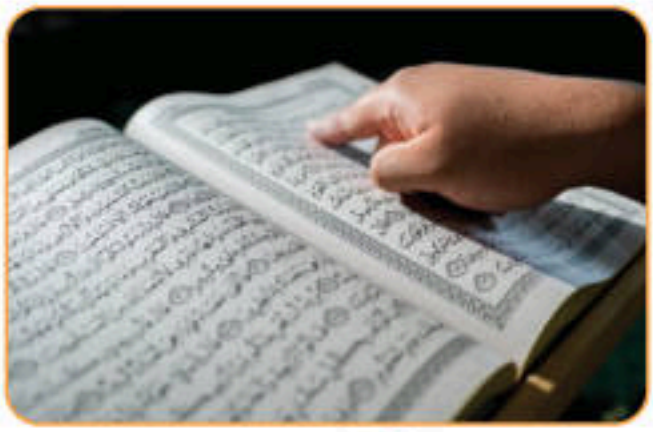

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

المدُّ اللّازِمُ سببُهُ السكونُ، ومقدارُهُ ستُّ حركاتٍ وجوبًا، وهوَ ينقسمُ إلى قسمينِ، هُما: مدٌّ لازِمٌ كَلِمِيٌّ، ومدٌّ لازِمٌ حَرفِيٌّ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتْلو الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، وَأَتَأَمَّلُ الكلماتِ التي تحتَها خطٌّ فيها، ثُمَّ أُجيبُ عَنِ الأسئلةِ التي تليها:

1 قالَ تَعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ﴾ [البقرة: ٢٥٨].

2 قالَ تَعالى: ﴿قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّىٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا ٱلْجَٰهِلُونَ﴾ [الزمر: ٦٤].

3 قالَ تَعالى: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ٩١].

أ . ما حروفُ المدِّ في الكلماتِ التي تحتَها خطٌّ؟

.....

ب . أُبَيِّنُ ما أُلاحِظُهُ على الحرفِ الملوّنِ باللونِ الأزرقِ في الكلمتَينِ الآتيتَينِ:

﴿حَآجَّ﴾ ..... ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾

جـ. ما الأمرُ المشتركُ بيْنَ الحروفِ الملوّنةِ باللونِ الأحمرِ في الكلماتِ جميعِها؟

.....

إضاءةٌ

الحرفُ المشدَّدُ: حرفٌ مكرَّرٌ مرتَينِ متتابعتَينِ؛ الأولُ ساكنٌ، والثاني متحرّكٌ.
فمثلًا، حرفُ الجيمِ في كلمةِ ﴿حَآجَّ﴾ هو: جْ + جَ = جَّ.

أَسْتَنيرُ

المدُّ اللّازِمُ: هُوَ إطالةُ الصوتِ بحرفِ المدِّ إذا جاءَ بعدَهُ حرفٌ ساكنٌ سكونًا أصليًّا، أَوْ حرفٌ مشدَّدٌ.

ينقسمُ المدُّ اللّازِمُ إلى قسمينِ، هُما:

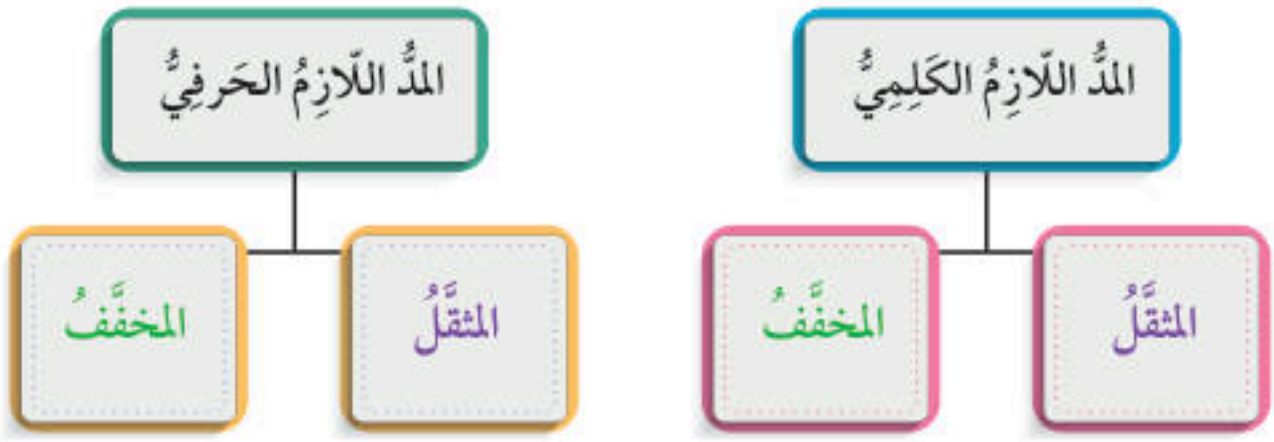

أوَّلًا: مفهومُ المدِّ اللّازِمِ الكَلِمِيِّ

هوَ أنْ يأتيَ بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ ساكنٌ سُكونًا أصليًّا في كلمةٍ واحدةٍ، نحوَ قولِهِ تعالى: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [يونس:٥١].
وقولِهِ تعالى: ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ [الحاقة:١].

أُلاحِظُ أنَّ حرفَ المدِّ (الألفَ) في كلمةِ ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾، وكلمةِ ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ التي أصلُها (الحاقْقَةُ)، جاءَ بعدَهُ حرفٌ ساكنٌ سكونًا أصليًّا.

أَتَعَلَّمُ

سُمِّيَ هذا النوعُ مِنَ المدِّ لازِمًا؛ لوجوبِ مدِّهِ ستَّ حركاتٍ.

-السكونُ الأصليُّ: هوَ ما سُكِّنَ وقفًا ووصلًا.

قاعدةُ المدِّ اللّازِمِ الكَلِمِيِّ:

حرفُ مدٍّ [آ / و] + حرفٌ ساكنٌ / حرفٌ مشدَّدٌ = مدٌّ لازِمٌ كَلِمِيٌّ.
(في الكلمةِ نفسِها)

ثانيًا: أقسامُ المدِّ اللّازِمِ الكَلِمِيِّ

ينقسمُ المدُّ اللّازِمُ الكَلِمِيُّ إلى قسمَينِ، هُما:

1. **المدُّ اللّازِمُ الكَلِمِيُّ المثقَّلُ:**

هوَ أنْ يأتيَ بعدَ حرفِ المدِّ سكونٌ أصليٌّ مُدْغمٌ (أيْ مشدَّدٌ) في كلمةٍ.

مثالُهُ: قولُهُ تعالى: ﴿صَوَآفَّ﴾ [الحج:٣٦]. **أُلاحِظُ** أنَّ حرفَ المدِّ (الألفَ) باللونِ الأحمرِ جاءَ بعدَهُ حرفُ (الفاءِ) باللونِ الأزرقِ مشدَّدًا؛ فالسكونُ الواردُ بعدَ حرفِ المدِّ سكونٌ (مشدَّدٌ)، فيلزمُ إطالةُ الصوتِ بحرفِ المدِّ ستَّ حركاتٍ في حالتَيِ الوصلِ والوقفِ.

قاعدةُ المدِّ اللّازِمِ الكَلِمِيِّ المثقَّلِ:

حرفُ مدٍّ + حرفٌ مشدَّدٌ = مدٌّ لازِمٌ كَلِمِيٌّ مثقَّلٌ.
(في الكلمةِ نفسِها)

2. المدُّ اللّازِمُ الكَلِمِيُّ المخفَّفُ:

هوَ أنْ يأتيَ بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ ساكنٌ سكونًا أصليًّا (أيْ حرفٌ غيرُ مشدَّدٍ) في كلمةٍ.

مثالُهُ: قولُهُ تعالى: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ [يونس:٥١]. **أُلاحِظُ** أنَّ حرفَ المدِّ (الألفَ) باللونِ الأحمرِ جاءَ بعدَهُ حرفُ (اللامِ) باللونِ الأزرقِ ساكنًا سكونًا أصليًّا في الكلمةِ نفسِها، فيلزمُ مدُّ حرفُ المدِّ فيها ستَّ حركاتٍ في حالتَيِ الوصلِ والوقفِ.

قاعدةُ المدِّ اللّازِمِ الكَلِمِيِّ المخفَّفِ:

حرفُ مدٍّ + حرفٌ ساكنٌ = مدٌّ لازِمٌ كَلِمِيٌّ مخفَّفٌ.
(في الكلمةِ نفسِها)

أَسْتَنْتِجُ ممّا سبقَ أنَّ:

1. المدَّ اللّازِمَ الكَلِمِيَّ المثقَّلَ يحدثُ إذا جاء بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ مشدَّدٌ في الكلمةِ نفسِها.
2. المدَّ اللّازِمَ الكَلِمِيَّ المخفَّفَ يحدثُ إذا جاء بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ ساكنٌ غيرُ مشدَّدٍ في الكلمةِ نفسِها.
3. المدَّ اللّازِمَ الكَلِمِيَّ بقسمَيْهِ (المثقَّلِ، والمخفَّفِ) يُمَدُّ ستَّ حركاتٍ وجوبًا في حالتَيِ الوصلِ والوقفِ.

أَرْبِطُ وَأُطَبِّقُ

أَرْبِطُ معَ قاعدةِ المدِّ اللّازِمِ الكَلِمِيِّ التي تعلمْتُها، ثُمَّ أُطَبِّقُ على كلمتَيْ:

1 ﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾: ..... + ... =

2 ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾: ..... + ... =

أَتْلو وَأَسْتَخْرِجُ

أَتْلو الآيتَينِ الكريمتَينِ الآتيتَينِ، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ منهما مثالًا واحدًا على كلٍّ مِنَ:

المدِّ اللّازِمِ الكَلِمِيِّ المثقَّلِ، والمدِّ اللّازِمِ الكَلِمِيِّ المخفَّفِ.

1 قالَ تعالى: ﴿فَإِن كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمۡ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ وَصِيَّةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٞ﴾ [النساء: ١٢].

.....

2 قالَ تعالى: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس:٩١].

.....

أُحَدِّدُ

أُحَدِّدُ الكلماتِ التي يوجدُ فيها مدٌّ لازِمٌ كلِمِيٌّ، ثُمَّ أَضَعُ علامةَ (✓) تحتَها في الجدولِ الآتي:

﴿مُدۡهَآمَّتَانِ﴾	﴿أَضَآءَتۡ﴾	﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾	﴿فِيٓ ءَاذَانِهِم﴾	﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾	﴿مُضَآرّٖ﴾

أَلْفِظُ جَيِّدًا

صِدِّيقًا — يَمَسَّكَ — لَأَرْجُمَنَّكَ — وَأَعْتَزِلُكُمْ — مُخْلَصًا

أَهْدِكَ — ءَالِهَتِي — مَلِيًّا — جَعَلْنَا — نَجِيًّا

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ	سورةُ مريمَ الآياتُ الكريمةُ (٤١ - ٥٥)
صِدِّيقًا: كثيرَ الصدقِ. وَلِيًّا: قرينًا. أَرَاغِبٌ: أكارِهٌ. مَلِيًّا: زمنًا طويلًا. حَفِيًّا: رحيمًا. لِسَانَ صِدْقٍ: ثناءً حسنًا. مُخْلَصًا: اختارَهُ اللهُ تعالى، وخلَّصَهُ مِنْ دَنَسِ الشركِ. ٱلطُّورِ: جبلٌ في سَيناءَ بمصرَ. نَجِيًّا: داعيًا ومناجيًا.	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنكَ شَيْـًٔا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي قَدْ جَآءَنِي مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِيٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَٰنِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَٱهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُوا۟ رَبِّي عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا ٱعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾ وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ مُوسَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥١﴾ وَنَٰدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾﴾

أَتْلو وَأُقَيِّمُ

أَخْتارُ زميلاً/ زميلةً لتبادلَ تلاوةَ الآياتِ الكريمةَ (٤١-٥٥) مِنْ سورةِ مريمَ مَعَ تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ، ثُمَّ **أَطْلُبُ** إليْهِ/ إليْها تقييمَ تلاوتي ومدى التزامي بالمدودِ الواردةِ فيها، وسلامةِ النطقِ، ثُمَّ **أُدَوِّنُ** عددَ الأخطاءِ، ونساعدُ بعضَنا على تصويبِها.

عددُ الأخطاءِ:

.....

أَسْتَزيدُ

– وردَ في القرآنِ الكريمِ كلمةٌ واحدةٌ فقطْ، نوعُ المدِّ فيها لازِمٌ كلِمِيٌّ مخفَّفٌ، في قولِهِ تعالى: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾. وقدْ ذُكرَتْ في سورةِ يونُسَ في موضعَينِ، هُما:

1. قولُهُ تعالى: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [يونس:٥١].
2. قولُهُ تعالى: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس:٩١].

– وردَتْ مواضعُ كثيرةٌ تحتوي على المدِّ اللّازمِ الكَلِمِيِّ المثقَّلِ: حرفُ الألفِ وبعدَهُ حرفٌ مشدَّدٌ، أَوْ حرفُ الواوِ وبعدَهُ حرفٌ مشدَّدٌ، باستثناءِ الياءِ المدّيّةِ.

مثالٌ على الألفِ	مثالٌ على الواوِ	الياءُ المدّيّةُ
﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾	﴿أَتُحَآجُّوٓنِّي﴾	لَمْ يَرِدْ في القرآنِ الكريمِ مثالٌ على ياءٍ مدّيّةٍ بعدَها حرفٌ مشدَّدٌ.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

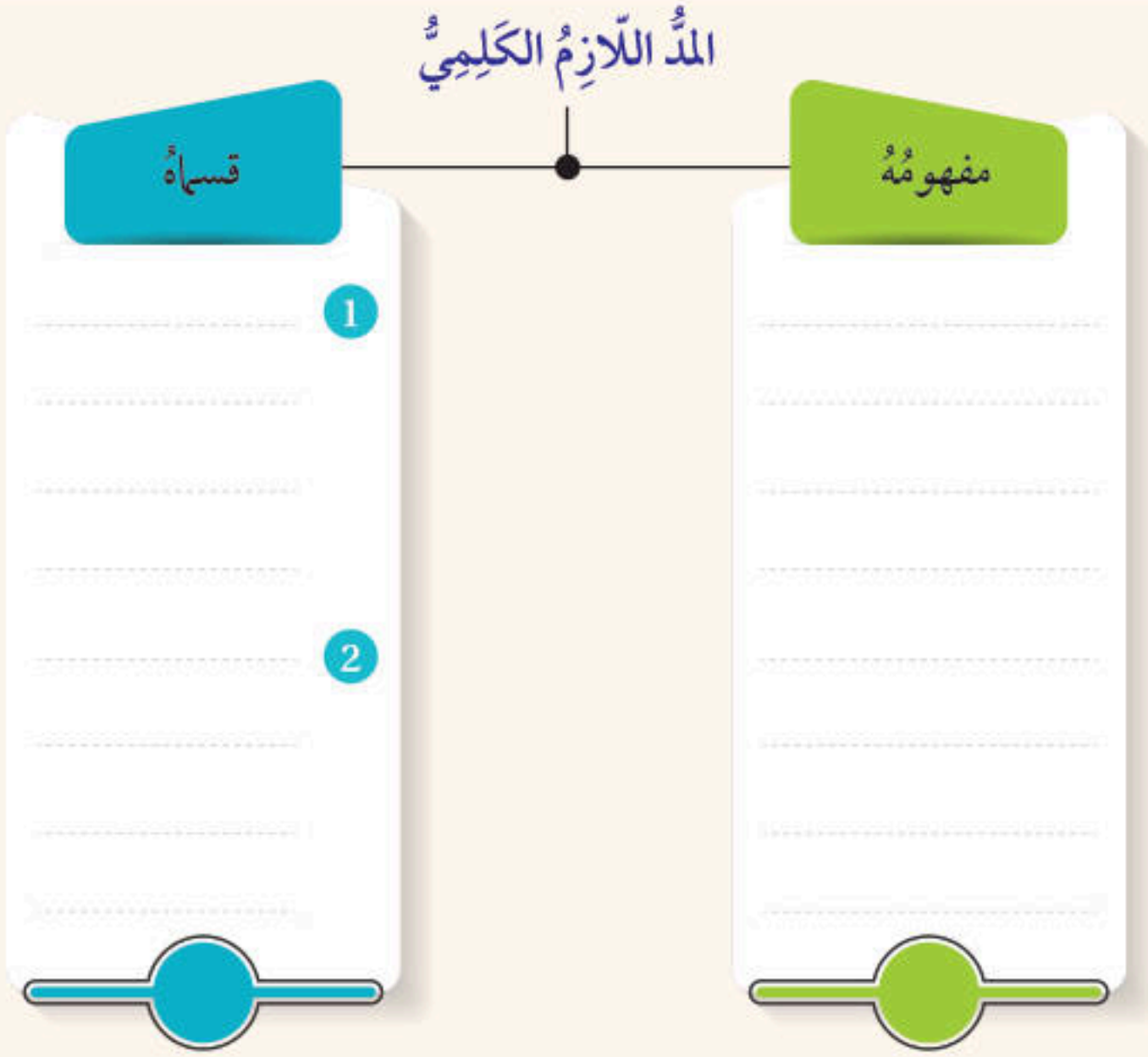

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على تطبيقِ أحكامِ المدِّ اللّازِمِ عندَ تلاوتي القرآنَ الكريمَ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 أُبَيِّنُ المقصودَ بكلٍّ مِنَ:

أ. المدِّ اللّازِمِ الكَلِميِّ المثقَّلِ.

ب. المدِّ اللّازِمِ الكَلِميِّ المخفَّفِ.

2 أَجِدُ فرقًا واحدًا بَينَ المدِّ اللّازِمِ الكَلِميِّ المثقَّلِ والمدِّ اللّازِمِ الكَلِميِّ المخفَّفِ.

3 أَتَدَبَّرُ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ أُصَنِّفُ المدَّ اللّازِمَ الكلِميَّ فيها حسَبَ الجدولِ:

	الآيةُ الكريمةُ	نوعُ المدِّ	سببُ مدِّهِ	مقدارُ مدِّهِ
1	قالَ تعالى: ﴿قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا ٱلْجَٰهِلُونَ﴾ [الزمر:٦٤].	.....	.....	.....
2	قالَ تعالى: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [يونس:٥١].	.....	.....	.....
3	قالَ تعالى: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا﴾ [المجادلة:٤].	.....	.....	.....

4 أَضَعُ إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ. ( ) يُمَدُّ المدُّ اللّازِمُ الكَلِميُّ المثقَّلُ والمدُّ اللّازِمُ الكَلِميُّ المخفَّفُ بمقدارِ ستِّ حركاتٍ.

ب. ( ) المثالُ الوحيدُ في القرآنِ الكريمِ على المدِّ اللّازِمِ الكَلِميِّ المخفَّفِ هوَ كلمةُ ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾.

جـ. ( ) الحرفُ الذي يأتي بعدَ حرفِ المدِّ في المدِّ اللّازِمِ الكَلِميِّ المخفَّفِ هوَ حرفٌ مشدَّدٌ.

د. ( ) يُمَدُّ المدُّ اللّازِمُ الكَلِميُّ ستَّ حركاتٍ في حالةِ الوصلِ فقطْ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُبَيِّنُ مفهومَ المدِّ اللّازِمِ الكَلِمِيِّ.			
أَذْكُرُ قسمَيِ المدِّ اللّازِمِ الكَلِمِيِّ.			
أُمَيِّزُ بيْنَ المدِّ اللّازِمِ المثقَّلِ والمدِّ اللّازِمِ المخفَّفِ مِنْ حيثُ الحرفُ الذي يأتي بعدَ حرفِ المدِّ.			
أُطَبِّقُ المدَّ اللّازِمَ الكَلِمِيَّ أثناءَ تلاوتي الآياتِ الكريمةَ في حالتَيِ الوقفِ والوصلِ.			

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

– باستخدامِ الرمزِ (QR Code) المجاورِ، **أَرْجِعُ** إلى المصحفِ الشريفِ، وَ**أَسْتَمِعُ** للآياتِ الكريمةِ (٥٠-٧٢) مِنْ سورةِ الإسراءِ، ثُمَّ **أَتْلوها** تلاوةً سليمةً، وأُراعي تطبيقَ ما تعلّمْتُهُ مِنْ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ.

– **أَسْتَخْرِجُ** مِنَ الآياتِ الكريمةِ مثالًا واحدًا على كلٍّ مِنْ: مدِّ الصلةِ الصُّغرى، ومدِّ الصلةِ الكُبرى، والمدِّ المتصلِ، والمدِّ المنفصلِ.

الدرسُ 5

يومُ بدرٍ (2هـ)

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

وقعةُ بدرٍ هيَ أولى المعاركِ الكُبرى التي وقعَتْ بينَ المسلمينَ ومُشركي قريشٍ، وانتهَتْ بانتصارِ المسلمينَ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

تعرّضَ المسلمونَ في مكّةَ المكرّمةِ لظلمٍ كبيرٍ مِنْ مُشركي قريشٍ، تمثَّلَ في محاولةِ ردِّهِمْ عنْ دينِهِمْ، ولمْ يكنْ قدْ أُذِنَ للمسلمينَ بقتالِ المشركينِ وقتئذٍ، فلمّا هاجرَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ إلى المدينةِ المنوّرةِ أَذِنَ اللهُ تعالى للمؤمنينَ بردِّ الاعتداءِ. قالَ تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَـٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [الحج:٣٩].

إضاءةٌ

استمرَّ المسلمونَ في الدعوةِ إلى دينِ اللهِ تعالى في مكّةَ المكرّمةِ مدَّةَ ثلاثةَ عشرَ عامًا، وصبروا خلالَ ذلكَ على أذى مُشركي قريشٍ، ولَمْ يُبادروا إلى التصدّي لهُمْ؛ لأنَّهُ لَمْ يَكُنْ مأذونًا لهُمْ بالقتالِ.

1 لماذا ظُلِمَ المسلمونَ في مكّةَ المكرّمةِ؟

.....

2 لماذا أَذِنَ اللهُ تعالى للمسلمينَ بالقتالِ؟

.....

أَسْتَنيرُ

حدثَتْ معركةُ بدرٍ في السابعَ عشرَ مِنْ رمضانَ في العامِ الثاني للهجرةِ النبويةِ الشريفةِ.

أوَّلًا: أسبابُ المعركةِ

لـمّا هاجـرَ المسـلمونَ إلى المدينـةِ المنـورةِ، واسـتقرّوا فيهـا، وقويَـتْ شَـوكتُهُمْ، أَذِنَ اللهُ تعـالى لهُـمْ بالقتـالِ؛ لاسترْدادِ حقوقِهِـمْ، وردِّ الظلـمِ عَـنْ أنفسـهِمْ، ولمجـازاةِ المشركينَ على إخراجِهِـمْ مِـنْ ديارِهِـمْ ومصـادرةِ أموالِهِـمْ؛ ولتحقيـقِ ذلـكَ، بـدأَ المسـلمونَ بالتعـرّضِ لقوافـلِ المشركينَ التجاريـةِ المتجهـةِ إلى بلادِ الشـامِ. ولـمّا علـمَ سـيّدُنا محمّـدٌ ﷺ بأمـرِ قافلـةٍ لقريـشٍ عائـدةٍ مِـنْ بلادِ الشـامِ إلى مكّـةَ المكرّمـةِ، أمـرَ الصحابـةَ رضي الله عنهم باعتراضِهـا.

لكـنَّ أبـا سـفيانَ قائـدَ القافلـةِ تنبَّـهَ لذلـكَ، فـغيَّرَ مسـارَ القافلـةِ إلى سـاحلِ البحـرِ الأحمـرِ، وأرسـلَ لقريـشٍ مسـتنجدًا بِهـا، فاسـتجابَتْ قريـشٌ، وأرسـلَتْ جيشًـا قوامُـهُ ألـفُ مقاتـلٍ تقريبًـا. بالرغـمِ مِـنْ نجـاحِ أبي سـفيانَ في النجـاةِ بالقافلـةِ، **فـإنَّ أبـا جهـلٍ أصرَّ على نـزولِ الجيـشِ في منطقـةِ بـدرٍ**، قـائلًا: «واللهِ لا نرجـعُ حتّـى نَـرِدَ بـدرًا، فنقيـمَ بِهـا ثلاثًـا؛ فننحـرَ الجَـزورَ، ونطعـمَ الطعـامَ، ونسـقيَ الخمـرَ، وتغنـيَ القِيـانُ، حتّـى تسـمعَ بِنـا العـربُ، فلا يزالـونَ يهابونَنـا أبـدًا» [رواهُ ابـنُ كـثيرٍ] [الجَـزورُ: مـا يصلـحُ للذبـحِ مِـنَ الإبـلِ ، القِيـانُ: العبيـدُ].

أَتَعَلَّمُ

منطقـةُ بـدرٍ: هـيَ وادٍ كبيـرٌ يقـعُ بـيْنَ المدينـةِ المنـورةِ ومكـةَ المكرمـةِ، وفيـهِ آبـارُ مـاءٍ، وكانَ ممَـرًّا للقوافـلِ بينَ شـبهِ الجزيرةِ العربيـةِ وبـلادِ الشـامِ.

ثانيًا: الاستعدادُ للمعركةِ

لـمّا وصلَ للمسـلمينَ خبرُ خـروجِ المشركينَ إلى بدرٍ، توجّـهَ سـيّدُنا رسـولُ اللهِ ﷺ ومعَـهُ قرابةَ ثلاثمئـةِ رجلٍ مِـنَ المسـلمينَ إلى بدرٍ، فسـبقَ المشركينَ إليْها، واستشـارَ أصحابَـهُ رضي الله عنهم بخصـوصِ قتـالِ المشركينَ، فأجمَعـوا على قتالِهِـمْ، وقـالَ المِقـدادُ بـنُ الأسـودِ رضي الله عنه: «واللهِ يـا رسـولَ اللهِ، لا نقـولُ كما قالَـتْ بَنـو إسرائيـلَ لِموسـى: ﴿فَٱذۡهَبۡ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ﴾ [المائـدة:٢٤]، ولكِـنْ نُقاتـلُ عَـنْ يمينِـكَ، وعَنْ يسـارِكَ، ومِـنْ بَيْنِ يديْـكَ، ومِـنْ خلفِـكَ»، فَسُـرَّ رسـولُ اللهِ ﷺ بذلـكَ [رواهُ أحمـدُ].

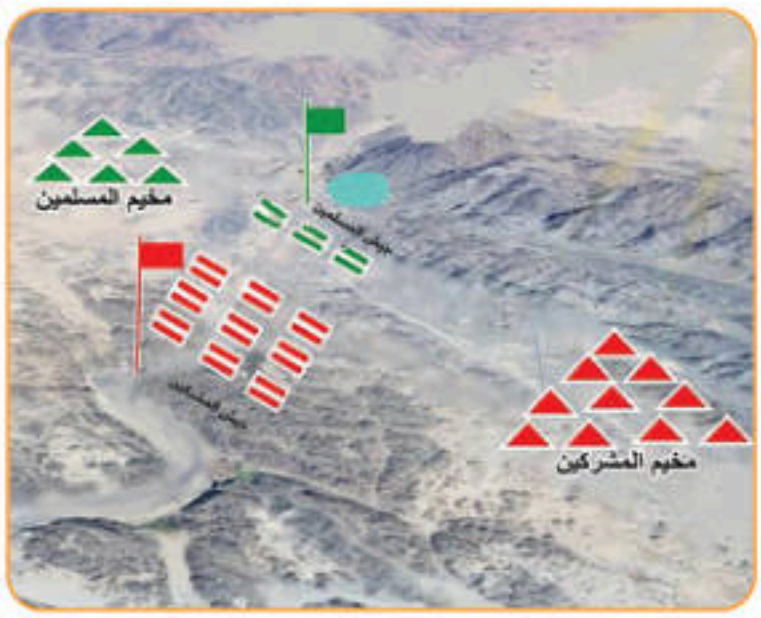

أَسْتَنْتِجُ

أَسْتَنْتِجُ التوجيهَ المستفادَ مِنَ استشارةِ النبيِّ ﷺ لأصحابِهِ ﷺ في بدرٍ.

.....

.....

ثالثًا: أحداثُ المعركةِ

بدأَتْ معركةُ بدرٍ بالمبارزةِ؛ إذِ اختارَ المشركونَ ثلاثةً مِنْ مقاتليهِمْ، وهُمْ: شيبةُ وعتبةُ ابنا ربيعةَ، والوليدُ بنُ عُتبةَ، واختارَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ عمَّهُ حمزةَ بنَ عبدِ المطلبِ ﷺ، وابنَ عمِّهِ عليَّ بنَ أبي طالبٍ ﷺ، وعبيدةَ بنَ الحارثِ بنِ عبدِ المطلبِ ﷺ.

انتهَتِ المبارزةُ بمقتلِ مبارِزي المشركينَ الثلاثةِ، وإصابةِ عبيدةَ بنِ الحارثِ ﷺ، ثمَّ استشهادِهِ بعدَ عِدَّةِ أيامٍ، فغضبَ المشركونَ لمقتلِ مبارزيهِمْ، وبدؤوا بالهجومِ على جيشِ المسلمينَ كَرًّا وفَرًّا، لكنَّهُمْ فوجئوا بطريقةِ الصفِّ التي نفّذَها المسلمونَ استعدادًا للقتالِ؛ إذْ جعلَ النبيُّ ﷺ حَمَلةَ النِّبالِ في المقدمةِ، ثُمَّ حَمَلَةَ الرماحِ، ثُمَّ حَمَلَةَ السيوفِ، فاضطربَ جيشُ المشركينَ، وعجزوا عَنْ مجاراةِ المسلمينَ، وخسروا عددًا كبيرًا مِنْ جنودِهِمْ بيْنَ قتيلٍ وأسيرٍ.

أَتَعَلَّمُ

الكَرُّ والفَرُّ: أيِ الهجومُ والتراجعُ في الحربِ حتّى يُهزمَ أحدُ الفريقَينِ.

أُقارِنُ

أُقارِنُ بينَ طريقةِ كلٍّ مِنْ: جيشِ المسلمينَ، وجيشِ المشركينَ في القتالِ.

- طريقةُ جيشِ المسلمينَ: .....
- طريقةُ جيشِ المشركينَ: .....

رابعًا: نتائجُ المعركةِ

انتهَتْ معركةُ بدرٍ الكُبرى بانتصارٍ عظيمٍ للمسلمينَ وهزيمةٍ نكراءَ للمشركينَ. قالَ تعالى: ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [آل عمران: ١٢٣] [أَذِلَّةٌ: قليلو العددِ]. ولحقَ المشركينَ

خسائرُ عديدةٌ؛ فقَدْ قُتِلَ مبارزوهُمْ وعددٌ مِنْ قادتِهِمْ، مثلَ: أبي جهلٍ، وأميّةَ بنِ خلفٍ وغيرِهما، إضافةً إلى سبعينَ مِنْ مقاتليهِمْ، وأُسِرَ سبعونَ آخرونَ، وفَرَّ البقيةُ مِنْ أرضِ المعركةِ. أمّا المسلمونَ فاستُشهِدَ أحدُ مبارزيهِمْ وثلاثةَ عشرَ مِنْ مقاتليهِمْ.

وقَدْ زادَ هذا النصرُ الكبيرُ مِنْ هيبةِ المسلمينَ بينَ القبائلِ العربيةِ، وكسرَ شوكةَ مُشركي قريشٍ.

أُفَكِّرُ

لَوِ انتصرَ المشركونَ على المسلمينَ في معركةِ بدرٍ، فما الذي كانَ سيحدثُ؟

.....

صُوَرٌ مُشْرِقَةٌ

لـمّا استشارَ رسولُ اللهِ ﷺ أصحابَهُ ﷺ في قتالِ المشركينَ، وقفَ سيّدُ الأنصارِ سعدُ بنُ معاذٍ ﷺ، وقالَ: «قَدْ آمَنّا بِكَ وصدَّقْناكَ، وشهِدْنا أنَّ ما جئتَ بِهِ هوَ الحقُّ، وأعطيناكَ على ذلكَ عهودَنا ومواثيقَنا، فامضِ يا رسولَ اللهِ لِما أردْتَ، فنحنُ معكَ، فوالّذي بعثَكَ بالحقِّ لَوِ استعرضْتَ بِنا البحرَ فخُضْتَهُ لَخُضْناهُ معَكَ، ما تخلَّفَ منّا رجلٌ واحدٌ، لعلَّ اللهَ يُرِيَكَ منّا ما تقَرُّ بِهِ عينُك» [رواهُ ابنُ هشامٍ] [استعرضْتَ: مرَرْتَ]، فَسُرَّ رسولُ اللهِ ﷺ بقولِ سعدٍ ﷺ.

أَسْتَزيدُ

أوصى سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ المسلمينَ يومَ بدرٍ بحُسنِ معاملةِ الأسرى، وقالَ: «استَوصوا بالأُسارى خيرًا» [رواهُ الطبرانيُّ]. وقَدِ استشارَ ﷺ أصحابَهُ ﷺ في أمرِهِمْ، فأشارَ أبو بكرٍ ﷺ بأنْ يفتديَ الأسرى أنفسَهُمْ بالمالِ، وأشارَ عمرُ بنُ الخطابِ ﷺ بأنْ يُقتَلوا، فأخذَ النبيُّ ﷺ بمشورةِ أبي بكرٍ ﷺ، وعرضَ على المشركينَ أنْ يفتدوا أسراهُمْ بالمالِ، ومَنْ لَمْ يجدْ منهُمْ مالًا أنْ يُعلّمَ أولادَ المسلمينَ الكتابةَ والقراءةَ. وقَدْ مَنَّ النبيُّ ﷺ على بعضِ الأسرى؛ فأطلقَ سراحَهُمْ مِنْ دونِ أنْ يأخذَ مِنْهُمْ شيئًا.

باستخدامِ الرمزِ (QR Code) المجاورِ، أُشاهِدُ مقطعًا مرئيًّا (فيديو) عَنْ معاملةِ النبيِّ ﷺ للأسرى يومَ بدرٍ، ثُمَّ أُدَوِّنُ أبرزَها.

أَرْبِطُ مَعَ الرِّياضِيّاتِ

عَرَفَ النبيُّ ﷺ عددَ جيشِ المشركينَ حينَ سألَ رجلًا مِنْ قريشٍ عَنْ عددِهِمْ، فأخفى الرجلُ عددَهُمْ، وقالَ: هُمْ واللهِ كثيرٌ عددُهُمْ، شديدٌ بأسُهُمْ. فسألَهُ: «كَمْ ينحَرونَ مِنَ الجُزُرِ؟» فقالَ: عَشْرًا كُلَّ يَوْمٍ. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «القومُ ألفٌ، كُلُّ جَزورٍ لمئةٍ» [رواهُ أحمدُ].

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

يومُ بدرٍ (2هـ)

أسبابُ المعركةِ	الاستعدادُ للمعركةِ	أحداثُ المعركةِ	نتائجُ المعركةِ

أَسْمو بِقِيَمي

1. أُقَدِّرُ أهميةَ الشورى في حياةِ المسلمِ/ المسلمةِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أَسْتَنْتِجُ** أسبابَ معركةِ بدرٍ الكُبرى.
2. **أُقارِنُ** بيْنَ جيشِ المسلمينَ وجيشِ المشركينَ مِنْ حيثُ: عددُ الأفرادِ، وطريقةُ القتالِ.
3. **أُعَلِّلُ** ما يأتي:

أ. أَذِنَ اللهُ تعالى للمسلمينَ بالقتالِ بعدَ الهجرةِ النبويةِ.

ب. أصرَّ المشركونَ على نزولِ الجيشِ في بدرٍ بالرغمِ مِنْ نجاةِ القافلةِ.

4. **أُبَيِّنُ** كلًّا ممّا يأتي:

أ. موقفُ الأنصارِ ﷺ مِنْ قتالِ المشركينَ. ب. موقفُ النبيِّ ﷺ مِنْ أسرى بدرٍ.

5. **أَضَعُ** إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ. ( ) غَيَّرَ أبو سفيانَ طريقَ القافلةِ، فذهبَ من طريقِ ساحلِ البحرِ الأحمرِ.

ب. ( ) كانَ جيشُ المسلمينَ في معركةِ بدرٍ أكبرَ مِنْ جيشِ المشركينَ.

جـ. ( ) معركةُ بدرٍ هيَ أولُ معركةٍ كُبرى بيْنَ المسلمينَ ومُشركي قريشٍ.

د. ( ) وقعَتْ معركةُ بدرٍ في العامِ الأولِ للهجرةِ.

هـ. ( ) كانَ مِنْ نتائجِ معركةِ بدرٍ مقتلُ عددٍ كبيرٍ مِنْ قادةِ المشركينَ في المعركةِ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُوَضِّحُ أسبابَ معركةِ بدرٍ.			
أُلَخِّصُ استعداداتِ جيشِ المسلمينَ وجيشِ المشركينَ للمعركةِ.			
أُقارِنُ بيْنَ الجيشَينِ مِنْ حيثُ: العددُ، وطريقةُ القتالِ.			
أُمَثِّلُ أحداثَ معركةِ بدرٍ بلوحةٍ توضيحيةٍ بالرسمِ أَوْ باستخدامِ الحاسوبِ.			
أُبَيِّنُ نتائجَ معركةِ بدرٍ.			
أُقَدِّرُ تضحيةَ النبيِّ ﷺ والصحابةِ ﷺ مِنْ أجلِ نصرةِ الدينِ.			

الدرسُ 6

مِنْ حقوقِ الإنسانِ في الإسلامِ
حقُّ العملِ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

كفلَتِ الشريعةُ الإسلاميةُ للإنسانِ حقَّ العملِ بوصفِهِ أحدَ الحقوقِ المهمةِ في حياتِهِ، وقَدِ اعتنَتْ بهذا الحقِّ، ونظَّمَتِ الأحكامَ المتعلّقةَ بِهِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَدَبَّرُ الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليها:

قالَ تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ﴾ [الملك: ١٥].

1 ما الموضوعُ الذي تحدثَتْ عنهُ الآيةُ الكريمةُ؟

.....

2 أُقَدِّمُ نصيحةً لشابٍّ تخرّجَ حديثًا في الجامعةِ، ولَمْ يجدْ وظيفةً تناسبُ تخصصَهُ.

.....

إضاءةٌ

يُعَدُّ الحقُّ في العملِ مِنَ الحقوقِ الاقتصاديةِ والاجتماعيةِ المهمةِ للإنسانِ؛ فهوَ يساعدُهُ على تأمينِ احتياجاتِهِ، ويوفّرُ لهُ مستوًى معيشيًّا لائقًا.

أَسْتَنيرُ

أقرَّ الإسلامُ الحقَّ في العملِ لأفرادِ المجتمعِ كافةً مِنْ دونِ تمييزٍ بينَهُمْ بسببِ عِرقٍ أَوْ جِنسٍ أَوْ لونٍ أَوْ دينٍ.

أوَّلًا: مفهومُ حقِّ العملِ ومشروعيتُهُ

الحـقُّ في العمـلِ مِـنَ الحقـوقِ الأساسـيةِ للإنسـانِ، **ويُقصَـدُ بِـهِ**: أنْ يـمارسَ كلُّ فـردٍ قـادرٍ عـلى العملِ مـا يناسـبُهُ مِـنَ الأعـمالِ المشروعـةِ التـي تحقـقُ لـهُ أوْ للمجتمـعِ منافـعَ ماديـةً أو معنويةً.

يحـثُّ الإسـلامُ عـلى العمـلِ، ويدعـو النـاسَ إلى ممارسـةِ المِهـنِ؛ فذلـكَ يُغنيهِـمْ عَـنْ سـؤالِ النـاسِ، ويحفـظُ كرامتَهُـمْ، ويُسـهمُ في بنـاءِ ذاتِهِـمْ وخدمـةِ مجتمعِهِـمْ ورِفعـةِ بلادِهِـمْ. ومِـنَ الأحاديـثِ التـي تـدلُّ عـلى مشروعيتِـهِ قـولُ رسـولِ اللهِ ﷺ: «إنَّ أطيـبَ مـا أكلَ الرَّجُـلُ مِـنْ كسـبِهِ» [رواهُ النسـائيُّ].

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْتِجُ

أَتَدَبَّـرُ الآيتَـينِ الكريمتَـينِ الآتيتَـينِ، ثُـمَّ أَسْـتَنْتِجُ مِنْهُـما العَلاقـةَ بَـيْنَ العمـلِ وحقيقـةِ أنَّ الـرزقَ بيـدِ اللهِ تعـالى:

أ. قالَ تعالى: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا﴾ [هود: ٦].

ب. قالَ تعالى: ﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ [الذاريات: ٢٢].

أُناقِشُ

أُناقِشُ زميلي/ زميلتي في الآثارِ المترتّبةِ على انتشارِ ظاهرتَيِ البِطالةِ والتسوّلِ في المجتمعِ.

ثانيًا: مظاهرُ اهتمامِ الإسلامِ بحقِّ العملِ

كفلَ الإسلامُ للقادرينَ على العملِ والراغبينَ فيهِ الحقَّ في ممارسةِ الأعمالِ المباحةِ التي يرتضونَها، وتتناسبُ معَ قدراتِهِمْ وميولِهِمْ. ويُكْرَهُ بقاءُ المسلمِ القادرِ بلا عملٍ.

مِنْ مظاهرِ اهتمامِ الإسلامِ بحقِّ العملِ ما يأتي:

1. حثَّ الإسلامُ الإنسانَ القادرَ على أَنْ يعملَ، وألّا يتّكلَ على غيرِهِ في تحصيلِ رزقِهِ. قالَ تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الجمعة: ١٠]، وقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اليدُ العُليا خيرٌ مِنَ اليدِ السُّفلى» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

2. حثَّ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ المرءَ أنْ يتّخذَ لنفسِهِ حِرفةً يعتمدُ عليْها في تحصيلِ رزقِهِ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما أكلَ أحدٌ طعامًا قطُّ خيرًا مِنْ أنْ يأكلَ مِنْ عملِ يدِهِ، وإنَّ نبيَّ اللهِ داودَ كانَ يأكلُ مِنْ عملِ يدِهِ» [رواهُ البخاريُّ]. وتُسهمُ الدولةُ في مساعدةِ الأفرادِ على تأمينِ فرصِ عملٍ لهُمْ؛ فقدْ جاءَ رجلٌ إلى سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ يطلبُ مالًا، فلَمْ يعطِهِ رسولُ اللهِ ﷺ، وسألَهُ إنْ كانَ في بيتِهِ شيءٌ يُمكِنُ أنْ يبيعَهُ، فجاءَ الرجلُ بِقَدُّومٍ، فشدَّ فيهِ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ عودًا بيدِهِ الشريفةِ، وأخبرَهُ بأنْ يذهبَ ويحتطبَ. قالَ ﷺ: «لَأَنْ يحتطبَ أحدُكُمْ حُزمةً على ظهرِهِ خيرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يسألَ أحدًا فيعطِيَهُ أَوْ يمنعَهُ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

أَتَأَمَّلُ وَأُجيبُ

أَتَأَمَّلُ نصَّ الحديثِ الشريفِ السابقِ، ثُمَّ **أُجيبُ** عمّا يأتي:

1. **لماذا** جاءَ الرجلُ إلى سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ؟

.....

2. **لماذا** لَمْ يعطِهِ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ ما جاءَ مِنْ أجلِهِ؟

.....

ثالثًا: حقوقُ العمّالِ

أقرَّ الإسلامُ مجموعةً مِنَ الحقوقِ للعمّالِ، مِنْها:

1. حريةُ كلِّ فردٍ في اختيارِ العملِ المباحِ الذي يرغبُ فيهِ؛ فالإنسانُ بطبيعتِهِ يتقنُ ما يحبُّ فعلَهُ.

2. أنْ يكونَ دخلُ العاملِ مكافئًا للجهدِ الذي يبذلُهُ فيهِ. قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [هود: ٨٥].

3. أنْ يُعطى العاملُ أجرَهُ دونَ انتقاصٍ منهُ ودونَ تأخيرٍ؛ فَقَدْ ذكرَ النبيُّ ﷺ في الحديثِ القدسيِّ أنَّ اللهَ تعالى خَصمٌ يومَ القيامةِ لِـ: «رجلٍ استأجرَ أجيرًا فاستوفى منهُ ولَمْ يعطِهِ أجرَهُ» [رواهُ البخاريُّ].

4. أَنْ يحسِنَ صاحبُ العملِ إلى العاملِ، وألّا يُكلِّفَهُ فوقَ طاقتِهِ، وألّا يشقَّ عليهِ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إخوانُكُمْ خَوَلُكُمْ، جعلَهُمُ اللهُ تحتَ أيديكُمْ، فمَنْ كانَ أخوهُ تحتَ يدِهِ فلْيطعِمْهُ ممّا يأكلُ، ولْيُلْبِسْهُ ممّا يلبَسُ، ولا تُكلِّفوهُمْ ما يُغلِّبُهُمْ، فإنْ كلّفْتُموهُمْ فأعينوهُمْ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ] [خَوَلُكُمْ: خدمُكُمْ].

أَقْرَأُ وَأَسْتَخْرِجُ

نَصَّتِ الفقرةُ (أ) مِنَ المادةِ (25) في قانونِ حقوقِ الأشخاصِ ذَوي الإعاقةِ لسنةِ 2017 على ما يأتي:

«لا يجوزُ استبعادُ الشخصِ مِنَ العملِ أوِ التدريبِ على أساسِ الإعاقةِ أوْ بسببِها، ولا تُعتبَرُ الإعاقةُ بذاتِها مانِعًا مِنَ الاستمرارِ فيهِ».

أَسْتَخْرِجُ مِنْ نصِّ المادةِ السابقِ الحقَّ الذي كفِلَهُ القانونُ لِذَوي الإعاقةِ المتعلقَ بحقِّهِمْ في العملِ.

.....

رابعًا: واجباتُ العمّالِ

تترتّبُ على العمّالِ لقاءَ حقوقِهِمْ مجموعةٌ مِنَ الواجباتِ، مِنْها:

1. **أنْ يكونَ العملُ مشروعًا**، كالعملِ في التعليمِ، والصحةِ، والتجارةِ، والزراعةِ، والصناعةِ، والتكنولوجيا، وقطاعِ الخدماتِ.
2. **العلمُ بالعملِ، والخبرةُ فيهِ، ومعرفةُ الأحكامِ الشرعيةِ المتعلّقةِ بِهِ.**
3. **الأمانةُ، وعدمُ الغشِّ والخيانةِ في العملِ.** قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمۡ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾ [الأنفال: ٢٧]، وقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ غشَّنا فليسَ مِنّا» [رواهُ مسلمٌ].
4. **إتقانُ العملِ وأداؤُهُ بأحسنِ صورةٍ.** قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ تعالى يحبُّ إذا عملَ أحدُكُمْ عملًا أنْ يتقنَهُ» [رواهُ الطبرانيُّ].

أَبْحَثُ وَأُدَوِّنُ

أَبْحَثُ معَ زميلي/ زميلتي عَنْ مِهَنٍ بعضِ الصحابةِ الكرامِ رضي الله عنهم، ثُمَّ **أُدَوِّنُها** باستخدامِ الرمزِ (QR Code).

.....

صُوَرٌ مُشْرِقَةٌ

جعلَ رسولُ اللهِ ﷺ العملَ بمنزلةِ الجهادِ في سبيلِ اللهِ تعالى، وذلكَ عندَما رأى الصحابةُ رضي الله عنهم رجلًا قويًّا يعملُ، فقالوا: لَوْ أنَّهُ يجاهدُ في سبيلِ اللهِ لكانَ أفضلَ، فردَّ عليهِمُ النبيُّ ﷺ، وبيّنَ لَهُمْ أهميةَ العملِ، وقالَ ﷺ: «إنْ كانَ خرجَ يَسعى على ولدِهِ صغارًا فهوَ في سبيلِ اللهِ، وإنْ كانَ خرجَ يَسعى على أبوَينِ شيخَينِ كبيرَينِ فهوَ في سبيلِ اللهِ، وإنْ كانَ خرجَ يَسعى على نفسِهِ يَعِفُّها فهوَ في سبيلِ اللهِ، وإنْ كانَ خرجَ يَسعى رِياءً ومفاخرةً فهوَ في سبيلِ الشيطانِ» [رواهُ الطبرانيُّ] [رِياءً: أَنْ يُؤدّي العملُ مِنْ أجلِ أنْ يراهُ الناسُ].

أَسْتَزِيدُ

تُعَدُّ المشاريعُ الصغيرةُ والمُتَوَسِّطَةُ مكوِّنًا أساسيًّا في الاقتصادِ العالميِّ، ويعملُ فيها نسبةٌ كبيرةٌ مِنَ الأَيدي العاملةِ؛ ما أسهمَ في تغييرِ مفهومِ العملِ التقليديِّ المقتصِرِ على التوظيفِ، وعزَّزَ الدَّورَ الريادِيَّ للشبابِ في الإنتاجِ، وأسهمَ في الحَدِّ مِنَ البطالةِ.

تعملُ الدولةُ على دعمِ هذِهِ المشاريعِ بتزويدِ أفرادِ المجتمعِ بالمعرفةِ، ودعمِهِمْ فنِّيًّا، وتدريبِهِمْ؛ لتحويلِ الأفكارِ الريادِيةِ المبتكَرةِ والإبداعيةِ إلى مشاريعَ اقتصاديةٍ، وتيسيرِ مبادراتٍ تشجّعُ ريادةَ الأعمالِ، وتُموِّلُها، وتقديمِ فُرَصِ الاستثمارِ واستقطابِها، بحيثُ تفي باحتياجاتِ الأفرادِ، وتناسبُ مهاراتِهِمْ وخِبراتِهِمْ وميولَهُمْ، وتوفّرُ لهُمُ الدَّخلَ لعيشٍ كريمٍ.

للمرأةِ أيضًا دَورٌ كبيرٌ في الأعمالِ الريادِيةِ والمشاريعِ الخاصةِ؛ فقَدْ عملَتْ في عهدِ النبيِّ ﷺ في مجالاتٍ كثيرةٍ، مثلَ: التطبيبِ، والتمريضِ، والتعليمِ، والتجارةِ. ومِنَ الأمثلةِ على عملِ المرأةِ:

1. برَعَتِ الصحابيةُ الجليلةُ الشفاءُ بنتُ عبدِ اللهِ ﷺ في شؤونِ الأسواقِ، وكانَ الخليفةُ عمرُ بنُ الخطّابِ ﷺ يأخذُ بمشورتِها في شؤونِ هذا الجانبِ.
2. كانَتِ النساءُ يعملْنَ في عهدِ النبيِّ ﷺ بالزراعةِ، ومنهُنَّ أسماءُ خالةُ الصحابيِّ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ ﷺ؛ إذْ كانَتْ تجمعُ نخلَها بيدِها.

أَرْبِطُ مَعَ التَّرْبِيَةِ الْوَطَنِيَّةِ

تقومُ وزارةُ الاقتصادِ الرَّقْمِيِّ والريادةِ بدَورٍ كبيرٍ في تمكينِ الأفرادِ ودعمِ المشاريعِ الناشئةِ، عَنْ طريقِ توفيرِ حاضناتٍ وتسهيلاتٍ للمشاريعِ الإنتاجيةِ والخدماتيةِ والحلولِ التكنولوجيةِ، وتمويلِها، وإقامةِ شراكاتٍ مَعَ الجهاتِ الرسميةِ للاستثمارِ، ومُساندتِها.

تنصُّ المادةُ (6) مِنَ الدستورِ الأردنيِّ على ما يأتي: «تكفلُ الدولةُ العملَ والتعليمَ ضمنَ حدودِ إمكانيّاتِها وتكافؤِ الفرصِ لجميعِ الأردنيّينَ». أستخدمُ الرمزَ (QR Code) المجاورَ في الرجوعِ إلى الدستورِ الأردنيِّ، ثُمَّ أَسْتَخْرِجَ مِنْهُ الموادَّ التي تناولَتْ حقَّ العملِ، ثُمَّ أَقْرَؤُها أمامَ زملائي/ زميلاتي.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على نَيلِ حقّي في الحصولِ على عملٍ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. أُبَيِّنُ المقصودَ بحقِّ العملِ.

2. أُوَضِّحُ سببَ اهتمامِ الإسلامِ بالعملِ.

3. أُعَدِّدُ اثنَينِ مِنْ واجباتِ العاملِ.

4. أَذْكُرُ أمرَينِ يدلّانِ على اهتمامِ الإسلامِ بحقِّ العملِ.

5. أُحَدِّدُ حقَّ العاملِ الذي يشيرُ إليهِ كلٌّ مِنَ الحديثَينِ الشريفَينِ الآتيَينِ:

أ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ولا تُكلِّفوهُمْ ما يُغلِّبُهُمْ، فإنْ كلّفْتُموهُمْ فأعينوهُمْ».

ب. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «قالَ اللهُ تعالى: ثلاثةٌ أنا خصمُهُمْ يومَ القيامةِ»، وذكرَ منهُمْ: «ورجلٌ استأجرَ أجيرًا، فاستَوْفى منهُ ولَمْ يعطِهِ أجرَهُ».

6. أَضَعُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ فيما يأتي:

1. الحقُّ الذي تتحدَّثُ عنهُ الآيةُ الكريمةُ: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ هُوَ:

أ. حريةُ الفردِ في اختيارِ العملِ.

ب. أمانةُ العاملِ.

جـ. إحسانُ صاحبِ العملِ إلى العاملِ.

د. إعطاءُ العاملِ أجرًا مكافئًا للجهدِ الذي يبذلُهُ في عملِهِ.

2 واجبُ العاملِ الذي يدلُّ عليهِ قولُ رسولِ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ تعالى يحبُّ إذا عملَ أحدُكمْ عملًا أنْ يتقنَهُ» هوَ:

أ. العلمُ بالعملِ.

ب. الإتقانُ.

جـ. الأمانةُ.

د. حبُّ العملِ.

3 مظهرُ الاهتمامِ بالعملِ الذي يحثُّ عليهِ قولُهُ تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ هوَ:

أ. عدمُ الاتكالِ على الآخرينَ.

ب. اتخاذُ حرفةٍ محدّدةٍ لتحصيلِ الرزقِ.

جـ. تأمينُ الدولةِ فرصَ عملٍ للأفرادِ.

د. تحديدُ أوقاتِ العملِ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُبَيِّنُ مفهومَ حقِّ العملِ.			
أَذْكُرُ مظاهرَ اهتمامِ الإسلامِ بالعملِ.			
أُوَضِّحُ الحقوقَ والواجباتِ المتعلقةَ بحقِّ العملِ.			
أَذْكُرُ أمثلةً على حقِّ المرأةِ في العملِ.			
أُقَدِّرُ قيمةَ العملِ.			

الوَحدةُ الثالثةُ

قالَ تعالى:

﴿ فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾

[يوسف: ٦٤]

دروسُ الوحدةِ الثالثةِ

1. سورةُ الكهفِ: الآياتُ الكريمةُ (٢١-٢٦)
2. المحافظةُ على المالِ في الإسلامِ
3. عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ رحمه الله
4. التلاوةُ والتجويدُ: المدُّ اللازمُ الحرفيُّ
5. مصارفُ الزكاةِ
6. أخطارُ المخدِّراتِ ومنهجُ الإسلامِ في مكافحتِها

الدرسُ 1

سورةُ الكهفِ

الآياتُ الكريمةُ (٢١-٢٦)

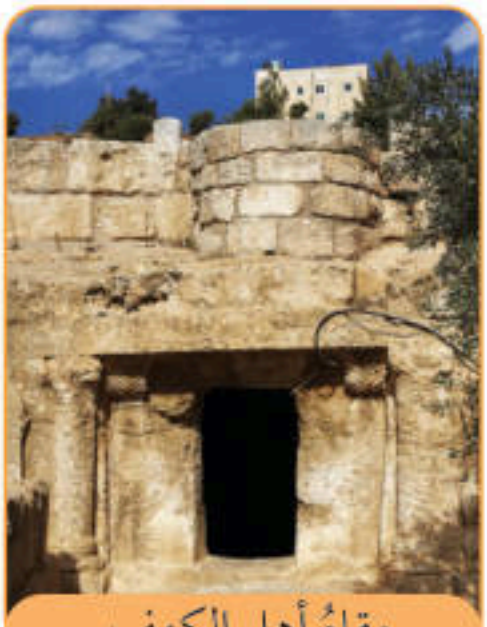

مقامُ أهلِ الكهفِ.

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

تتحدثُ الآياتُ الكريمةُ عَنْ وعدِ اللهِ تعالى بالعثورِ على أصحابِ الكهفِ؛ لإقامةِ الحُجّةِ على مُنكري البعثِ بعدَ الموتِ، وعَنِ اختلافِ الناسِ في عددِهِمْ، والمدّةِ التي لبثوها في الكهفِ، وأنَّ هذا كلَّهُ في علمِ اللهِ تعالى وحدَهُ، ولا ينبغي للنّاسِ الانشغالُ بهِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ الموقفَ الآتيَ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

سألَتْ معلمةُ التربيةِ الإسلاميةِ طالباتِها عَنِ اسمِ الشجرةِ التي أكلَ مِنْها سيّدُنا آدمُ ﷺ في الجنةِ، فدارَ نقاشٌ بينَ فاتنَ وصفاءَ، واحتدَّ بينَهُما، وصارَ جدالًا، وتمسَّكَتْ كلٌّ منهُما بِرَأْيِها مِنْ دونِ أنْ تقدّمَ أيٌّ منهُما دليلًا على صحتِهِ.

1. **ماذا** يطْلَقُ على النقاشِ الذي دارَ بينَ فاتنَ وصفاءَ؟ **لِماذا؟**

2. **في رَأْيي**، ما الطريقةُ الصحيحةُ التي ينبغي للشخصِ اتباعُها عندَ التعبيرِ عَنْ رأيِهِ؟

3. **أَذْكُرُ** أثرَينِ سلبيَّينِ لهذا النوعِ مِنَ النقاشِ.

إضاءةٌ

الجدالُ: محاولةُ إظهارِ كلٍّ مِنَ المتنازعَينِ ما يثبتُ صحةَ قولِهِ بالحُجّةِ والبرهانِ؛ إظهارًا للحقِّ. وإذا كانَ مِنْ غيرِ حُجّةٍ ولا برهانٍ فهوَ جدالٌ مذمومٌ يُقصَدُ منهُ اتباعُ الهوى والانتصارُ للنفسِ. **ومِنْ ثَمَّ يجبُ سؤالُ أهلِ العلمِ والاختصاصِ عَنِ الأمورِ المهمةِ التي يستفادُ مِنْها.** قالَ تعالى: ﴿فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل:٤٣].

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ	سورةُ الكهفِ الآياتُ الكريمةُ (٢١- ٢٦)
أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ : أظهرْنا أمرَهُمْ. رَيْبَ : شَكَّ. رَجْمًا بِٱلْغَيْبِ : ظنًّا غيرَ يقينٍ. فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ : لا تُجادِلْ في شأنِهِمْ. تَسْتَفْتِ : تسألْ. رَشَدًا : هدايةً. لَبِثُوا : مكَثوا. وَلِيّ : ناصرٍ.	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ۖ فَقَالُوا۟ ٱبْنُوا۟ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًا ۖ رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُوا۟ عَلَىٰٓ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۬ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِا۟ئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا۟ ۖ لَهُۥ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ ۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِى حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾﴾

أَسْتَنيرُ

تتناولُ الآياتُ الكريمةُ الموضوعاتِ الآتيةَ:

- الآيتانِ الكريمتانِ (٢١-٢٢): العثورُ على أصحابِ الكهفِ، والاختلافُ في عددِهِمْ.
- الآيتانِ الكريمتانِ (٢٣-٢٤): اعتمادُ الإنسانِ على اللهِ تعالى.
- الآيتانِ الكريمتانِ (٢٥-٢٦): مدّةُ لُبثِ أصحابِ الكهفِ.

أوّلًا: العثورُ على أصحابِ الكهفِ، والاختلافُ في عددِهِمْ

تُبيِّنُ الآياتُ الكريمةُ أَنَّ اللهَ تعالى كشفَ أمرَ الفتيةِ لقومِهِمْ بعدَ تلكَ المدّةِ الطويلةِ مِنَ النومِ، عَنْ طريقِ مَنْ ذهبَ ليشتريَ لَهُمُ الطعامَ، فلا بُدَّ أنَّ أمرَهُ قَدْ كُشِفَ؛ لغرابةِ هيئتِهِ وقِدَمِ دراهِمِهِ، وذلكَ لتكونَ قصتُهُمْ حُجّةً واضحةً ودِلالةً قاطعةً على أنَّ البعثَ والنشورَ حقٌّ؛ لأنَّ مَنْ كانَ قادرًا على إنامتِهِمْ تلكَ المدّةَ الطويلةَ ثُمَّ بعثَهُمْ مِنْ نومِهِمْ قادرٌ على إعادةِ الحياةِ بعدَ الموتِ وبَعْثِ الناسِ يومَ القيامةِ. قالَ تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ﴾.

ثُمَّ تتحدثُ الآياتُ الكريمةُ عَنْ تنازعِ الناسِ الذينَ عَثروا على أصحابِ الكهفِ؛ ما يفعلونَ بِهِمْ؟ قالَ تعالى: ﴿إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡ﴾. فاقترحَ بعضُهُمْ أنْ يُبنى على بابِ الكهفِ بناءٌ يحجبُهُمْ ويحميهِمْ، ويُترَكوا وشأنَهُمْ. قالَ تعالى: ﴿فَقَالُواْ ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡ﴾. واقترحَ آخَرونَ أنْ يُبنى مسجدٌ. قالَ تعالى: ﴿قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا﴾، وهوَ ما استقرَّ عليهِ رأيُهُمْ.

ثُمَّ تُبيِّنُ الآياتُ الكريمةُ أنَّ الناسَ اختلفوا في عددِ أصحابِ الكهفِ، وتجادلوا فيهِ، فذهبَ فريقٌ منهُمْ إلى أنَّهُمْ ﴿ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ﴾، وذهبَ فريقٌ آخَرُ إلى أنَّهُمْ ﴿خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ﴾، وهما قولانِ مبنيّانِ على ظنٍّ بلا دليلٍ؛ لذا وصفَ اللهُ تعالى ذلكَ بأنَّهُ ﴿رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِ﴾، وذكرَ آخَرونَ أنَّ عددَهُمْ ﴿سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ﴾، ثُمَّ وجّهَتِ الآياتُ الكريمةُ إلى أنْ يوكَلَ الأمرُ في عددِهِمْ إلى اللهِ تعالى. قالَ تعالى: ﴿قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم﴾. فاللهُ تعالى هوَ العالمُ بكلِّ شيءٍ، فلا يعلمُ على وجهِ الدقّةِ عددَهُمْ إلّا قليلٌ مِنَ الناسِ. قالَ تعالى: ﴿مَا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞ﴾. وتدعو الآيةُ الكريمةُ إلى تركِ المجادلةِ في عددِ أصحابِ الكهفِ وفي الأمورِ التي لا يتيقّنُ مِنْها الانسانُ؛ لأنَّ الخوضَ فيها لا فائدةَ منهُ، ولا ينبَني عليهِ عملٌ، ولأنَّ الحكمةَ مِنَ القصةِ هُنا ليسَتْ إثباتَ رأيٍ أَوْ نَفْيَهُ. قالَ تعالى: ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا﴾. وكذلكَ تدعو الآيةُ الكريمةُ ألّا يُستفتى إلّا أهلُ العلمِ والاختصاصِ. قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا﴾.

أَتَعَلَّمُ

رُوِيَ عَنِ ابنِ عباسٍ ﷺ أَنَّهُ كانَ يقولُ: أنا مِنَ القليلِ الذي يعلمُ عددَهُمْ؛ كانوا سبعةً.

أَسْتَنْتِجُ

أَسْتَنْتِجُ الحكمةَ مِنْ عدمِ ذكرِ عددِ أصحابِ الكهفِ صراحةً في الآياتِ الكريمةِ السابقةِ.

ثانيًا: اعتمادُ الإنسانِ على اللّهِ تعالى

تُبيِّنُ الآياتُ الكريمةُ أنَّ الواجبَ على المسلمِ الاعتمادُ على اللهِ تعالى في شؤونِهِ جميعِها، وفي حالِ عزمَ على فعلِ شيءٍ مستقبلًا؛ أنْ يَقرنَ عَزمَهُ هذا بإرادةِ اللهِ تعالى ومشيئتِهِ سبحانَهُ، فيقولُ: إنْ شاءَ اللهُ. ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾؛ فاللهُ تعالى وحدَهُ الذي يعلمُ الغيبَ، ويدبّرُ شؤونَ الخلقِ بعلمِهِ وقدرتِهِ، وكلُّ شيءٍ لا يكونُ إلّا بأمرِهِ. وتُوَجِّهُ الآياتُ الكريمةُ المسلمَ إلى أنَّهُ إذا نَسِيَ قولَ (إنْ شاءَ اللهُ) حالَ عزمِهِ على فعلِ الشيءِ، فليقُلْها إذا تذكَّرَ ذلكَ. ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾، وأنْ يكونَ دائمَ الذكرِ للهِ تعالى، ويتوجّهَ إليهِ بالدعاءِ بأنْ يهديَهُ إلى الأمرِ الأقربِ للرُّشدِ والأحسنِ لحالِهِ؛ فهوَ سبحانَهُ الذي يعلمُ ما يُصلحُ الإنسانَ، وما ينفعُهُ في دينِهِ ودنياهُ. ﴿وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا﴾.

أَبْحَثُ

أَبْحَثُ في قصةِ سيّدِنا موسى عليه السلام مَعَ الخِضْرِ الواردةِ في سورةِ الكهفِ عَنْ مثالٍ لتعليقِ الأفعالِ بمشيئةِ اللهِ تعالى.

ثالثًا: مدّةُ لُبثِ أصحابِ الكهفِ

ذكرَتِ الآياتُ الكريمةُ أنَّ مدّةَ لُبثِ الفتيةِ في كهفِهِمْ هي ثلاثُمئةٍ وتسعُ سنينَ. قالَ تعالى: ﴿وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِا۟ئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا﴾. وتؤكّدُ الآياتُ الكريمةُ أنَّ اللهَ تعالى هوَ الأعلمُ بمدّةِ لُبثِهِمْ، فهُمْ أنفسُهُمْ لا يعلمونَ كَمْ لبِثوا، ولا يعلمُ ذلكَ أحدٌ مِنَ الناسِ. قالَ تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا۟﴾، وأنَّ خبرَهُ سبحانَهُ قطعيٌّ؛ لأنَّهُ هو وحدَهُ سبحانَهُ مَنْ يعلمُ غيبَ السماواتِ والأرضِ. قالَ تعالى: ﴿لَهُۥ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ﴾؛ فبصرُهُ وسمعُهُ يحيطانِ بكلِّ شيءٍ، فليسَ كمثلِهِ شيءٌ، وهوَ سبحانَهُ المتحكّمُ والمتصرّفُ في شؤونِ السماواتِ والأرضِ وما بينَهُما، ولا يحتاجُ إلى مَنْ يعينُهُ في حكمِهِ وقضائِهِ. قالَ تعالى: ﴿مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِى حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا﴾.

أَتَعَلَّمُ

جاءَ التعبيرُ عَنْ مدّةِ لُبثِ أهلِ الكهفِ بهذا الأسلوبِ ﴿ثَلَٰثَ مِا۟ئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا﴾ ليشيرَ إلى التقويمَينِ: الشمسيِّ، والقَمَريِّ؛ فعددُ السنواتِ هوَ ثلاثُمئةٍ في التقويمِ الشمسيِّ، ويزادُ عليْها تسعُ سنينَ في التقويمِ القَمَريِّ.

أَتَأَمَّلُ وَأُجيبُ

أَتَأَمَّلُ قولَهُ تَعالى: ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾ [الأنعام:٣]، ثُمَّ **أُبيِّنُ** كيفيةَ مراقبةِ اللهِ تعالى لي عندَ استخدامي وسائلَ التواصلِ الاجتماعيِّ.

أَسْتَزيدُ

اتّسمَتِ القصةُ في كتابِ اللهِ تعالى بعدمِ ذكرِ أسماءِ الأماكنِ والأشخاصِ، وتحديدِ الأزمنةِ إلّا بالقدْرِ الذي يحقّقُ غرضَ تلكَ القصةِ القرآنيةِ؛ فالاهتمامُ الأكبرُ يتمثّلُ بتوجيهِ القارئِ إلى أخذِ العبرةِ مِنْها، والتفكرِ في قدرةِ اللهِ تعالى على البعثِ بعدَ الموتِ، فما سكتَ عنهُ القرآنُ الكريمُ ولَمْ يبيِّنْهُ ولَمْ يَرِدْ في الحديثِ النبويِّ الشريفِ؛ فلا فائدةَ في ذكرِهِ، ولا ينبَني عليهِ عملٌ.

أَرْبِطُ مَعَ الْجُغْرافيا

يذكرُ علماءُ الفَلَكِ أنَّ **الفرقَ بيْنَ التقويمِ القَمَريِّ والتقويمِ الشمسيِّ يتراوحُ بينَ (10–11) يومًا في السنةِ.** ومِنْ ثَمَّ، فإنَّ ثلاثَمئةِ عامٍ شمسيةٍ تعادلُ تمامًا ثلاثَمئةٍ وتسعةَ أعوامٍ قمريةٍ، **وهذا يتضمّنُ إعجازًا في دقّةِ التعبيرِ القرآنيِّ.** وفي ما يأتي بيانٌ لذلكَ:

عددُ أيامِ السنةِ الشمسيةِ (365,25) يومًا، وعددُ أيامِ السنةِ القمريةِ (354.37) يومًا، وعندَ حسابِ مدّةِ لُبثِ أهلِ الكهفِ بالسنواتِ الشمسيةِ ألـ (300)، يكونُ الناتجُ (109500) يومٍ، وهوَ الناتجُ نفسُهُ عندَ حسابِ السنواتِ القمريةِ ألـ (309).

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

موضوعاتُ الآياتِ الكريمةِ (٢١–٢٦)

الآيتانِ الكريمتانِ (٢١–٢٢)	الآيتانِ الكريمتانِ (٢٣–٢٤)	الآيتانِ الكريمتانِ (٢٥–٢٦)

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على قولِ (إنْ شاءَ اللهُ) كلّما نويْتُ فعلَ شيءٍ مستقبلًا.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 **أَقْتَرِحُ** عنوانًا مناسبًا لموضوعِ الآياتِ الكريمةِ (٢١-٢٦) مِنْ سورةِ الكهفِ.

2 **أُبَيِّنُ** معانِيَ المفرداتِ والتراكيبِ الآتيةِ:

أ. ﴿أَعْثَرْنَا﴾. ب. ﴿ثُمَارِ﴾. جـ. ﴿تَسْتَفْتِ﴾.

3 **أُعَلِّلُ** ما يأتي:

أ. أَذِنَ اللهُ تَعالى بأَنْ يُكْشَفَ أمرُ الفتيةِ في الكهفِ.

ب. يدعو القرآنُ الكريمُ إلى تركِ المجادلةِ في عددِ أصحابِ الكهفِ.

4 **أَتَدَبَّرُ** الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ **أُجيبُ** عمّا يليها:

قالَ تعالى: ﴿إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ۖ فَقَالُوا۟ ٱبْنُوا۟ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًا ۖ رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُوا۟ عَلَىٰٓ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا﴾.

أ. **على ماذا** تنازعَ الناسُ الذينَ عثَروا عَلى أصحابِ الكهفِ؟

ب. **علامَ** استقرَّ رأيُ الفريقَينِ المتنازعَينِ؟

5 **أَكْتُبُ** الآيةَ الكريمةَ الدّالَّةَ على أنَّ اللهَ تعالى لَهُ غيبُ السماواتِ والأرضِ، ولا يحتاجُ إلى مَنْ يعينُهُ في حُكمِهِ.

6 **أُبَيِّنُ** دِلالةَ كلٍّ مِنَ الآيتَينِ الكريمتَينِ الآتيتَينِ:

أ. قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾.

ب. قالَ تعالى: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾.

7 **أَكْتُبُ** الآياتِ الكريمةَ (٢١-٢٦) مِنْ سورةِ الكهفِ غيبًا.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أَتْلو الآياتِ الكريمةَ (٢١-٢٦) مِنْ سورةِ الكهفِ تلاوةً سليمةً.			
أُبَيِّنُ معانِيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ.			
أُوَضِّحُ المعنى الإجماليَّ للآياتِ الكريمةِ.			
أَحْرِصُ على التزامِ التوجيهاتِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ.			
أَحْفَظُ الآياتِ الكريمةَ غيبًا.			

الدرسُ 2

المحافظةُ على المالِ في الإسلامِ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

المحافظةُ على المالِ مِنْ مقاصدِ الإسلامِ الأساسيةِ؛ لِما للمالِ مِنْ دَورٍ كبيرٍ في إعمارِ الأرضِ، وقَدْ شرعَ الإسلامُ أحكامًا وتوجيهاتٍ عِدَّةً لِبيانِ طرائقِ كسبِهِ، وإنفاقِهِ، وتنميتِهِ، والمحافظةِ عليهِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَقْرَأُ الحديثَ الشريفَ الآتِيَ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تزولُ قَدَما عبدٍ يومَ القيامةِ حتّى يُسألَ عَنْ عُمرِهِ فيمَ أفناهُ، وعَنْ علمِهِ فيمَ فعلَ فيهِ، وعَنْ مالِهِ مِنْ أينَ اكتسبَهُ وفيمَ أنفقَهُ، وعَنْ جسمِهِ فيمَ أبلاهُ» [رواهُ الترمذيُّ].

1 بيّنَ الحديثُ الشريفُ أمرَينِ يحاسَبُ عليهِما الإنسانُ في مالِهِ، أَذْكُرُهما.

.....

2 إذا علمتُ أَنَّني سأحاسَبُ على مالي، فما أَثَرُ ذلكَ في سُلوكي؟

.....

إضاءةٌ

فطرَ اللهُ تعالى الناسَ على حبِّ المالِ والسعيِ للإكثارِ منهُ، ويسّرَ لهُمْ أسبابًا مشروعةً لتحصيلِهِ؛ لِما للمالِ مِنْ دَورٍ في عمارةِ الأرضِ ورفاهِ الإنسانِ.

أَسْتَنيرُ

المالُ عصبُ الحياةِ، ولا قيامَ لحياةِ الأفرادِ والمجتمعاتِ إلّا بِهِ، وقَدِ اهتمَّ الإسلامُ بِهِ اهتمامًا كبيرًا؛ ليحقّقَ الإنسانُ الدَّورَ الذي أرادَهُ اللهُ تعالى لهُ في الحياةِ.

أوَّلًا: مفهومُ المالِ في الإسلامِ

هوَ كلُّ شيءٍ لهُ قيمةٌ بيْنَ الناسِ، وأباحَ الإسلامُ للإنسانِ الانتفاعَ بِهِ، كالذهبِ، والنقودِ، والأرضِ، والبيوتِ، والسيّاراتِ، وغيرها.

ثانيًا: أهميةُ المالِ

وردَ ذكرُ المالِ في القرآنِ الكريمِ في مواضعَ كثيرةٍ؛ دِلالةً على أهميتِهِ في حياةِ الناسِ. قالَ تعالى: ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ ۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ ﴾ [آل عمران: ١٤] [القناطيرُ المقنطَرةُ: الأموالُ الكثيرةُ]. والمالُ مِنْ ضروريّاتِ الحياةِ التي لا غِنى للإنسانِ عَنْها في طعامِهِ وشرابِهِ، ولباسِهِ، ومسكنِهِ؛ إذْ يُمكِّنُ صاحبَهُ مِنَ العيشِ الكريمِ، فينفقُ منهُ على نفسِهِ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اليدُ العُليا خيرٌ مِنَ اليدِ السُّفلى» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]؛ أيْ إنَّ اليدَ المنفِقةَ خيرٌ وأحبُّ إلى اللهِ تعالى مِنَ اليدِ التي تستجدي المالَ، وتأخذُ الصّدقاتِ.

أُفَكِّرُ وَأُناقِشُ

أُفكِّرُ في دَورِ المالِ في تنميةِ المجتمعِ، ثُمَّ أُناقِشُ ذلكَ معَ زملائي/ زميلاتي.

.....

ثالثًا: الأحكامُ التي شرعَها الإسلامُ للمحافظةِ على المالِ

شرعَ الإسلامُ أحكامًا عِدَّةً لكسبِ المالِ وإنفاقِهِ وتنميتِهِ والمحافظةِ عليهِ، ومِنْ ذلكَ:

أ. الحثُّ على كسبِ المالِ بالطرائقِ المشروعةِ، كالعملِ في التجارةِ، والصناعةِ، والزراعةِ، وسائرِ أشكالِ العملِ المشروعةِ، مثلَ: الحِرَفِ، والمِهَنِ. قالَ تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ﴾ [الملك: ١٥]. وقدْ نهى الإسلامُ عَنِ الكسبِ الحرامِ للمالِ. قالَ تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ ﴾ [النساء: ٢٩]. ومِنْ طرائقِ الكسبِ الحرامِ: السرقةُ، والغِشُّ، والاحتكارُ، والقِمارُ، والرِّبا، والرّشوةُ، وبيعُ المخدِّراتِ والمُسْكِراتِ.

أَتَأَمَّلُ وَأُصَنِّفُ

أَتَأَمَّلُ النُّصوصَ الشَّرْعِيَّةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ **أُصَنِّفُ** طرائقَ كسبِ المالِ الواردةَ فيها إلى مشروعةٍ وغيرِ مشروعةٍ:

الرقْمُ	النصُّ الشرعيُّ	طريقةُ الكسبِ المشروعةُ	طريقةُ الكسبِ غيرُ المشروعةِ
1	قالَ تعالى: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟﴾ [البقرة: ٢٧٥].	.....	.....
2	قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ٩٠].	.....	.....
3	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يحتكِرُ إلّا خاطئٌ» [رواهُ مسلمٌ].	.....	.....
4	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَعنةُ اللهِ على الرّاشي والمرتَشي» [رواهُ أحمدُ].	.....	.....
5	قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ما أكلَ أحدٌ طعامًا قطُّ خيرًا مِنْ أنْ يأكلَ مِنْ عمَلِ يدِهِ» [رواهُ البخاريُّ].	.....	.....

ب. الحثُّ على تنميةِ المالِ واستثمارِهِ بالسُّبلِ المشروعةِ كلِّها، كالصناعةِ، والزراعةِ، والتجارةِ، وغيرِ ذلكَ. وقَدْ حثَّ رسولُ اللهِ ﷺ على الاستثمارِ بقولِهِ: «إنْ قامَتِ الساعَةُ وفي يَدِ أحدِكُمْ فسيلةٌ، فإنِ استطاعَ ألّا تقومَ حتّى يغرِسَها فليغرِسْها» [رواهُ البُخاريُّ في الأدبِ المفردِ]، وقالَ سيّدُنا عمرُ بنُ الخطابِ ﷺ: «اتَّجِروا في أموالِ اليتامى، لا تأكلُها الزكاةُ» [رواهُ مالكٌ].

جـ. الحثُّ على إنفاقِ المالِ في الوجوهِ المشروعةِ، وتحريمُ إضاعتِهِ وإتلافِهِ. قالَ تعالى: ﴿ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُوا۟ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَأَنفَقُوا۟ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [الحديد: ٧]. وكذلكَ التوسّطُ والاعتدالُ في إنفاقِهِ، والنهيُ عَنِ الإسرافِ والتقتيرِ فيهِ. قالَ تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: ٦٧].

د. تحريمُ الاعتداءِ على أموالِ الآخرينَ؛ لقولِ رسولِ اللهِ ﷺ: «كلُّ المسلمِ على المسلمِ حرامٌ: دمُهُ، ومالُهُ، وعِرضُهُ» [رواهُ مسلمٌ]. ومِنْ طرائقِ الاعتداءِ على أموالِ الآخرينَ: الغَصْبُ، والسرقةُ، والاحتيالُ، وخيانةُ الأمانةِ. وقَدْ وضعَ الإسلامُ عقوباتٍ رادعةً لكلِّ مَنْ

يعتـدي عـلى أمـوالِ الآخريـنَ، مثـلَ عقوبـةِ السرقـةِ. قـالَ تعـالى: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا۟ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [المائـدة: ٣٨].

هـ. **الإرشـادُ إلى توثيـقِ المعامـلاتِ الماليـةِ؛** لحفـظِ حقـوقِ النـاسِ وأموالِهِـمْ، وحرصًـا عـلى عـدمِ ضَياعِهـا، ومنعًـا للمنازعـةِ والاختـلافِ. قـالَ تعـالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ﴾ [البقـرة: ٢٨٢].

أُطَبِّقُ ما تَعَلَّمْتُ

1 **أُناقِشُ** كلًّا مِنَ الموقفَينِ الآتيَينِ:

أ. تستبدلُ عبيرُ هاتفَها النقّالَ كلّما ظهرَ إصدارٌ جديدٌ منَ الهواتفِ المحمولةِ.

ب. أنفقَ وليدٌ مبالغَ كبيرةً في حفلِ زواجِ ابنِهِ.

2 **أَرْجِعُ** إلى آيَةِ الدَّيْنِ (الآيةِ الكريمةِ (٢٨٢) مِنْ سورةِ البقرةِ)، ثُمَّ **أَسْتَخْرِجُ** مِنْها طريقتَينِ مِنْ طرائقِ توثيقِ الدَّيْنِ.

أَسْتَزيدُ

حرصًـا مِـنَ الشريعـةِ الإسـلاميةِ عـلى المحافظـةِ عـلى المـالِ وعـدمِ إضاعتِـهِ؛ فإنَّهـا **اشـترطَتْ في الإنسـانِ ليحـقَّ لَـهُ التـصرّفُ في مالِـهِ:** البلـوغَ، والعقـلَ، وحسـنَ التـصرفِ بالمـالِ. ومِـنْ ثَـمَّ، فقَـدْ نهَـتْ أنْ يتـصرّفَ السـفيهُ في مالِـهِ، **وهـوَ** مَـنْ لا يُحسِـنُ التعامـلَ مَـعَ مالِـهِ، ولا يعـرفُ قَـدْرَهُ. قـالَ تعـالى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ [النسـاء: ٥]، **وشرعَـتْ أنْ** يكـونَ للصغـيرِ وصيٌّ للتـصرفِ في مالِـهِ حتّـى يكـبرَ، ويُحسِـنَ التـصرّفَ في مالِـهِ. قـالَ تعـالى: ﴿وَٱبْتَلُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُوا۟ ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَٱدْفَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ﴾ [النسـاء: ٦].

أَرْبِطُ مَعَ الْقانونِ

للحفاظِ على الأموالِ العامّةِ وعدمِ الاعتداءِ عليْها؛ أمرَ جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحسينِ حفظهُ اللهُ بإنشاءِ هيئةٍ للنزاهةِ ومكافحةِ الفسادِ. أَرْجِعُ إلى الرمزِ (QR Code) المجاورِ، ثُمَّ أَكْتُبُ تقريرًا عَنْ أهدافِ الهيئةِ ووظائفِها.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

حفظُ المالِ في الإسلامِ

- مفهومُ المالِ
- أهميةُ المالِ
- الأحكامُ التي شرعَها الإسلامُ للمحافظةِ على المالِ
  - أ. .....
  - ب. .....
  - جـ. .....
  - د. .....
  - هـ. .....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَلْتَزِمُ توجيهاتِ الإسلامِ عندَ التصرّفِ في المالِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. أُبَيِّنُ المقصودَ بالمالِ.
2. أُوَضِّحُ ثلاثةَ أحكامٍ شرعَها الإسلامُ للمحافظةِ على المالِ.
3. أُعَلِّلُ:

أ. تُعَدُّ المحافظةُ على المالِ مِنْ مقاصدِ الإسلامِ الأساسيةِ.

ب. أرشدَ الإسلامُ إلى توثيقِ المعاملاتِ الماليةِ.

4. أُبَيِّنُ ثلاثَ طرائقَ مشروعةٍ لكسبِ المالِ.
5. أَضَعُ إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ. ( ) المالُ مِنْ ضروريّاتِ الحياةِ التي لا غِنى للإنسانِ عنها.

ب. ( ) يدلُّ وُرودُ ذكرِ المالِ في مواضعَ كثيرةٍ مِنَ القرآنِ الكريمِ على أهميّتِهِ.

جـ. ( ) يُعطى السفيهُ حريّةَ التصرّفِ في مالِهِ؛ لأنَّهُ يُحسِنُ التصرّفَ فيهِ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُبَيِّنُ المقصودَ بالمالِ.			
أَشْرَحُ أهميةَ المالِ في الحياةِ.			
أُوَضِّحُ الأحكامَ التي شرعَها الإسلامُ للمحافظةِ على المالِ.			
أَحْرِصُ على التزامِ الأحكامِ التي شرعَها الإسلامُ للمحافظةِ على المالِ.			

الدرسُ 3

عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ رحمه الله

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ رحمه الله حاكمٌ مسلمٌ، اشتُهِرَ بتواضعِهِ، وزُهدِهِ، وعدلِهِ، وحرصِهِ على طلبِ العلمِ، واجتهادِهِ في العبادةِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَقْرَأُ الموقفَينِ الآتيَينِ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليهِما:

- رأى سيّدُنا عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه في منامِهِ أنّهُ سيكونُ مِنْ ذرّيّتِهِ رجلٌ في وجهِهِ أثرُ جرحٍ، سيملأُ الأرضَ عدلًا.

- أصيبَ ولدٌ لعبدِ العزيزِ بْنِ مروانَ اسمُهُ عمرُ بجرحٍ في وجهِهِ، فمسحَ أبوهُ الدَّمَ عنهُ وهوَ يقولُ: «إنْ كنتَ أشجَّ بني أميّةَ، إنَّكَ إذًا لسعيدٌ» (الأشجُّ: هوَ الذي في وجهِهِ أثرُ جرحٍ).

1 أَسْتَنْتِجُ اسمَ الرجلِ الذي رآهُ سيّدُنا عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه في منامِهِ.

.....

2 أَكْتَشِفُ صفةً مِنْ صفاتِ هذا الرجلِ.

.....

إضاءةٌ

لُقّبَ الخليفةُ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ رحمه الله بخامسِ الخلفاءِ الراشدينَ؛ لأنَّهُ سارَ على نهجِ الخلفاءِ الراشدينَ في الحكمِ بالعدلِ والزُّهدِ والتواضعِ، معَ أنَّهُ جاءَ بعدَ مدّةٍ طويلةٍ مِنْ نهايةِ الخلافةِ الراشدةِ.

أَسْتَنيرُ

نالَ الخليفةُ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ رحمه الله تقديرَ المسلمينَ ومحبّتَهُمْ؛ لِما امتازَ بِهِ مِنْ خصالٍ حميدةٍ، وأعمالٍ صالحةٍ.

أوَّلًا: التعريفُ بالخليفةِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﷺ

بطاقةٌ تعريفيةٌ

اسمُهُ: عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ مروانَ بنِ الحَكَمِ ﷺ.

لقبُهُ: خامسُ الخلفاءِ الراشدينَ.

أمُّهُ: ليلى بنتُ عاصمِ بنِ عمرَ بنِ الخطابِ ﷺ.

نسبُهُ: بنو أميَّةَ.

مولدُهُ: في المدينةِ المنورةِ، عامَ 61 هـ.

وفاتُهُ: في حمصَ، عامَ 101 هـ.

أَكْتَشِفُ

أَكْتَشِفُ صلةَ القرابةِ بيْنَ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﷺ، وسيّدِنا عمرَ بنِ الخطابِ ﷺ.

.....

ثانيًا: نشأتُهُ

نشأَ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ ﷺ في المدينةِ المنورةِ في أسرةٍ مُحِبَّةٍ للعلمِ، وكانَ أبوهُ ﷺ حريصًا على تنشئتِهِ تنشئةً علميةً؛ فألحقَهُ بمجالسِ العلمِ في سِنٍّ مبكرةٍ، وكلّفَ أحدَ العلماءِ تعليمَهُ وتربيتَهُ، فحفظَ القرآنَ الكريمَ في صغرِهِ، وبقيَ يطلبُ العلمَ إلى أنْ أصبحَ مِنْ علماءِ المدينةِ المنورةِ.

أُفَكِّرُ

أُفَكِّرُ في أسبابِ حرصِ عبدِ العزيزِ بنِ مروانَ ﷺ على إلحاقِ ولدِهِ عمرَ بمجالسِ العلمِ في سِنٍّ مبكرةٍ.

ثالثًا: صفاتُهُ

امتازَ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ ﷺ بصفاتٍ كثيرةٍ، مِنْها:

أ. **العدلُ:** حينَ أصبحَ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ ﷺ خليفةً للمسلمينَ، حرصَ على تحقيقِ العدالةِ بيْنَ الناسِ، وردِّ الحقوقِ إلى أصحابِها.
ومِنَ المواقفِ التي تدلُّ على عدلِهِ، أنَّهُ أوقفَ صرفَ أموالِ بيتِ مالِ المسلمينَ التي كانَتْ لأقاربِهِ مِنْ بني أميّةَ، وكانَ يقولُ لهُمْ: «وأمّا هذا المالُ، فحقُّكُمْ فيهِ كحقِّ أيِّ رجلٍ مِنَ المسلمينَ» [رواهُ أبو نعيم الأصبهانيُّ].

أَسْتَنْتِجُ

أَسْتَنْتِجُ سببَ حرصِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﷺ على ردِّ الحقوقِ إلى أصحابِها.

ب. **الزُّهدُ والتواضعُ:** كانَ عمرُ ﷺ يرتدي أثمنَ الثيابِ قبلَ تولّي الخلافةِ، لكنَّهُ بعدَ أنْ أصبحَ خليفةً رفضَ أنْ يتميَّزَ عَنِ الناسِ بمركبٍ أوْ مجلسٍ أوْ طعامٍ. ومِمّا يدلُّ على تواضعِهِ ﷺ أنَّ سراجَ بيتِهِ نفدَ زيتُهُ، فعرضَ أحدُ ضيوفِهِ أنْ يُصلِحَ السراجَ، فقالَ عمرُ ﷺ: «ليسَ مِنْ مروءةِ الرجلِ استخدامُ ضيفِهِ»، ثُمَّ ذهبَ ﷺ، وأصلحَ السراجَ بنفسِهِ، وقالَ: «قُمْتُ وأنا عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ، ورجعْتُ وأنا عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ» [رواهُ ابنُ كثيرٍ].

أَتَعَلَّمُ

الزُّهْدُ: هوَ النظرُ إلى الدنيا بعَيْنِ الزوالِ وقِصَرِ الأملِ، وتركُ ما لا ينفعُ في الآخرةِ.

أَبْحَثُ

أَتَعَرَّفُ صفاتٍ أُخرى للخليفةِ عمرَ بنِ عبدِالعزيزِ ﷺ عَنْ طريقِ الرمزِ (QR Code)، ثُمَّ **أُدَوِّنُها**.

رابعًا: خلافتُهُ

شعرَ الخليفةُ سليمانُ بنُ عبدِ الملكِ ﷺ بِدُنُوِّ أجلِهِ، فاستشارَ مَنْ حولَهُ فيمَنْ يتولّى الخلافةَ بعدَهُ، فأشاروا عليهِ بتوليةِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﷺ؛ لِما يتمتعُ بِهِ مِنْ صفاتٍ حسنةٍ، ومحبةٍ بيْنَ الناسِ، فأخذَ سليمانُ ﷺ بمشورتِهِمْ، وأوصى بالخلافةِ لعمرَ ﷺ.

بعدَ وفاةِ سليمانَ بنِ عبدِ الملكِ ﷺ سنةَ (99) للهجرةِ، **تولّى عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ ﷺ خلافةَ المسلمينَ عامينِ ونصفَ عامٍ. وبالرغمِ مِنْ قِصَرِ مدّةِ حكمِهِ، فقَدْ شهدَتْ إنجازاتٍ عِدَّةً، مِنْها:**

أ. **توليةُ أهلِ الكفايةِ والأمانةِ؛** فعمرُ ﷺ كانَ يدركُ أنَّ الولاةَ يمثّلونَ الخليفةَ في حُكمِ الولاياتِ؛ لذا كانَ حريصًا على اختيارِ أصلحِ الولاةِ، وانتقاءِ أكثرِهِمْ أمانةً وحرصًا على مصالحِ الناسِ، وكانَ يوجّهُهُمْ ويرشدُهُمْ ويراقبُهُمْ.

ب. **تحسينُ أحوالِ الناسِ الاقتصاديةِ،** وذلكَ **بتخفيفِ الضرائبِ** عنهُمْ، **وتشجيعِ الأغنياءِ على دفعِ الزكاةِ،** فتحسّنَتْ أحوالُ الناسِ، وقلَّتْ نسبةُ الفقرِ، حتّى كتبَ لهُ وُلاتُهُ بأنَّهُمْ لا يجِدونَ مَنْ يأخذُ زكاةَ المالِ.

جـ. **حفظُ السنّةِ النبويّةِ؛** فقَدْ كلّفَ ﷺ عددًا مِنَ العلماءِ بتدوينِ السنّةِ النبويّةِ، وأصبحَتِ الدولةُ تشرفُ على تدوينِها بعدَ أنْ كانَتْ عملًا فرديًّا.

أَسْتَذْكِرُ

أَسْتَذْكِرُ اسمَيِ العالِمَينِ اللَّذَينِ اختارَهُما عمرُ بنُ عبدِالعزيزِ ﷺ لتدوينِ السنّةِ النبويّةِ.

1 .....

2 .....

صُوَرٌ مُشْرِقَةٌ

1 لـمّا تـولّى عمرُ بنُ عبـدِ العزيـزِ ﷺ الخلافةَ، طلـبَ إلى زوجتِهِ فاطمةَ بنـتِ عبدِ الملـكِ ﷺ أنْ تعيدَ إلى بيـتِ مـالِ المسـلمينَ عقـدًا مِنَ الجواهرِ أهـداهُ لَهـا والدُها مِنْ خزينـةِ الدولةِ حـينَ كانَ خليفةً، وقـالَ لَهـا عمـرُ: «إنّي أكـرهُ أنْ أكـونَ أنـا وأنـتِ وهـوَ في بيـتٍ واحـدٍ»، قالَـتْ: «لا، بَـلْ أختارُكَ عليـهِ وعـلى أضعافِـهِ»، فأمرَ بِـهِ، فحُمِلَ حتّـى وُضِعَ في بيـتِ مالِ المسـلمينَ [رواهُ أبـو نعيـمٍ الأصبهانيُّ].

2 خاطـبَ الجـراحُ بنُ عبـدِ اللهِ الحَكمـيُّ (والي عمرَ بـنِ عبدِ العزيـزِ ﷺ على خُراسـانَ) الناسَ حينَ انتهَـتْ ولايتُـهُ، فقـالَ: «جئتُكُـمْ في ثيـابي هـذِهِ التي عـليَّ، وعلى فَـرَسي، لَمْ أُصِـبْ مِـنْ مالِكُمْ إلّا حِليَةَ سَـيفي» [رواهُ ابـنُ الأثيرِ].

أَسْتَزيدُ

تـزوّجَ عمـرُ بـنُ عبـدِ العزيـزِ ﷺ ابنـةَ عمِّـهِ فاطمـةَ بنـتَ عبـدِ الملـكِ بـنِ مـروانَ بـنِ الحَكَـمِ. ومِمّـا قيـلَ في الثنـاءِ عليْهـا:

بِنْتُ الخَـليفَةِ والخَليفَـةُ جَـدُّهـا أُخْتُ الخَلائِفِ والخَليفَةُ زَوجُها

فـكانَ أبوهـا وجدُّهـا خليفتَـينِ مِـنْ خلفـاءِ بَنـي أميّـةَ، وكانَ أربعـةٌ مِـنْ إخوتِهـا خُلفـاءُ، وهُـمُ: الوليـدُ، وسـليمانُ، ويزيـدُ، وهشـامٌ.

أَرْبِطُ مَعَ التّاريخِ

حكمَ الخليفةُ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ ﷺ الدولةَ الأمويّةَ، وعاصمتُها دمشقُ، وكانَتْ هذِهِ الدولةُ مِنَ الدُّوَلِ الكُبرى في العالَمِ؛ إذِ امتدَّتْ مِساحتُها مِنْ أطرافِ الصينِ شرقًا إلى الأندلسِ غربًا.

- باستخدامِ الرمزِ (QR Code) المجاورِ، **أُشاهِدُ** مقطعًا مرئيًّا (فيديو) عَنِ امتدادِ الدولةِ الأمويةِ.

جامعُ قُرطُبةَ مِنْ أبرزِ الآثارِ الإسلاميةِ الّتي ما تزالُ قائمةً في إسبانيا (الأندلسِ).

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ ﷺ

بطاقتُهُ التعريفيةُ	نشأتُهُ	صفاتُهُ	إنجازاتُهُ في زمنِ خلافتِهِ
اسمُهُ		أ.	أ.
أمُّهُ		ب.	ب.
وفاتُهُ			جـ.

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَقْتَدي بالخليفةِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﷺ في تواضعِهِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أُعَرِّفُ** بالخليفةِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﷺ مِنْ حيثُ: اسمُهُ، ومولدُهُ، ووفاتُهُ.
2. **أُعَلِّلُ:**
   أ. لُقِّبَ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ ﷺ بخامسِ الخلفاءِ الراشدينَ.
   ب. كتبَ وُلاةُ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﷺ إليهِ أنَّهُمْ لا يجدونَ مَنْ يأخذُ أموالَ الزكاةِ.
3. **أَذْكُرُ** أمرَينِ قامَ بِهِما الخليفةُ عمرَ بنُ عبدِ العزيزِ ﷺ لتحسينِ أحوالِ الناسِ الاقتصاديةِ.
4. **أُبَيِّنُ** موقفَ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﷺ أيامَ خلافتِهِ ممّا يأتي:
   أ. تعيينُ الولاةِ.
   ب. الأموالُ التي كانَتْ تُصرَفُ لأقاربِهِ مِنْ بيتِ مالِ المسلمينَ.
5. **أُمَثِّلُ** على تواضعِ الخليفةِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﷺ.
6. **أَضَعُ** إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:
   أ. ( ) أمرَ الخليفةُ عمرُ بنُ الخطابِ ﷺ بتدوينِ السنّةِ النبويّةِ.
   ب. ( ) يُعَدُّ الخليفةُ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ ﷺ مِنْ علماءِ المدينةِ المنورةِ.
   جـ. ( ) استمرَّتْ خلافةُ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﷺ عامَينِ ونصفًا.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُعَرِّفُ بعمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﷺ.			
أُوَضِّحُ نشأةَ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﷺ.			
أُعَدِّدُ أهمَّ صفاتِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﷺ.			
أُبَيِّنُ إنجازاتِ الخليفةِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﷺ.			
أَسْتَنْتِجُ الدروسَ والعبرَ المستفادةَ مِنْ حياةِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﷺ.			
أُقدِّرُ دورَ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ ﷺ في خدمةِ الإسلامِ.			

الدرسُ 4

التلاوةُ والتجويدُ

المدُّ اللازمُ الحرفيُّ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

يقعُ المدُّ اللازمُ الحرفيُّ في الحروفِ المقطَّعةِ الّتي هجاؤها منْ ثلاثةِ أحرفٍ، ويُقسَمُ إلى: مدٍّ لازمٍ حرفيٍّ مثقَّلٍ، ومدٍّ لازمٍ حرفيٍّ مخفَّفٍ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

1 أَتْلو الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ أَتَأَمَّلُ الحروفَ التي تحتَها خطٌّ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليها:

أ. قالَ تعالى: ﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢﴾ [البقرة:١-٢].

ب. قالَ تعالى: ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝٢﴾ [مريم:١-٢].

جـ. قالَ تعالى: ﴿طسٓمٓ ۝١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢﴾ [الشعراء:١-٢].

- **ماذا** تُسمّى الحروفُ: ﴿الٓمٓ، كٓهيعٓصٓ، طسٓمٓ﴾؟

- **ما الْعَلامَةُ** الموجودةُ فوقَ بعضِ الحروفِ؟

إضاءةٌ

الحروفُ المقطَّعةُ: هيَ حروفٌ تأتي في بدايةِ بعضِ السُّوَرِ القرآنيةِ، وعددُها أربعةَ عشرَ حرفًا، وقدْ جاءَتْ في تسعٍ وعشرينَ سورةً مِنْ سُوَرِ القرآنِ الكريمِ، مِنْها سورتا البقرةِ، وآلِ عمرانَ.

ميمْ	ألِفْ	يا
كافْ	طا	سينْ
ها	عَيْنْ	قافْ
نُونْ	را	حا
صادْ	لامْ	

2 أَتَأَمَّلُ الجدولَ المجاورَ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يأتي:

أ. أَكْتُبُ هجاءَ كلٍّ مِنَ الأحرفِ الآتيةِ:

م ..... ي ..... س .....

ب. ما الْحُروفُ التي هجاؤُها ثلاثةُ أحرفٍ؟

.....

جـ. ما الْحُروفُ التي هجاؤُها حرفانِ؟

.....

أَسْتَنيرُ

ينقسمُ المدُّ اللازمُ إلى قسمَينِ، هُما:

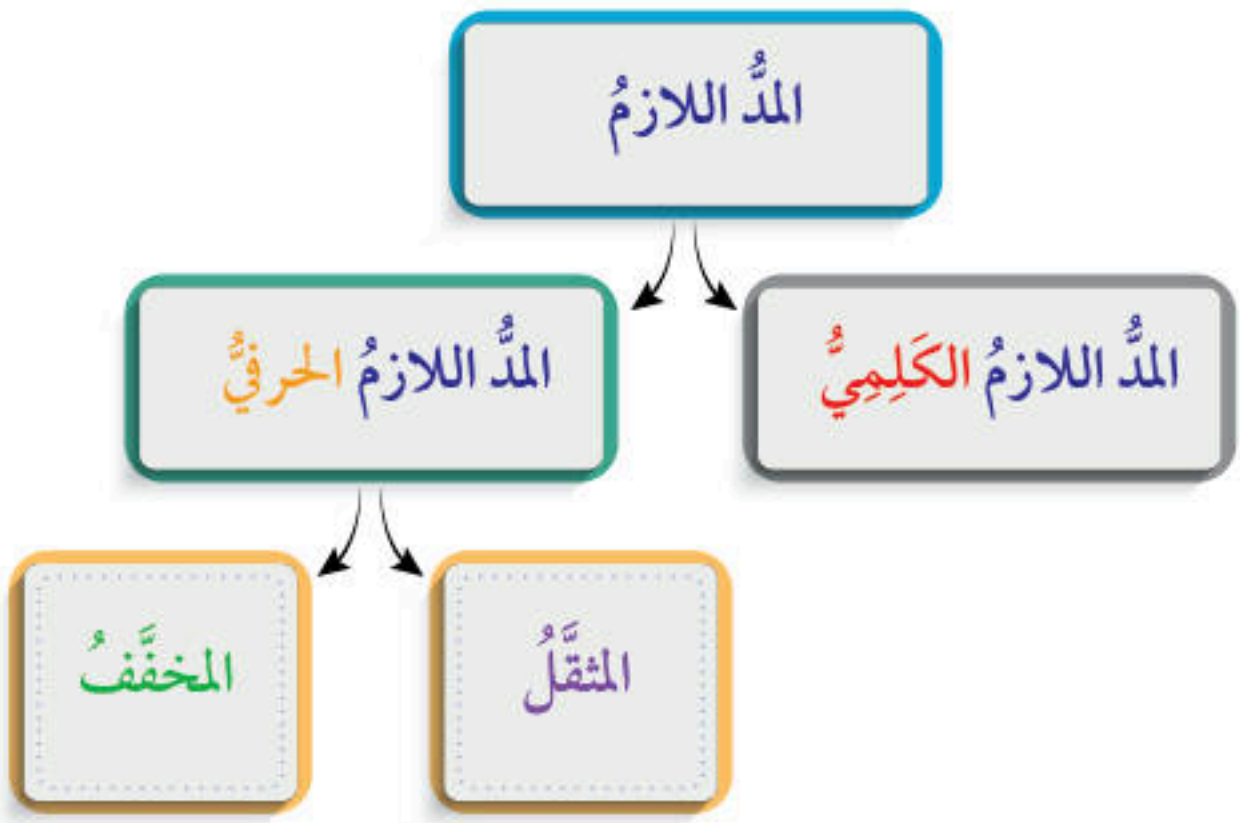

أوَّلًا: مفهومُ المدِّ اللازمِ الحرفيِّ

هوَ أنْ يأتيَ بعدَ حرفِ المدِّ سكونٌ أصليٌّ في حرفٍ هجاؤُهُ ثلاثةُ أحرفٍ.

ومثالُهُ قولُ اللهِ تعالى: ﴿عَسَقَ﴾ [الشورى:٢]؛ إذْ تُقرأُ هذِهِ الأحرفُ كما يأتي:

عَيـنْ　　سِيـنْ　　قَـافْ

أُلاحِظُ أنَّ الحرفَ الذي يتوسّطُ كلًّا مِنَ: العَيْنِ، والسّيْنِ، والقافِ، هوَ حرفُ مدٍّ جاءَ بعدَهُ حرفٌ ساكنٌ سكونًا أصليًّا. وفي هذِهِ الحالةِ **يُمَدُّ حرفُ المدِّ ستَّ حركاتٍ**؛ منعًا لالتقاءِ الساكنَينِ، ويُقرَأُ كما يأتي: عيييين، سيييين، قاااااف.

أَتَعَلَّمُ

- **أُراعي تطبيقَ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ بيْنَ الحروفِ المقطَّعةِ.** فمثلًا، يُراعى حُكمُ الإخفاءِ والغنّةُ المصاحبةُ لَهُ بيْنَ العينِ والسينِ وبيْنَ السينِ والقافِ بمقدارِ حركتَينِ في: عَسَقَ.
- **نوعُ المدِّ في حرفِ الهجاءِ (عَيْن) هوَ مدٌّ لينٍ**، وقَدِ اختُلِفَ في مقدارِ مدِّهِ بيْنَ التوسّطِ أربعَ حركاتٍ، أوِ الإشباعِ ستَّ حركاتٍ، والمقدَّمُ الإشباعُ.

ثانيًا: أقسامُ المدِّ اللازمِ الحرفيِّ

ينقسمُ المدُّ اللازمُ الحرفيُّ إلى قسمَينِ، هُما:

1 المدُّ اللازمُ الحرفيُّ المثقَّلُ:

هوَ أنْ يقعَ بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ ساكنٌ مدغَمٌ في الحرفِ الذي بعدَهُ، ويكونُ في الحرفِ الذي هجاؤُهُ ثلاثةُ أحرفٍ، ويوضّحُ المثالانِ الآتيانِ ذلكَ:

أ. قالَ تعالى: ﴿الٓمٓ﴾، وتُقرَأُ: (ألفْ لَامْ مِيمْ). **أُلاحِظُ** أنَّ حرفَ المدِّ (الألفَ) باللونِ الأحمرِ جاءَ بعدَهُ حرفُ الميمِ باللّونِ الأزرقِ ساكنًا سكونًا أصليًّا، فيُدغَمُ في حرفِ الميمِ الذي بعدَهُ: مْ+ مِ = مَّ.

ب. قالَ تعالى: ﴿طسٓمٓ﴾، وتُقرَأُ: (طا سِيـــنْ مِيمْ). **أُلاحِظُ** أنَّ حرفَ المدِّ (الياءَ) في حرفِ السينِ جاءَ بعدَهُ حرفُ النونِ باللّونِ الأزرقِ ساكنًا سكونًا أصليًّا، فيُدغَمُ في حرفِ الميمِ الذي بعدَهُ: نْ+ مِ= مِّ.

قاعدةُ المدِّ اللازمِ الحرفيِّ المثقَّلِ:

حرفُ مدٍّ+ حرفٌ ساكنٌ (نْ) أَوْ (مْ) مُدغمٌ في ما بعدَهُ + حرفُ ميمٍ / في حرفِ الهجاءِ نفسِهِ = مدٌّ لازمٌ حرفيٌّ مثقَّلٌ.

تطبيقُ القاعدةِ: ﴿الٓمٓصٓ﴾ تُقرأُ: أَلِفْ لاااااامْ مِيـــيـــيـــيم صاااااد.

(مِّ) = مَدٌّ لازمٌ حرفيٌّ مثقَّلٌ.

2 المدُّ اللازمُ الحرفيُّ المخفَّفُ:

هوَ أنْ يأتيَ بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ ساكنٌ سُكونًا أصليًّا، وغيرُ مدغَمٍ فيما بعدَهُ، ويكونُ في الحرفِ الذي هجاؤُهُ ثلاثةُ أحرفٍ، ويوضّحُ المثالانِ الآتيانِ ذلكَ:

أ. قالَ تعالى: ﴿طسٓمٓ﴾، وتُقرَأُ: (طا سِيـــنْ). أُلاحِظُ أنَّ حرفَ المدِّ (الياءَ) باللونِ الأحمرِ جاءَ بعدَهُ حرفُ النونِ باللونِ الأزرقِ ساكنًا سكونًا أصليًّا، وهوَ غيرُ مدغَمٍ في حرفٍ بعدَهُ، فيُمَدُّ حرفُ الياءِ بمقدارِ ستِّ حركاتٍ وجوبًا.

ب. قالَ تعالى: ﴿صٓ﴾، وتُقرَأُ: (صادْ). أُلاحِظُ أنَّ حرفَ المدِّ (الألفَ) باللونِ الأحمرِ جاءَ بعدَهُ حرفُ الدّالِ باللونِ الأزرقِ ساكنًا سكونًا أصليًّا، وهوَ غيرُ مدغَمٍ في حرفٍ بعدَهُ، فيُمَدُّ حرفُ الألفِ ستَّ حركاتٍ.

قاعدةُ المدِّ اللازمِ الحرفيِّ المخفَّفِ:

حرفُ مدٍّ + حرفٌ ساكنٌ غيرُ مدغَمٍ فيما بعدَهُ / في حرفِ الهجاءِ نفسِهِ = مدٌّ لازمٌ حرفيٌّ مخفَّفٌ.

أَسْتَنْتِجُ مِمّا سَبَقَ أنَّ:

أ. المدَّ اللازمَ الحرفيَّ لا يكونُ إلّا في الحروفِ المقطَّعةِ التي هجاؤُها ثلاثةُ أحرفٍ فقطْ.

ب. المدَّ اللازمَ الحرفيَّ المثقَّلَ يحدثُ إذا أُدغِمَ حرفُ الميمِ في الميمِ، مثلَ: ﴿الٓمّ﴾ أَوْ أُدغِمَ حرفُ النونِ في الميمِ، مثلَ: ﴿طسٓمّ﴾.

جـ. المدَّ اللازمَ الحرفيَّ المثقَّلَ والمدَّ اللازمَ الحرفيَّ المخفَّفَ يُمَدُّ ستَّ حركاتٍ وجوبًا في حالتَيِ الوصلِ والوقفِ.

أَتْلو وَأُحَلِّلُ

أَتْلو الحروفَ المقطَّعةَ الآتيةَ، ثُمَّ أُحَلِّلُها هجائيًّا؛ لأجدَ الحرفَ الذي يُمَدُّ مدًّا لازمًا حرفيًّا مثقَّلًا:

1 ﴿طسٓمّ﴾: .....

2 ﴿الٓمّ﴾: .....

أَتَدَبَّرُ وَأُصَنِّفُ

أَتَدَبَّرُ الحروفَ المقطَّعةَ والملوَّنةَ باللونِ الأحمرِ، ثُمَّ أُصَنِّفُها كما في الجدولِ الآتي:

الحروفُ المقطَّعةُ	كيفيةُ الأداءِ	مدٌّ لازمٌ حرفيٌّ مثقَّلٌ	مدٌّ لازمٌ حرفيٌّ مخفَّفٌ
﴿كٓهيعٓصٓ﴾	كاااااافْ ها يا عيييينْ صاااااادْ	.....	.....
﴿يسٓ﴾	يا سيييينْ	.....	.....
﴿صٓ﴾	صاااااادْ	.....	.....
﴿طسٓمّ﴾	طا سيييينْ مييييمْ	.....	.....

أَلْفِظُ جَيِّدًا

صِدِيقًا — وَبُكِيًّا — غَيًّا — نَسِيًّا — جِثِيًّا — نُجِّي

وَٱجْنُبْنَآ — خَلْفٌ — مَأْتِيًّا — لَنُحْضِرَنَّهُمْ — لَنَنزِعَنَّ — شِيعَةٍ

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ	سورةُ مريمَ الآياتُ الكريمةُ (٥٦- ٧٢)
صِدِيقًا: دائمَ الصدقِ في القولِ والعملِ. أَنْعَمَ: تفضّلَ. ٱجْتَبَيْنَآ: اخترْنا. غَيًّا: عذابًا. لَغْوًا: كلامًا لا فائدةَ منهُ. بُكْرَةً وَعَشِيًّا: أولَ النهارِ وآخرَهُ. سَمِيًّا: شبيهًا ومثيلًا. جِثِيًّا: على رُكَبِهِمْ أذلّاءَ. شِيعَةٍ: جماعةٍ. عِتِيًّا: عاصيًا. صِلِيًّا: اكتواءً بالنّارِ. مَّقْضِيًّا: حُكمًا نافذًا.	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَآ ۚ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾ ۞ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلشَّهَوَٰتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴿٦٠﴾ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَٰمًا ۖ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۖ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَٱعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ ۚ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِٱلَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ ۞

أَتْلو وَأُقَيِّمُ

أَخْتارُ زميلاً/ زميلةً لتبادلَ تلاوةَ الآياتِ الكريمةِ (٥٦-٧٢) مِنْ سورةِ مريمَ معَ تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ، ثُمَّ **أَطْلُبُ** إليْهِ/ إليْها تقييمَ تلاوتي ومدى التزامي بتطبيقِ المدودِ الواردةِ فيها، وسلامةِ النطقِ، ثُمَّ **أُدَوِّنُ** عددَ الأخطاءِ، ونساعدُ بعضَنا على تصويبِها.

عددُ الأخطاءِ:

.....

أَسْتَزيدُ

1 تنقسمُ الحروفُ المقطَّعةُ مِنْ حيثُ المدِّ إلى ثلاثةِ أقسامٍ يُبيِّنُها الجدولُ الآتي:

حرفٌ لا يُمَدُّ أبدًا	حروفٌ تُمَدُّ بمقدارِ حركتَينِ	حروفٌ تُمَدُّ بمقدارِ ستِّ حركاتٍ
هوَ حرفُ (ا) في الحروفِ المقطَّعةِ جميعِها، كما في قولِهِ تعالى: ﴿الٓر﴾؛ إذْ يُلفَظُ الحرفُ (ا) ← أَلِفْ.	هيَ الحروفُ التي هجاؤُها حرفانِ، وعددُها خمسةُ حروفٍ مجموعةٍ في عبارةِ: (حَيٌّ طَهُرَ). فمثلًا: يُلفَظُ الحرفُ (ح) ← حا. يُلفَظُ الحرفُ (ي) ← يا.	هيَ الحروفُ التي هجاؤُها ثلاثةُ أحرفٍ، وهيَ ثمانيةُ حروفٍ مجموعةٍ في عبارةِ: (نَقَصَ عَسَلُكُمْ)، وهيَ التي يقعُ فيها المدُّ اللازمُ الحرفيُّ بقسمَيْهِ: المخفَّفِ، والمثقَّلِ. فمثلًا: يُلفَظُ الحرفُ (ن) ← نونْ. يُلفَظُ الحرفُ (ق) ← قافْ.

2 باستخدامِ الرمزِ (QR Code) المجاورِ، **أُشاهِدُ** مَعَ زملائي/ زميلاتي ملخّصَ درسِ (المدُّ اللازمُ) بنوعَيهِ: الكَلِميِّ والحرفيِّ، ثمَّ **أكتبُ** مثالًا على كلٍّ منَ: المدِّ اللازمِ الكَلِميِّ، والمدِّ اللازمِ الحرفيِّ.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

المدُّ اللازمُ الحرفيُّ

مفهومُهُ

قسماهُ

1

مثالُهُ:

2

مثالُهُ:

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على تطبيقِ أحكامِ المدِّ اللازمِ عندَ تلاوتي القرآنَ الكريمَ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 أُبَيِّنُ المقصودَ بالمدِّ اللازمِ الحرفيِّ.

2 أَذْكُرُ الحروفَ التي تُمَدُّ بمقدارِ ستِّ حركاتٍ.

3 أُحَدِّدُ مقدارَ المدِّ في كلٍّ مِنَ الحروفِ المقطَّعةِ الآتيةِ:

﴿كٓهيعٓصٓ﴾	كافْ	ها	يا	عَيْنْ	صادْ
مقدارُ المدِّ	.....	.....	.....	.....	.....
﴿الٓمٓرٰ﴾	أَلِفْ	لامْ	ميمْ	را	
مقدارُ المدِّ	.....	.....	.....	.....	

4 أَسْتَنْتِجُ سببَ تسميةِ المدِّ اللازمِ الحرفيِّ بهذا الاسم.

5 أَجِدُ فرقًا واحدًا بيْنَ المدِّ اللازمِ الحرفيِّ المثقَّلِ والمدِّ اللازمِ الحرفيِّ المخفَّفِ.

6 أُوَضِّحُ سببَ عدمِ عدِّ حرفِ الألفِ في قولِهِ تعالى: ﴿الٓرٰ﴾ مِنْ حروفِ المدِّ.

7 أَضَعُ العنوانَ المناسبَ لكلٍّ مِنَ التعريفاتِ الآتيةِ كما في الجدولِ التالي:

(المدُّ اللازمُ الحرفيُّ المثقَّلُ، المدُّ اللازمُ الحرفيُّ المخفَّفُ، مدُّ الصلةِ الكُبرى).

العنوانُ	التعريفُ
.....	أنْ يقعَ بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ ساكنٌ مدغَمٌ في الحرفِ الذي بعدَهُ.
.....	أنْ يأتيَ بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ ساكنٌ سُكونًا أصليًّا، وغيرُ مُدغَمٍ فيما بعدَهُ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُبَيِّنُ مفهومَ المدِّ اللازمِ الحرفيِّ.			
أَذْكُرُ أقسامَ المدِّ اللازمِ الحرفيِّ.			
أُمَيِّزُ المدَّ اللازمَ الحرفيَّ المثقَّلَ مِنَ المدِّ اللازمِ الحرفيِّ المخفَّفِ.			
أُطَبِّقُ المدَّ اللازمَ الحرفيَّ أثناءَ تلاوتي الآياتِ الكريمةَ.			

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

– باستخدامِ الرمزِ (QR Code) المجاورِ، **أَرْجِعُ** إلى المصحفِ الشريفِ، وَ**أَسْتَمِعُ** للآياتِ الكريمةِ (٧٣-٨٤) مِنْ سورةِ الإسراءِ، ثُمَّ **أَتْلوها** تلاوةً سليمةً، وأُراعي تطبيقَ ما تعلَّمْتُهُ مِنْ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ.

– **أَسْتَخْرِجُ** مِنَ الآياتِ الكريمةِ مثالًا واحدًا على كلٍّ مِنْ: مدِّ الصلةِ الصُّغرى، والمدِّ المتصلِ، والمدِّ المنفصلِ، والمدِّ الطبيعيِّ.

الدرسُ 5

مصارفُ الزكاةِ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

حـدّدَ القـرآنُ الكريـمُ الجهـاتِ المسـتحِقةَ للـزكاةِ، وهـيَ ثمانيـةُ مصـارفَ لا تُدفَـعُ الـزكاةُ إلّا لهُـمْ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ الموقفَ الآتيَ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

أحمـدُ تاجـرٌ غنـيٌّ أخـرجَ زكاةَ مالِـهِ لإِحـدى اللّجـانِ العاملـةِ في جمـعِ الـزكاةِ.

- في رَأْيي، ما أكثرُ جهةٍ تستحقُّ أنْ تُدفَعَ الزكاةُ لها؟ لِماذا؟

.....

إضاءةٌ

الغنيُّ: هوَ مَنْ يملكُ مالًا يكفيهِ ويكفي مَنْ يجبُ عليهِ أنْ يُنفقَ عليهِمْ مدّةَ عامٍ.

أَسْتَنيرُ

حصرَ القـرآنُ الكريـمُ الأصنـافَ التـي تسـتحقُّ أَنْ تُصرَفَ لَها الـزكاةُ، ولا يجـوزُ أَنْ تُصرَفَ لغيرِهـا، وهـيَ ثمانيةُ أصنافٍ. قـالَ تعـالى: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٦٠].

وفي ما يأتي بيانٌ لهذهِ الأصنافِ:

1. الفقراءُ
2. المساكينُ
3. العاملونَ عليْها
4. المؤلَّفةُ قلوبُهُمْ
5. الرِّقابُ
6. الغارِمونَ
7. في سبيلِ اللهِ
8. ابنُ السبيلِ

أوَّلًا: الفقراءُ

الفقيرُ هوَ مَنْ لا يملِكُ مالًا لشراءِ حاجاتِهِ الأساسيةِ.

أَتَعَلَّمُ

حاجاتُ الإنسانِ الأساسيةُ: هيَ كلُّ ما يُمكِّنُ الإنسانَ مِنَ العيشِ عَيْشًا كريمًا مقبولًا، مثلَ: الغذاءِ، والمسكنِ، والملبسِ، والتعليمِ، والصحةِ، والنقلِ.

ثانيًا: المساكينُ

المسكينُ هوَ مَنْ يملكُ مالًا، ولكنْ لا يكفيهِ لسدِّ حاجاتِهِ الأساسيةِ جميعِها؛ **فهوَ أحسنُ حالًا مِنَ الفقيرِ.**

يُعطى الفقراءُ والمساكينُ مِنَ الزكاةِ بمقدارِ ما يَسدُّ حاجتَهُمْ؛ حفظًا لكرامتِهِمْ، وتحقيقًا للتكافلِ والاستقرارِ في المجتمعِ؛ **شرطَ ألّا يكونوا قادرينَ على العملِ.** قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَحِلُّ الصدقةُ لغنيٍّ، ولا لِذي مِرَّةٍ سَوِيٍّ**» [رواهُ الترمذيُّ] [مِرَّةٍ سَوِيٍّ: القَوِيِّ صحيحِ البَدَنِ الذي يَقدِرُ على العملِ]؛ فمَنْ كان قادرًا على العملِ، وأمكنَهُ الحصولُ على فرصةٍ للعملِ، لا يُعطى مِنَ الزكاةِ، أمّا إذا كانَ لا يجدُ عملًا فإنَّهُ يُعطى منها بمقدارِ ما يُعينُهُ على العملِ.

أُناقِشُ

أُناقِشُ زملائي/ زميلاتي في دَورِ الزكاةِ في معالجةِ مشكلتَيِ الفقرِ والبطالةِ.

.....

.....

ثالثًا: العاملونَ عليْها

العاملُ على الزكاةِ هوَ مَنْ يُعيِّنُهُ صندوقُ الزكاةِ لجمعِ أموالِ الزكاةِ وتوزيعِها على المستحقينَ لها، فيُعطى مِنَ الزكاةِ أجرةً لهُ على عملِهِ بناءً على تقديرِ الجهاتِ المسؤولةِ عَنِ الزكاةِ، أمّا إذا كانَ يتقاضى أجرًا مِنْ خزينةِ الدولةِ على عملِهِ في الزكاةِ فلا يُعطى منها. وكذلكَ المتطوِّعونَ للعملِ في لجانِ الزكاةِ؛ إذْ ليسَ لَهُمْ أنْ يأخُذوا مِنْ مالِ الزكاةِ.

رابعًا: المؤلَّفَةُ قلوبُهُمْ

هُمْ قومٌ أسلموا حديثًا، فيُعْطَوْنَ مِنْ مالِ الزكاةِ؛ تثبيتًا لَهُمْ. والذي يُقدِّرُ مَنْ يُعطى مِنَ المؤلَّفةِ قلوبُهُمْ هوَ وليُّ الأمرِ.

خامسًا: الرّقابُ

حرصَ الإسلامُ على تحريرِ الإنسانِ مِنَ العبوديةِ، وإنهاءِ الرِّقِّ الذي كانَ سائدًا عندَ نزولِ دينِ الإسلامِ. ومِنَ الوسائلِ التي اتخذَها الإسلامُ لتحقيقِ ذلكَ تخصيصُ جزءٍ مِنْ أموالِ الزكاةِ لشراءِ العبيدِ وعَتقِهِمْ، ويدخلُ في هذا المصرِفِ أيضًا فداءُ أسرى الحروبِ.

سادسًا: الغارمونَ

الغارمُ هوَ المَدينُ الذي أثقلَتْهُ الديونُ، ولَمْ يستطعْ سَدادَها؛ شرطَ أنْ يكونَ سببُها أمرًا مباحًا، كالخسارةِ في التجارةِ، فيُعطى بمقدارِ ما يسدُّ دَينَهُ، ليعاودَ العملَ والإنتاجَ.

أُفَكِّرُ وَأُناقِشُ

أُفَكِّرُ كيفَ يكونُ مصرِفُ (الغارمينَ) رافدًا للاقتصادِ، ثُمَّ أُناقِشُ ذلكَ مَعَ زُملائي/ زَميلاتي.

.....

.....

سابعًا: في سبيلِ اللهِ تعالى

يُقصَدُ بذلكَ إنفاقُ المالِ على الجهادِ في سبيلِ الله تعالى، مثلَ: تجهيزِ الجيوشِ وتدريبِها، وشراءِ الأسلحةِ، ورواتِبِ المقاتِلينَ، ويشملُ كذلكَ طلبَ العِلمِ.

أَسْتَنْتِجُ

أَسْتَنْتِجُ كيفَ يُسهمُ مصرِفُ (في سبيلِ اللهِ) في دعمِ القوّةِ العسكريةِ للدولةِ.

.....

ثامنًا: ابنُ السبيلِ

هوَ المسافرُ الذي انقطعَ عَنْ أهلِهِ، ولَمْ يبقَ معَهُ مِنَ المالِ ما يُعينُهُ على الرجوعِ إليهِمْ، ولا يستطيعُ الوصولَ إلى مالِهِ، فيُعطى مِنَ الزكاةِ ما يُمكِّنُهُ مِنَ العودةِ إلى أهلِهِ.

أَسْتَزيدُ

يتولّى صُندوقُ الزكاةِ، التابعُ لوزارةِ الأوقافِ والشؤونِ والمقدساتِ الإسلاميةِ في المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ، جَمْعَ الزكاةِ وتوزيعَها على مصارفِها. باستخدامِ الرمزِ (QR Code) المجاورِ، **أَرْجِعُ** إلى الموقعِ الرسميِّ لِـ «لصُندوقِ الزكاةِ في شبكةِ الإنترنتْ؛ **لِأَتَعَرَّفَ** مزيدًا عَنْ أهدافِهِ.

أَرْبِطُ مَعَ الِاقْتِصادِ

الزكاةُ أداةٌ اقتصاديةٌ فاعلةٌ؛ فَبِها يُعادُ توزيعُ المالِ بَيْنَ الأغنياءِ والفقراءِ، وهيَ تدفعُ أصحابَ الأموالِ إلى استثمارِ المالِ وعدمِ كَنزِهِ؛ فيزيدُ الإنتاجُ، ويقلُّ الفقرُ والبِطالةُ، ويتحسّنُ المستوى المعيشيُّ للأفرادِ.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على أداءِ الزكاةِ لمستحقيها.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أُبَيِّنُ** المقصودَ بمفهومِ الفقراءِ.
2. **أُحَدِّدُ** مقدارَ ما يُعطى ابنُ السبيلِ مِنَ الزكاةِ.
3. **أُعَدِّدُ** ثلاثةَ أمثلةٍ لمصرِفِ (في سبيلِ اللهِ).
4. **أُقارِنُ** بيْنَ كلٍّ مِنَ: الغنيِّ، والفقيرِ، والمسكينِ، مِنْ حيثُ كفايةُ مالِ كُلٍّ منهُمْ لحاجاتِهِ.
5. **أَضَعُ** دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ فيما يأتي:

1. «الذي أثقلَتْهُ الدّيونُ، ولَمْ يستطِعْ سدادَها» هُوَ:

أ. ابنُ السبيلِ. ب. المسكينُ. جـ. العاملُ على الزكاةِ. د. الغارمُ.

2. «الذي يُعطى مِنَ الزكاةِ أجرةً لَهُ على عملِهِ» هوَ:

أ. العاملُ على الزكاةِ. ب. الغارمُ. جـ. ابنُ السبيلِ. د. المسكينُ.

3. «المسافرُ المنقطعُ عَنْ أهلِهِ، ولَمْ يبقَ معَهُ مِنَ المالِ ما يُعينُهُ على الرجوعِ إليهِمْ» هُوَ:

أ. المسكينُ. ب. ابنُ السبيلِ. جـ. الغارمُ. د. الفقيرُ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُبَيِّنُ مصارفَ الزكاةِ.			
أَسْتَنْتِجُ الحكمةَ مِنْ إعطاءِ الزكاةِ للفئاتِ المستحقةِ لها.			
أَحْرِصُ على إعطاءِ الزكاةِ لمستحقيها.			

الدرسُ 6

أخطارُ المخدِّراتِ ومنهجُ الإسلامِ في مكافحتِها

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

حرّمَ الإسلامُ المخدِّراتِ؛ لخطرِها الكبيرِ وآثارِها السلبيةِ في الفردِ والمجتمعِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَقْرَأُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ الآتيَ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حرامٌ» [رواهُ مسلمٌ].

لماذا نَهى الإسلامُ عَنْ تناولِ المُسْكراتِ؟

.....

إضاءةٌ

الإسكارُ: هوَ فقدُ العقلِ قدرتَهُ على الإدراكِ والتمييزِ نتيجةَ تناولِ مادّةٍ مُسْكِرَةٍ.

أَسْتَنيرُ

مِنْ أعظمِ نِعَمِ اللهِ تعالى على الإنسانِ نعمةُ العقلِ؛ لذا حرصَ الإسلامُ على حفظِهِ، وحرَّمَ كلَّ ما يضرُّ بِهِ.

أوَّلًا: مفهومُ المخدِّراتِ وحُكمُها

المخدِّراتُ: هيَ موادُّ ضارّةٌ تُفقِدُ العقلَ قدرتَهُ على الإدراكِ والتمييزِ، وتضرُّ بالصحةِ.

وقَدِ اتفقَ العلماءُ على تحريمِ تعاطي المخدِّراتِ؛ لِما لها مِنْ أضرارٍ على الفردِ والمجتمعِ.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ

أَتَدَبَّرُ الآيَتَينِ الكريمتَينِ الآتيتَينِ، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ مِنْهُما أسبابَ تحريمِ المخدِّراتِ:

الرقْمُ	الآيةُ الكريمةُ	السببُ
1	قالَ تعالى: ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ﴾ [الأعراف: ١٥٧].	.....
2	قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾ [النساء: ٢٩].	.....

ثانيًا: أضرارُ المخدِّراتِ

يتسبَّبُ تعاطي المخدِّراتِ في الإضرارِ بالإنسانِ، والتأثيرِ سلبًا في مختلفِ مناحي حياتِهِ. ومنْ ذلِكَ:

أ. ضعفُ الوازعِ الدينيِّ فيُقصِّرُ المتعاطي في أداءِ واجباتِهِ الدينيةِ، مثلِ: الصلاةِ، والصيامِ. ويصلُ ضررُ المخدِّراتِ إلى مجالاتٍ عديدةٍ مِنْ حياةِ الإنسانِ، مِنْها:

ب. الإضرارُ بعقلِ الإنسانِ؛ ما يُفقِدُهُ القدرةَ على الإدراكِ والتمييزِ، وإلحاقُ الضررِ بجسمِهِ؛ ما يُتلِفُ قلبَهُ وكَبِدَهُ، وإلحاقُ أذًى بالغٍ بصحتِهِ النفسيةِ، فيستبدُّ بِهِ القلقُ والتوترُ.

جـ. التفكُّكُ الأُسَريُّ؛ بسببِ إهمالِ المتعاطينَ أُسَرَهُمْ، والتقصيرِ بواجباتِهِمْ نحوَها، ممّا يؤدّي إلى الطلاقِ، ثُمَّ تفكُّكِ الأسرةِ. كذلكَ يهدّدُ تعاطي المخدِّراتِ أمنَ المجتمعِ؛ بسببِ ضعفِ روحِ المسؤوليةِ لدى المتعاطينَ، فيكونُ ذلكَ سببًا في انتشارِ الجرائمِ، مثلَ: القتلِ، والسرقةِ.

د. إنفاقُ متعاطي المخدِّراتِ أموالًا كثيرةً على شرائِها، ولجوءُ بعضِهِمْ إلى الاستدانةِ وبيعِ ممتلكاتِهِمْ مِنْ أجلِ الحصولِ عليْها، ويؤدّي تعاطي المخدِّراتِ إلى توقّفِ المدمنينَ عَنِ العملِ والإنتاجِ. وفي المُقابِلِ، تُنفِقُ الدولةُ أموالًا طائلةً على مكافحةِ المخدِّراتِ وعلاجِ متعاطيها.

أُناقِشُ

أُناقِشُ زملائي/ زميلاتي في أسبابِ انتشارِ المخدِّراتِ وتعاطيها في المجتمعاتِ.

.....

ثالثًا: منهجُ الإسلامِ في مكافحةِ المخدِّراتِ

وجَّهَ الإسلامُ إلى مجموعةٍ مِنَ الإجراءاتِ والوسائلِ التي تساعدُ على مكافحةِ المخدِّراتِ، ومِنْ ذلكَ:

أ. **التربيةُ الإيمانيةُ:** حثَّ الإسلامُ على **غرسِ القِيَمِ الإيمانيةِ الفاضلةِ والأخلاقِ الحسنةِ في الأولادِ؛** لوقايتِهِمْ مِنَ الوقوعِ في المعاصي، وما يُلحِقُ بِهِمُ الضررَ، مثلَ: المخدِّراتِ، والمُسْكراتِ. قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ﴾ [التحريم: ٦]، وقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «كلّكُمْ راعٍ، وكلّكُمْ مسؤولٌ عَنْ رعيّتِهِ...، والرّجلُ راعٍ في أهلِهِ، وهوَ مسؤولٌ عَنْ رعيّتِهِ، والمرأةُ راعيةٌ في بيتِ زوجِها ومسؤولةٌ عَنْ رعيّتِها» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

لا يقتصرُ دورُ التربيةِ الإيمانيةِ على الأُسرةِ فقطْ، بَلْ إنَّ **للمدارسِ والجامعاتِ والمساجدِ ووسائلِ الإعلامِ دورًا كبيرًا في توعيةِ أفرادِ المجتمعِ،** وتوجيهِهِمْ نحوَ ما ينفعُهُمْ، وتحذيرِهِمْ ممّا يُلحِقُ الضررَ بِهِمْ.

أَتعاوَنُ وَأُحَدِّدُ

أَتعاوَنُ مَعَ زملائي/ زميلاتي، ثمَّ **أُحَدِّدُ** دورَ كلٍّ ممّا يأتي في الوقايةِ مِنَ المخدِّراتِ:

1. المسجدُ: .....
2. المدرسةُ: .....

ب. مصاحبةُ الصالحينَ، والابتعادُ عَنْ رفاقِ السوءِ الذينَ يشجّعونُ السلوكاتِ السيئةَ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ الجليسِ الصّالحِ والجليسِ السَّوءِ كمَثَلِ صاحبِ المِسكِ وكيرِ الحدّادِ؛ لا يعدَمُكَ مِنْ صاحبِ المِسكِ إمّا تشتريهِ أَوْ تجدُ ريحَهُ، وكيرُ الحدّادِ يُحرِقُ بدنَكَ أَوْ ثوبَكَ، أَوْ تجدُ مِنهُ ريحًا خبيثةً» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ] [المِسكُ: رائحةٌ طيّبةٌ، الكيرُ: آلةٌ مِنَ الجلدِ يستخدمُها الحدّادُ للنفخِ على النارِ].

جـ. الاستفادةُ مِنْ أوقاتِ الفراغِ في كلِّ أمرٍ نافعٍ مفيدٍ، مثلِ: العباداتِ، وطلبِ العلمِ، والمطالعةِ، وممارسةِ الأنشطةِ الرياضيةِ، وإعانةِ الأهلِ، وخدمةِ المجتمعِ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «نعمتانِ مَغبونٌ فيهما كثيرٌ مِنَ النّاسِ: الصّحّةُ والفراغُ» [رواهُ البخاريُّ] [المَغبونُ: الخاسرُ؛ لأنَّهُ لَمْ يستفِدْ مِنْ صحّتِهِ وفراغِهِ].

د. تشريعُ العقوباتِ الرادعةِ لتجّارِ المخدِّراتِ ومروِّجيها، مثلَ: الحَبسِ، والغرامةِ الماليةِ.

أَقْتَرِحُ

أَقْتَرِحُ ثلاثةَ أنشطةٍ أقومُ بِها للاستفادةِ مِنْ أوقاتِ فراغي.

أ. ..... ب. ..... جـ. .....

أَسْتَزيدُ

تبذلُ مؤسّساتُ الدولةِ المختلفةُ (مثلُ: وزارةِ التربيةِ والتعليمِ، ووزارةِ الصحةِ، ووزارةِ الأوقافِ والشؤونِ والمقدساتِ الإسلاميةِ، ودائرةِ مكافحةِ المخدِّرات، وغيرِها مِنْ مؤسّساتِ المجتمعِ المدنيِّ) جهودًا كبيرةً في مكافحةِ آفةِ المخدِّراتِ، مِنْها:

1. التوعيةُ والتثقيفُ بمخاطرِ المخدِّراتِ عبرَ وسائلِ الإعلامِ والتواصلِ الاجتماعيِّ، وفي المساجدِ والمدارسِ والجامعاتِ.
2. مكافحةُ إنتاجِ المخدِّراتِ وتهريبِها.
3. معالجةُ المدمنينَ في مراكزَ متخصِّصةٍ بإشرافِ كوادرَ مؤهّلةٍ.

أَرْبِطُ مَعَ التَّرْبِيَةِ الِاجْتِماعِيَّةِ وَالْوَطَنِيَّةِ

أنشأَتْ إدارةُ مكافحةِ المخدِّراتِ، التابعةُ لمديريةِ الأمنِ العامِّ في المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ، مركزَ علاجِ الإدمانِ الذي يقدّمُ خدماتٍ مجانيةً لعلاجِ مُدمِني المخدِّراتِ.

باستخدامِ الرمزِ (QR Code) المجاورِ، **أَرْجِعُ** إلى الموقعِ الرسميِ لإدارةِ مكافحةِ المخدِّراتِ في شبكةِ الإنترنتْ؛ **لِأَتَعَرَّفَ** مزيدًا عَنْها.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

أخطارُ المخدِّراتِ ومنهجُ الإسلامِ في مكافحتِها

مفهومُها	أضرارُها	منهجُ الإسلامِ في مكافحةِ المخدِّراتِ
.....	أ.	أ. .....
.....	ب.	ب. .....
حُكمُها	جـ.	جـ. .....
.....		د. .....
.....		

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَتَجَنَّبُ السُّبُلَ الموصلةَ إلى تعاطي المخدِّراتِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. أُبَيِّنُ مفهومَ كلٍّ ممّا يأتي:
   أ. المخدِّراتُ.
   ب. الإسكارُ.
2. أُفَسِّرُ ما يأتي:
   أ. تؤدّي المخدِّراتُ إلى الإضرارِ بالأمنِ.
   ب. يؤثّرُ تعاطي المخدِّراتِ في اقتصادِ الدولةِ.
3. تُلحِقُ المخدِّراتُ أضرارًا كثيرةً بصحّةِ الإنسانِ:
   أ. أَذْكُرُ اثنَينِ مِنْ هذِهِ الأضرارِ.
   ب. أُبَيِّنُ إجراءَينِ تتخذُهُما مؤسّساتُ الدولةِ لمكافحةِ المخدِّراتِ.
4. أُعَلِّلُ: حرَّمَ الإسلامُ المخدِّراتِ.
5. أَضَعُ إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:
   أ. ( ) المخدِّراتُ محرَّمةٌ شرْعًا.
   ب. ( ) تساعدُ التنشئةُ الإيمانيةُ السليمةُ على الوقايةِ مِنَ المخدِّراتِ.
   جـ. ( ) تقتصرُ أضرارُ المخدِّراتِ على المتعاطينَ فقطْ.
   د. ( ) مِنْ أسبابِ تعاطي المخدِّراتِ رفاقُ السوءِ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُعَرِّفُ المخدِّراتِ والإسكارَ.			
أُلَخِّصُ أضرارَ المخدِّراتِ.			
أُوَضِّحُ حُكمَ المخدِّراتِ في الإسلامِ.			
أُبَيِّنُ الإجراءاتِ التي تتّخذُها مؤسّساتُ الدولةِ لمكافحةِ المخدِّراتِ.			
أَتَجَنَّبُ كلَّ أنواعِ المخدِّراتِ والمُسْكراتِ.			

الوَحدةُ الرابعةُ

قالَ تعالى:

﴿فَٱصۡبِرۡ صَبۡرٗا جَمِيلٗا﴾

[المعارج: ٥]

دروسُ الوحدةِ الرابعةِ

1. الحديثُ الشريفُ: الأخوّةُ الإيمانيةُ
2. خُلُقُ الصبرِ
3. التلاوةُ والتجويدُ: تطبيقاتٌ
4. المواطَنةُ في الإسلامِ: أهميتُها وواجباتُها
5. فَنُّ العِمارةِ في الحضارةِ الإسلاميةِ

الدرسُ 1

الحديثُ الشريفُ: الأخوّةُ الإيمانيةُ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

دعا سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ إلى أَنْ تسودَ المودّةُ والتّراحمُ والتعاطفُ بيْنَ أفرادِ المجتمعِ؛ للمحافظةِ على العلاقاتِ الطيبةِ بيْنَ الناسِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ المناسباتِ الآتيةَ، ثُمَّ **أُجيبُ** عمّا يَليها:

أ. نجاحُ صديقٍ/ صديقةٍ في الثانويةِ العامةِ.

ب. إقامةُ بازارٍ خيريٍّ لدعمِ الأُسَرِ الفقيرةِ.

جـ. حلولُ عيدِ الأضحى المباركِ.

د. دخولُ أحدِ الأقاربِ إلى المستشفى.

1 **أَقْتَرِحُ** سلوكًا مناسبًا أَتّبعُهُ للتعاملِ مَعَ كُلِّ مناسبةٍ مِنَ المناسباتِ السابقةِ.

أ. ..... ب. .....

جـ. ..... د. .....

2 **أَسْتَنْتِجُ** أثرَ اتباعِ المسلمِ السلوكَ الملائمَ في هذِهِ المناسباتِ.

.....

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

عَنِ النعمانِ بنِ بشيرٍ ﷺ، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ المؤمنينَ في تَوادِّهِمْ وتراحمِهِمْ وتعاطفِهِمْ مَثَلُ الجسدِ، إذا اشتكى منهُ عضوٌ، تداعى لَهُ سائرُ الجسدِ بالسّهرِ والحُمّى» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

إضاءةٌ

الصحابيُّ الجليلُ النعمانُ بنُ بشيرٍ الأنصاريُّ ﷺ: وُلِدَ في العامِ الثاني للهجرةِ، وقَدْ عملَ قاضيًا لدمشقَ، وتَوَلّى إمارةَ الكوفةِ وإمارةَ حِمصَ، واشتُهِرَ ببراعتِهِ في الخطابةِ. تُوُفِّيَ ﷺ في حِمصَ سنةَ (65) للهجرةِ.

أَسْتَنيرُ

دعا سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ في حديثِهِ الشريفِ إلى المحافظةِ على تماسكِ المجتمعِ، وذكرَ صُوَرًا للأخوّةِ الإيمانيةِ، هيَ:

أوّلًا: التوادُّ

يتحقّقُ التوادُّ بيْنَ أفرادِ المجتمعِ بإظهارِ المحبةِ المتبادَلةِ واتباعِ السلوكاتِ الحسنةِ التي تبُثُّ روحَ الأُلفةِ بينَهُمْ، ومِنْ ذلكَ: إلقاءُ السلامِ، والتزاوُرُ، وتبادلُ الهدايا، والكلمةُ الطيبةُ، والدعاءُ بالخيرِ.

ثانيًا: التراحمُ

وذلكَ بأَنْ يكونَ أفرادُ المجتمعِ رُحماءَ بينَهُمْ، فيرفُقُ الكبيرُ بالصغيرِ، ويقدِّرُ الصغيرُ الكبيرَ، ويغمرُ الوالدانِ أطفالَهُما بالحنانِ، ويُجِلُّ الأولادُ والديهِمْ ويَبَرّونَهُمْ، ويرحمُ الرئيسُ مرؤوسيهِ.

وقَدْ حثَّ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ على التراحمِ؛ فحينَ قَدِمَ ناسٌ مِنَ الأعرابِ عليهِ ﷺ، قالوا: أَتُقَبّلونَ صبيانَكُمْ؟ فقالوا: نعمْ. فقالوا: لكنّا واللهِ ما نُقبّلُ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَوَ أملكُ إنْ كانَ اللهُ نزعَ مِنْ قلوبِكُمُ الرحمةَ!» [رواهُ البخاري ومسلمٌ].

أَسْتَنْتِجُ

أَسْتَنْتِجُ مِنَ الحديثَينِ الشريفَينِ الآتيَينِ السلوكاتِ الحسنةَ التي تُسهمُ في تحقيقِ التراحمِ بينَ الناسِ:

الرقْمُ	الحديثُ الشريفُ	السلوكُ
1	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كانَ أخوهُ تحتَ يَدِهِ فليطعمْهُ مما يأكلُ....، ولَا تُكلِّفوهُمْ ما يُغلِّبُهُمْ، فإنْ كلّفْتُموهُمْ فأعينوهُمْ» [رواهُ البخاريُّ] (تحتَ يدِهِ: يعملُ عندَهُ).	.....
2	رَدَّ النبيُّ ﷺ على الأعرابيِّ الذي استنكرَ تقبيلَ الصحابةِ رضي الله عنهم لأبنائِهِمْ، فقالَ: «أَوَ أملكُ إنْ كانَ اللهُ نزعَ مِنْ قلوبِكُمُ الرحمةَ!» [رواهُ البخاري ومسلمٌ].	.....

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَنْبِطُ

أَتَأَمَّلُ المواقفَ الآتيةَ، ثُمَّ **أَسْتَنْبِطُ** السلوكَ الذي يعبّرُ عَنِ التراحمِ في كلٍّ مِنْها:

1. تعمّدَ إمامُ المسجدِ عدمَ الإطالةِ في الصلاةِ عندَما سمعَ طفلًا يَبكي أثناءَ الصلاةِ.

.....

2. يداومُ صهيبٌ على تفقُّدِ والديْهِ والسلامِ عليهِما.

.....

3. تعتني رزانُ بأختِها الصغيرةِ.

.....

ثالثًا: التعاطفُ

يتحقّقُ التعاطفُ بينَ الأفرادِ بمساعدةِ الآخَرينَ، ومشاركتِهِمْ مناسباتِهِمْ في السرّاءِ والضرّاءِ. وقَدْ حثَّ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ على التعاطفِ مَعَ أبناءِ المجتمعِ؛ فحينَ جاءَهُ بعضُ الفقراءِ يشتكونَ إليهِ حالَهُمْ، حزنَ ﷺ ثُمَّ خطبَ في الناسِ، وحثَّهُمْ على الصدقةِ ولوْ بِشِقِّ تمرةٍ، فتصدّقَ رجلٌ مِنَ الأنصارِ بصُرّةِ تمرٍ، ثُمَّ تبعَهُ الصحابةُ ﭫ يتصدقونَ بالطعامِ واللباسِ، فتهلّلَ وجهُ الرسولِ ﷺ فرحًا.

أُفَكِّرُ وَأَقْتَرِحُ

أُفَكِّرُ في المواقفِ الآتيةِ، ثُمَّ أَقْتَرِحُ صورةَ التعاطفِ المناسبةَ لكلٍّ مِنْها:

الرقْمُ	الموقفُ	صورةُ التعاطفِ المناسبةُ
1	تُوُفِّيَ والدُ أحدِ الأصدقاءِ.	.....
2	احترقَ منزلُ جارِنا.	.....
3	تزوّجَ أحدُ أقربائي.	.....

أَسْتَزيدُ

يُعَدُّ التنمُّرُ على اختلافِ أشكالِهِ سلوكًا يتنافى مَعَ الأُخُوّةِ الإيمانيةِ، سواءٌ كانَ بدنِيًّا، أَوْ لفظيًّا، أَوْ إلكترونيًّا؛ لأنَّهُ يقومُ على إيذاءِ الآخَرينَ ومعاملتِهِمْ معاملةً سيئةً دونَ مبرّرٍ. ففي عهدِ النبيِّ ﷺ نزلَتْ بالمسلمينَ شِدةٌ، فدعا ﷺ الناسَ للتصدقِ، فجاءَ رجلٌ بصاعٍ مِنَ الطعامِ، فقالَ بعضُ المنافقينَ: إنَّ اللهَ غنيٌّ عَنْ صدقةِ هذا، فنزلَ قولُهُ تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهۡدَهُمۡ فَيَسۡخَرُونَ مِنۡهُمۡ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنۡهُمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [التوبة: ٧٩] [يَلْمِزُونَ: يَعيبونَ، ٱلْمُطَّوِّعِينَ: المتصدّقينَ].

أَرْبِطُ مَعَ الطِّبِّ

أكّدَ العلمُ الحديثُ أنَّ أعضاءَ الجسمِ ترتبطُ ببعضِها عَنْ طريقِ شبكةِ أعصابٍ، وحينَ يتألمُ عضوٌ مِنْها، فإنَّ سائرَ الجسمِ يعاني أثرَ الألمِ، سواءٌ بارتفاعِ درجةِ الحرارةِ أَوْ بعدمِ القدرةِ على النومِ.

باستخدامِ الرمزِ (QR Code) المجاورِ، **أُشاهِدُ** معَ زملائي/ زميلاتي مقطعًا مرئيًّا (فيديو) عَنْ كيفيةِ عملِ الجهازِ العصبيِّ في جسمِ الكائنِ الحيِّ.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

الحديثُ الشريفُ: الأخوّةُ الإيمانيةُ

راوي الحديثِ الشريفِ

.....

.....

.....

مِنْ صُوَرِ الأخوّةِ الإيمانيةِ

أوَّلًا: .....

ثانيًا: .....

ثالثًا: .....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على نشرِ التوادِّ والتراحُمِ والتعاطفِ بيْنَ الناسِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. **أَسْتَنْتِجُ** الْفِكْرَةَ الرَّئيسَةَ للحديثِ النبويِّ الشريفِ.
2. **أُعَرِّفُ** بالصحابيِّ الجليلِ راوي الحديثِ الشريفِ مِنْ حيثُ: اسمُهُ، ومولدُهُ، ووفاتُهُ.
3. **لِماذا** شبَّهَ رسولُ اللهِ ﷺ المؤمنينَ في توادِّهِمْ وتراحمِهِمْ وتعاطفِهِمْ بالجسدِ الواحدِ؟
4. **أَضَعُ** بجانبِ المواقفِ الآتيةِ ما يناسبُها مِنْ صُوَرِ الأخوّةِ الإيمانيةِ:

أ. يُجلسُ حسّانُ كبارَ السِّنِّ مكانَهُ في الحافلةِ عندَ امتلائِها بالرّكّابِ. .....

ب. تحثُّ المديرةُ طالباتِها على التبرُّعِ للمحتاجاتِ في المدرسةِ. .....

جـ. تخاطبُ موظّفةُ الزبائنَ باحترامٍ. .....

5. **أُبَيِّنُ** كيفَ يتحقّقُ التوادُّ بيْنَ أفرادِ المجتمعِ.
6. **أَضَعُ** إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ. ( ) التعاطفُ مَعَ الأقاربِ دونَ غيرِهِمْ مِنْ صُوَرِ الأخوّةِ الإيمانيةِ.

ب. ( ) يجبُ أنْ تظهرَ الأخوّةُ الإيمانيةُ في مشاعرِ المسلمينَ وسلوكاتِهِمْ.

جـ. ( ) تُعَدُّ رحمةُ رئيسِ العملِ بمرؤوسيهِ من صورِ التراحمِ بيْنَ الناسِ.

د. ( ) اختصَّ الإسلامُ الأغنياءَ والكبارَ بتحقيقِ التوادِّ والتراحمِ والتعاطفِ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أَقْرَأُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ قراءةً سليمةً.			
أُعَرِّفُ براوي الحديثِ النبويِّ الشريفِ.			
أُوَضِّحُ الْفِكْرَةَ الرَّئيسَةَ للحديثِ النبويِّ الشريفِ.			
أَسْتَنْتِجُ ما يرشدُ إليهِ الحديثُ النبويُّ الشريفُ.			
أَحْفَظُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ غيبًا.			
أَحْرِصُ على تحقيقِ التراحمِ والتعاطفِ والتوادِّ في المجتمعِ.			

الدرسُ 2

خُلُقُ الصبرِ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

رغّبَ الإسلامُ في التحلّي بخُلُقِ الصبرِ، وحثَّ عليهِ؛ لِما يترتبُ عليهِ مِنْ حسنِ التصرفِ، وطمأنينةِ النفسِ عندَ مواجهةِ مصاعبِ الحياةِ، والأجرِ الكبيرِ مِنَ اللهِ تعالى.

وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَقْرَأُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ الآتيَ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

عَنْ أنسِ بنِ مالكٍ ﷺ قالَ: مرَّ النبيُّ ﷺ بامرأةٍ تبكي عندَ قبرٍ، فقالَ لَها: «اتّقي اللهَ، واصبِري»، فقالَتْ: إليكَ عنّي، فإنَّكَ لَمْ تُصَبْ بمصيبَتي، ولَمْ تعرفْهُ. فقيلَ لَها: إنَّهُ النبيُّ ﷺ، فأتَتْ بابَ النبيِّ ﷺ فلَمْ تجدْ عندَهُ بوّابينَ، فقالَتْ: لَمْ أعرفْكَ، فقالَ ﷺ: «إنَّما الصبرُ عندَ الصدمةِ الأولى» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

1 **ما الْوَصِيَّةُ** التي أَوصى بِها النبيُّ ﷺ المرأةَ؟

.....

2 **لِماذا** وجّهَ النبيُّ ﷺ تلكَ الوصيةَ إلى المرأةِ؟

.....

إضاءةٌ

قالَ تعالى: ﴿فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٣٥].

وأولو العزمِ مِنَ الرُّسُلِ، هُمْ: سيّدُنا نوحٌ عليه السلام، وسيّدُنا إبراهيمُ عليه السلام، وسيّدُنا موسى عليه السلام، وسيّدُنا عيسى عليه السلام، وسيّدُنا محمدٌ ﷺ. وقَدْ وصفَهُمُ اللهُ تعالى بذلكَ؛ لأنَّهُمْ تحلَّوْا بالصبرِ على مشاقِّ الدعوةِ إلى اللهِ تعالى وإيذاءِ أقوامِهِمْ لَهُمْ.

أَسْتَنيرُ

دعا الإسلامُ إلى التحلّي بمكارمِ الأخلاقِ، وقَدْ جاءَتْ بعثةُ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ متمّمةً لتلكَ المكارمِ وداعيةً لها، ومِنْها: خُلُقُ الصبرِ.

أوَّلًا: مفهومُ الصبرِ

الصبرُ: هوَ حَمْلُ النفسِ على طاعةِ اللهِ تعالى، ومنعُها مِنَ الوقوعِ في معصيتِهِ، وعدمُ الجزَعِ ممّا يقدّرُهُ اللهُ سبحانه وتعالى.

ثانيًا: صورُ الصبرِ

للصبرِ صورٌ متعددةٌ، مِنْها:

أ. الصبرُ على أداءِ العباداتِ والتكاليفِ الشرعيةِ المختلفةِ، كالجهادِ، والأمرِ بالمعروفِ، والنهيِ عَنِ المنكَرِ؛ فالنفسُ الإنسانيةُ بطبعِها تميلُ إلى الراحةِ وحبِّ الملذّاتِ؛ لِذا رفعَ اللهُ تعالى مكانةَ الصابرينَ على القيامِ بِما فرضَهُ عليهِمْ، كالصبرِ على أداءِ الصلاةِ في مواقيتِها. قالَ تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ [طه: ١٣٢]، والصبرِ على مشقّةِ الصيامِ، وتأديةِ الزكاةِ معَ حبِّ كنزِ المالِ وجمعِهِ.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْتِجُ

أَتَدَبَّرُ قولَهُ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٣]، ثُمَّ **أَسْتَنْتِجُ** أثرَ الصلاةِ في تعاملِ الإنسانِ مَعَ ظروفِ حياتِهِ.

.....

.....

ب. **الصبرُ على المهامِّ والوظائفِ التي يُكلَّفُ بها؛** فالإنسانُ مكلَّفٌ بإتقانِ ما يُطلَبُ إليهِ مِنْ أعمالٍ ومهامَّ. قالَ ﷺ: «إنَّ اللهَ يُحِبُّ إذا عملَ أحدُكمْ عَملًا أنْ يُتقنَهُ» [رواهُ الطبرانيُّ]، وذلكَ يتطلبُ منهُ الصبرَ حسَبَ الدَّورِ المكلَّفِ بِهِ، فإنْ كانَ ابنًا فيلزمُهُ الصبرُ على بِرِّ والدَيهِ، وإنْ كانَ والدًا أَوْ مربِّيًا أَوْ معلمًا فيلزمُهُ الصبرُ على التربيةِ والتنشئةِ، وإنْ كانَ طبيبًا أَوْ بائعًا أَوْ سائقًا لزمَهُ الصبرُ على مشاقِّ مهنتِهِ؛ نَيلًا لمرضاةِ اللهِ تعالى، وتحصيلًا للأجرِ والثوابِ.

ج. **الصبرُ على المعاصي،** وذلكَ **باجتنابِ النواهي، ومجاهدةِ النفسِ عَنِ الاقترابِ منها؛** لقولِهِ ﷺ: «حُفَّتِ الجنةُ بالمكارِهِ، وحُفَّتِ النارُ بالشهواتِ» [رواهُ مسلمٌ]، فيمنعُ الإنسانُ نفسَهُ مِنَ الكسبِ الحرامِ، والغِشِّ، والكذبِ، والنظرِ إلى ما حرّمَ اللهُ تعالى، والاعتداءِ على الآخَرينَ، والشتمِ، **وهذا مِنَ الصبرِ الذي يؤجَرُ عليهِ المسلمُ.**

د. **الصبرُ على المصائبِ؛** فالدنيا دارُ ابتلاءٍ واختبارٍ، والحياةُ مليئةٌ بالصعابِ والمشاقِّ التي قَدْ يواجهُها الإنسانُ. قالَ تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ﴾ [البلد: ٤]؛ لِذا حثَّ اللهُ تعالى الإنسانَ على **الصبرِ على ما يصيبُهُ مِنْ بلاءٍ، كَفَقْدِ إنسانٍ عزيزٍ، أَوِ الإصابةِ بالمرضِ، وغيرِ ذلكَ مِنَ الابتلاءاتِ التي قَدْ تصيبُهُ في هذِهِ الدنيا.** قالَ تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۟ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾﴾ [البقرة: ١٥٥-١٥٧]. وقَدْ وجَّهَ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ المسلمَ إلى أنْ يصبرَ عندَ نزولِ مصيبةٍ بِهِ، ويحتسبَ الأجرَ عندَ اللهِ تعالى، وأنْ يكثِرَ مِنَ الدعاءِ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما مِنْ مسلمٍ تصيبُهُ مصيبةٌ، فيقولُ ما أمرَهُ اللهُ: «إنّا للهِ وإنّا إليهِ راجعونَ، اللّهمَّ أْجُرني في مُصيبتي، وأَخلفْ لي خيرًا مِنْها» إلّا أخلفَ اللهُ لَهُ خيرًا مِنْها» [رواهُ مسلمٌ].

وقالَ الشاعرُ أبو الحسنِ التهاميُّ في وصفِ الدنيا:

طُبِعَتْ عَلى كَدَرٍ وَأَنْتَ تُرِيدُها ... صَفْوًا مِنَ **الْأَقْذاءِ** وَالْأَكْدارِ

[**الأقذاءِ**: الحثالةِ مِنَ الناسِ]

أُفَكِّرُ

أُفَكِّرُ كيفَ يساعدُ الصبرُ الإنسانَ على مواجهةِ مصاعبِ الحياةِ.

.....

.....

صُوَرٌ مُشْرِقَةٌ

1. صبرَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ على موتِ زوجتِهِ خديجةَ ﵂ وعمِّهِ أبي طالبٍ، وحينَ ماتَ ابنُهُ إبراهيمُ قالَ ﷺ: «إنَّ العينَ تدمعُ، والقلبَ يحزنُ، ولا نقولُ إلّا ما يرضي ربَّنا، وإنّا بفراقِكَ يا إبراهيمُ لمحزونونَ» [رواهُ البخاريُّ].
2. صبرَ سيّدُنا أيوبُ ﵇ على ما أصابَهُ مِنَ البلاءِ في مالِهِ وولدِهِ وجسدِهِ، وقَدْ كانَ لَهُ مِنَ الدوابِّ والأنعامِ والحرثِ شيءٌ كثيرٌ، وأولادٌ كثيرونَ، ومنازلُ مرضيةٌ، فابتُلِيَ في ذلكَ كلِّهِ. قالَ تعالى: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣].
3. أصيبَ التابعيُّ الجليلُ عروةُ بنُ الزُّبيرِ ﵁ في رجلِهِ أثناءَ سفرِهِ مِنَ المدينةِ المنورةِ إلى دمشقَ، فقالَ الأطباءُ: ليسَ لهُ دواءٌ إلّا أنْ تُقطعَ رجلُهُ. وأثناءَ السفرِ ماتَ ابنُهُ محمدٌ مِنْ بغلةٍ ضربتْهُ، فقالَ عروةُ: اللّهمَّ كانَ لي بنونَ سبعةٌ، فأخذْتَ واحدًا وأبقيْتَ لي ستةً، وكانَ لي أطرافٌ أربعةٌ، فأخذْتَ واحدًا وأبقيْتَ ثلاثةً، ولئِنِ ابتليْتَ لقَدْ عافيْتَ، ولئِنْ أخذْتَ لقَدْ أبقيْتَ (سيرُ أعلامِ النبلاءِ).

أُبْدي رَأْيي

أُبْدي رَأْيي في العبارتَينِ الآتيتَينِ:

1. البكاءُ والحزنُ عندَ المصيبةِ يتعارضُ معَ الصبرِ.

.....

2. الصبرُ يعني الخضوعَ والاستسلامَ للظروفِ.

.....

أستَزيدُ

الصبرُ خُلُقٌ عظيمٌ يهذّبُ النفسَ، وممّا يعينُ عليهِ يقينُ الإنسانِ بحسنِ الجزاءِ عندَ اللهِ تعالى والثوابِ في الدنيا والآخرةِ، واليقينُ بالفرجِ. قالَ تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦﴾ [الشرح: ٥ - ٦]. وللصبرِ فضائلُ تعودُ بالنفعِ على المسلمِ في الدنيا والآخرةِ، منْها:

1. **مضاعفةُ الأجرِ والثوابِ.** قالَ تعالى: ﴿أُولَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا۟﴾ [القصص: ٥٤]؛ لأنَّهُ علامةٌ على الرضا طلبًا للأجرِ.
2. **تكفيرُ السيئاتِ.** قالَ تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٌ صَٰلِحٌ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [التوبة: ١٢٠] [ظمأ: عطشٌ، نَصَبٌ: تَعَبٌ، مَخمصةٌ: جوعٌ، نَيلًا: قتلًا أوْ هزيمةً أوْ أذًى]، وقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما يصيبُ المسلمَ مِنْ نَصَبٍ، ولا وَصَبٍ، ولا هَمٍّ، ولا حَزَنٍ؛ حَتّى الشوكةُ يُشاكُها، إلّا كفّرَ اللهُ بها مِنْ خطاياهُ» [رواهُ البخاريُّ].
3. **تعويدُ النفسِ على التحملِ في تحقيقِ المطالبِ الدنيويةِ؛** فالوصولُ إلى الرُّتَبِ العاليةِ في العلمِ والعملِ لا يتمُّ إلّا بالصبرِ والتحملِ، فلا نكادُ نرى ناجحًا في حياتِهِ إلّا كانَ لَهُ مِنَ الصبرِ نصيبٌ.

أتَدَبَّرُ وَأَستَخرِجُ

أَتَدَبَّرُ قولَهُ تعالى: ﴿وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ۝١٥٥ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ۝١٥٦ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۟ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ۝١٥٧﴾ [البقرة: ١٥٥-١٥٧]، ثُمَّ أَستَخرِجُ مِنْهُ:

1. العبارةَ التي تقالُ عندَ نزولِ المصيبةِ: .....
2. جزاءَ اللهِ تعالى للصابرينَ: .....

أَرْبِطُ مَعَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

مِنْ أسماءِ اللهِ الحسنى الصبورُ، **ومعناهُ** الذي لا يستعجلُ في مؤاخذةِ العُصاةِ، بلْ يصبرُ عليهِمْ، ويفتحُ لهُمْ بابَ التوبةِ.

وقَدْ وردَتْ في القرآنِ الكريمِ كلمةُ (صَبّارٌ) في قولِهِ تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [إبراهيم: ٥]. **والصَّبّارُ صيغةُ مبالغةٍ تعني** كثيرَ الصبرِ، وهيَ مِنْ صفاتِ المؤمنينَ.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

أَسْمو بِقِيَمي

1. أصبرُ على أداءِ عباداتي في أوقاتِها.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 أُبَيِّنُ مفهومَ خُلُقِ الصبرِ.

2 أَذْكُرُ مثالًا واحدًا يدلُّ على الصبرِ لكلٍّ ممّا يأتي:

أ. أداءُ العباداتِ.

ب. تركُ المعاصي.

3 أُوَضِّحُ كيفَ يؤدي الصبرُ إلى إتقانِ العملِ.

4 أُعَدِّدُ أمرَينِ يُعينانِ على التزامِ خُلُقِ الصبرِ.

5 أَمْلَأُ الفراغَ بما هوَ مناسبٌ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ. مِنْ فضائلِ الصبرِ: .....

ب. وُصِفَ بعضُ الأنبياءِ ﷺ بأنَّهُمْ أولو العزمِ مِنَ الرسلِ؛ لأنَّهُمْ: .....

جـ. معنى اسمِ اللهِ الصبورِ: .....

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُبَيِّنُ مفهومَ خُلُقِ الصبرِ.			
أَذْكُرُ فضائلَ الصبرِ.			
أُوَضِّحُ صُوَرَ الصبرِ.			
أُبَيِّنُ نماذجَ للصبرِ.			
أَتَمَثَّلُ خُلُقَ الصبرِ في حَياتي.			

الدرسُ 3

التلاوةُ والتجويدُ

تطبيقاتٌ

أَلْفِظُ جَيِّدًا

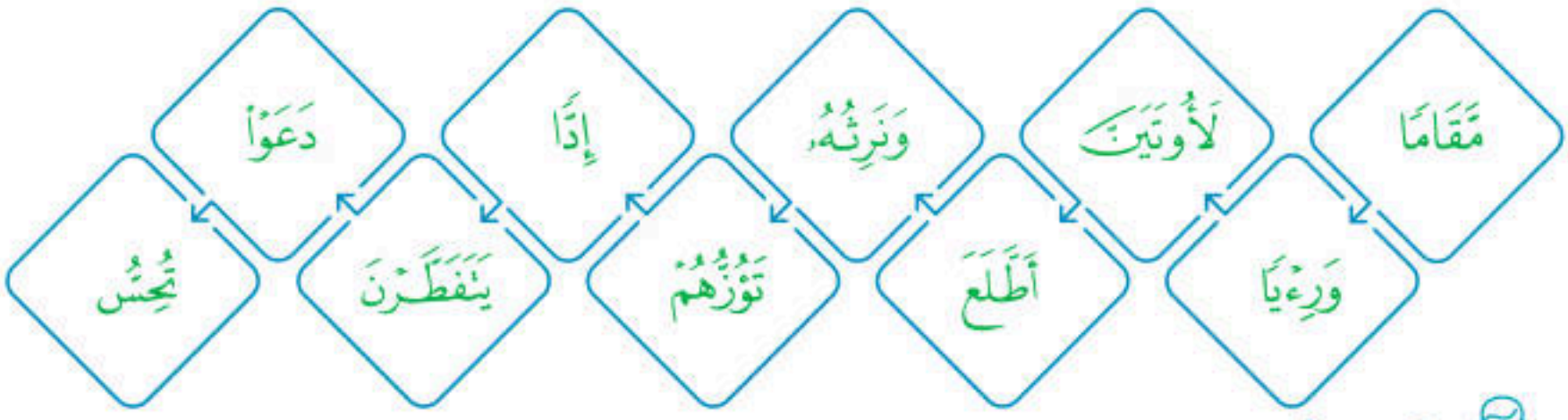

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

الْمُفْرَداتُ وَالتَّراكيبُ	سورةُ مريمَ الآياتُ الكريمةُ (٧٣- ٩٨)
مَقَامًا: منزلًا. نَدِيًّا: مجلسًا. قَرْنٍ: أمّةٍ. أَثَٰثًا: متاعًا. رِءْيًا: منظرًا وهيئةً. عِزًّا: شُفعاءَ وأنصارًا. تَؤُزُّهُمْ أَزًّا: تدفعُهُمْ بشدّةٍ. وِرْدًا: عِطاشًا.	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴿٧٤﴾ قُلْ مَن كَانَ فِى ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ هُدًى ۗ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴿٧٦﴾ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُوا۟ لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾ يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾

لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾
وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ
ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾
أَن دَعَوْا۟ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنۢبَغِى لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾
إِن كُلُّ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِى ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ
أَحْصَىٰهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا
﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ
قَوْمًا لُّدًّا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ
أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾

إِدًّا: منكرًا فظيعًا.

يَتَفَطَّرْنَ: يتشقَّقْنَ.

تَخِرُّ: تَسقطُ.

وُدًّا: محبةً ومودةً.

لُّدًّا: شَديدي الخصومةِ.

رِكْزًا: صوتًا خفيًّا.

أَتْلو وَأُقَيِّمُ

أَخْتارُ زميلًا / زميلةً لتبادلَ تلاوةَ الآياتِ الكريمةِ (٧٣-٩٨) مِنْ سورةِ مريمَ، مَعَ تطبيقِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ، ثُمَّ أَطْلُبُ إليْهِ/ إليْها تقييمَ تلاوتي ومدى التزامي بالمدودِ الواردةِ فيها، وسلامةِ النطقِ، ثُمَّ أُدَوِّنُ عددَ الأخطاءِ، ونساعدُ بعضَنا على تصويبِها.

عددُ الأخطاءِ:

.....

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على تطبيقِ المدِّ اللازمِ الحرفيِّ أثناءَ تلاوتي القرآنَ الكريمَ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 **أُبَيِّنُ** نوعَ المدِّ ومقدارَهُ في كلٍّ مِنَ الكلماتِ والحروفِ المقطَّعةِ التي تحتَها خطٌّ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ:

أ. قالَ تعالى: ﴿فَإِن كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمۡ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ وَصِيَّةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٞ﴾ [النساء: ١٢].

ب. قالَ تعالى: ﴿وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ﴾ [الأنعام: ٨٠].

جـ. قالَ تعالى: ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾ [يونس: ٩١].

د. قالَ تعالى: ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾ [مريم: ١ – ٢].

2 **أَسْتَخْرِجُ** الحروفَ التي تُمَدُّ مدًّا لازمًا حرفيًّا مثقَّلًا، والحروفَ التي تُمَدُّ مدًّا لازمًا حرفيًّا مخفَّفًا فيما يأتي:

أ. ﴿طسٓمٓ﴾. ب. ﴿الٓمٓ﴾.

3 **أُحَدِّدُ** مدَّ الصلةِ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ، ثُمَّ **أُبَيِّنُ** نوعَهُ ومقدارَ مدِّهِ:

أ. قالَ تعالى: ﴿سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [مريم: ٣٥].

ب. قالَ تعالى: ﴿وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأۡتِينَا فَرۡدٗا﴾ [مريم: ٨٠].

جـ. قالَ تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا﴾ [مريم: ٩٧].

د. قالَ تعالى: ﴿وَقَالُواْ لَوۡلَا يَأۡتِينَا بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّهِۦٓۚ أَوَلَمۡ تَأۡتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ﴾ [طه: ١٣٣].

4 **أَتْلو** الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ **أَسْتَخْرِجُ** منها مثالًا واحدًا على كلِّ نوعٍ مِنَ أنواعِ المدودِ كما في الجدولِ التالي:

قالَ تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا ۚ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾[مريم: ٥٨].

نوعُ المدِّ	المثالُ	مقدارُ مدِّهِ
مدُّ اللينِ	.....	.....
المدُّ الطبيعيُّ	.....	.....
المدُّ المتصلُ	.....	.....
المدُّ المنفصلُ	.....	.....

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أَتْلو الآياتِ الكريمةَ (٧٣-٩٨) مِنْ سورةِ مريمَ تلاوةً سليمةً مَعَ مراعاةِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ.			
أُوَضِّحُ معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الآياتِ المقرَّرةِ.			
أُطَبِّقُ ما تعلمْتُهُ مِنْ أحكامِ التجويدِ أثناءَ تلاوتي القرآنَ الكريمَ.			

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

– باستخدامِ الرمزِ (QR Code) المجاورِ، **أَرْجِعُ** إلى المصحفِ الشريفِ، وَ**أَسْتَمِعُ** للآياتِ الكريمةِ (٨٥-١١١) مِنْ سورةِ الإسراءِ، ثُمَّ **أَتْلوها** تلاوةً سليمةً، وأُراعي تطبيقَ ما تعلَّمْتُهُ مِنْ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ.

– **أَسْتَخْرِجُ** مِنَ الآياتِ الكريمةِ ثلاثةَ أمثلةٍ على مدِّ الصلةِ، ثُمَّ **أُبَيِّنُ** نوعَهُ في كلٍّ مِنْها.

الدرسُ 4

المواطَنةُ في الإسلامِ
أهميتُها وواجباتُها

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

أكّدَ الإسلامُ مسؤوليةَ الفردِ تجاهَ وطنِهِ ومجتمعِهِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَقْرَأُ المادةَ الآتيةَ مِنَ الدستورِ الأردنيِّ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليها:

الفصلُ الثاني: حقوقُ الأردنيينَ والأردنياتِ وواجباتُهُمْ،
المادةُ (6):

أ. الأردنيونُ أمامَ القانونِ سواءٌ، لا تمييزَ بينَهُمْ في الحقوقِ والواجباتِ، وإنِ اختلفوا في العِرْقِ أَوِ اللغةِ أَوِ الدِّينِ.

ب. الدفاعُ عَنِ الوطنِ وأرضِهِ ووَحدةِ شعبِهِ، والحفاظُ على السِّلْمِ الاجتماعيِّ واجبٌ مقدَّسٌ على كلِّ أردنيٍّ.

إضاءةٌ

المواطنُ: هوَ الشخصُ الذي ينتسبُ إلى دولةٍ معيَّنةٍ، ولهُ حقوقٌ وعليهِ واجباتٌ.

الدُّستورُ: هوَ مجموعةُ القواعدِ والمبادئِ والقِيَمِ المُنظِّمةِ للمُجتمعِ التي تُحدّدُ صلاحيّاتِ السُّلطاتِ وعلاقاتِ بعضِها ببعضٍ، مَعَ بيانِ حُقوقِ الأفرادِ وواجباتِهِمْ.

1. **ما الْأُمورُ** التي يتساوى فيها المواطنونَ؟

.....

2. **أَذْكُرُ** واجبَينِ مِنْ واجباتِ المواطَنةِ نصَّتْ عليهِما المادةُ.

.....

أَسْتَنيرُ

للمواطنِ حقوقٌ يتمتعُ بِها، وعليهِ واجباتٌ ينبغي لهُ أنْ يؤدِّيَها.

أوَّلًا: مفهومُ المواطَنةِ وعنايةُ الإسلامِ بِها

المواطَنةُ علاقةٌ تبادليةٌ بيْنَ الفردِ والدولةِ التي ينتمي إليْها؛ إذْ يتمتعُ الفردُ بحقوقٍ متساويةٍ معَ المواطنينَ كافةً، ويلزمُهُ واجباتُ تجاهَ دولتِهِ وأبناءِ مجتمعِهِ.

اعتنى الإسلامُ بالمواطَنةِ وواجباتِها؛ **لدورِها الكبيرِ في تماسكِ المجتمعِ واستقرارِهِ**. وقَدْ أرسى سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ مفهومَ المواطَنةِ وقواعدَها منذُ بداياتِ بناءِ الدولةِ الإسلاميةِ في وثيقةِ المدينةِ المنورةِ بعدَ وصولِهِ مهاجرًا إليْها، وكانَتْ تُعَدُّ بمنزلةِ دستورٍ للدولةِ؛ إذْ وحّدَ مجتمعَ المدينةِ المنورةِ بالرغمِ منَ تنوعِهِ، واستطاعَ أنْ يجمعَهُمْ في وطنٍ واحدٍ وَفقَ **قِيَمِ المواطَنةِ**، مثلَ: العدالةِ، والمساواةِ في الحقوقِ والواجباتِ، والتعاونِ والتشاركِ بيْنَ الجميعِ للدفاعِ عَنِ الوطنِ.

أُعَبِّرُ

كَيْفَ نعبّرُ عَنْ حُبِّنا لوطنِنا؟

.....

.....

ثانيًا: واجباتُ المواطَنةِ في الإسلامِ

أوجبَ الإسلامُ على المواطنِ عِدَّةَ واجباتٍ ينبغي أنْ يقومَ بِها؛ للتعبيرِ عَنْ حبِّهِ وانتمائِهِ وولائِهِ لهُ، ومنْ أهمِّها:

أ. **الدفاعُ عَنِ الوطنِ والمحافظةُ عليهِ.** قالَ تعالى: ﴿ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٤١]. وقَدْ عَدَّ الإسلامُ مَنْ قُتِلَ دفاعًا عَنْ وطنِهِ شهيدًا. قالَ النبيُّ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دونَ مالِهِ فهوَ شهيدٌ، ومَنْ قُتِلَ دونَ دِينِهِ فهوَ شهيدٌ، ومَنْ قُتِلَ دونَ دَمِهِ فهوَ شهيدٌ، ومَنْ قُتِلَ دونَ

أهلِهِ فهوَ شهيدٌ» [رواهُ الترمذيُّ]. وينبغي للمواطنِ دعمُ الوطنِ ومساندتُهُ في حالةِ الحروبِ والكوارثِ الطبيعيةِ، والحالاتِ الطارئةِ. قالَ النبيُّ ﷺ: «إذا استُنْفِرْتُمْ فانفِرُوا» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ] [استُنْفِرْتُمْ: أَيْ إذا دعاكُمُ الإمامُ إلى القتالِ فاخرُجوا]. وتتعدّدُ أشكالُ الدفاعِ عَنِ الوطنِ والتصدّي لأعدائِهِ؛ فقدْ يكونُ الدفاعُ بالنفسِ، أَوْ بالمالِ، أَوْ بالكلمةِ.

ب. احترامُ القوانينِ والأنظمةِ، والتزامُها. قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡ﴾ [النساء:٥٩]. والقوانينُ مجموعةٌ مِنَ القواعدِ والمبادئِ هدفُها الحفاظُ على النظامِ والسلامِ، وإقامةُ العدلِ في المجتمعِ، ومنعُ اعتداءِ الناسِ بعضِهِمْ على بعضٍ مباشرةً، أَوْ عَنْ طريقِ شبكةِ الإنترنتْ، بما في ذلكَ الاعتداءُ على خصوصياتِ الآخرينَ، ونشرُ الأخبارِ الكاذبةِ.

جـ. المساهمةُ في بناءِ المجتمعِ وتنميتِهِ، وتعزيزِ قوّتِهِ في المجالاتِ الاقتصاديةِ والاجتماعيةِ والفكريةِ، وغيرِ ذلكَ. قالَ تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ﴾ [المائدة:٢].

د. الحفاظُ على ممتلكاتِ الوطنِ ومرافقِهِ، مثلَ: المؤسّساتِ العامةِ، والمساجدِ، والمدارسِ، والمستشفياتِ، والحدائقِ. قالَ تعالى: ﴿وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا﴾ [الأعراف:٥٦]، وقالَ النبيُّ ﷺ: «الإيمانُ بِضعٌ وسبعونَ شعبةً، فأفضلُها قولُ: لا إلهَ إلّاالله، وأدناها إماطةُ الأذى عَنِ الطّريقِ، والحياءُ شعبةٌ مِنَ الإيمانِ» [رواهُ مسلمٌ]. وكذلكَ المحافظةُ على مواردِ الوطنِ، وترشيدُ استهلاكِها، وعدمُ الإسرافِ فيها. قالَ تعالى: ﴿وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ﴾ [الأنعام:١٤١]. وقدْ مرَّ النبيُّ ﷺ بسَعدٍ وَهوَ يتوضَّأُ، فقالَ: «ما هذا السَّرَفُ يا سَعدُ؟» قالَ: أفي الوضوءِ سَرفٌ؟ قالَ ﷺ: «نعَمْ، وإنْ كنتَ على نَهْرٍ جارٍ» [رواهُ ابنُ ماجه].

أُبْدي رَأْيي

أُبْدي رَأْيي في كلٍّ مِنَ السلوكاتِ الآتيةِ:

1. تضعُ آمنةُ النُّفاياتِ في الأماكنِ المخصَّصةِ لَها.
2. كتبَ طارقٌ على مقعدِهِ في الغرفةِ الصفيةِ.
3. دافعَ بلالٌ عَنْ زميلِهِ الذي يتعرَّضُ للتنمُّرِ الإلكترونيِّ.
4. تقطعُ لُبنى الشارعَ مِنَ المكانِ المخصَّصِ لعُبورِ المُشاةِ.

هـ. **المشاركةُ في تعزيزِ الأمنِ المجتمعيِّ وتحقيقِ السلامِ ونشرِهِ في المجتمعِ، والأمرُ بالمعروفِ، والنهيُ عَنِ المنكَرِ.** قالَ النبيُّ ﷺ: «أفشوا السّلامَ بينَكُمْ» [رواهُ مسلمٌ]، وذلكَ ليعيشَ أبناءُ الوطنِ في حالةٍ مِنَ السَّلْمِ، وقالَ النبيُّ ﷺ: «المسلمُ مَنْ سلمَ الناسُ مِنْ لسانِهِ ويَدِهِ، والمؤمنُ مَنْ أمِنَهُ الناسُ على دمائِهم وأموالِهم» [رواهُ النسائيُّ]، وقالَ النبيُّ ﷺ: «مَنْ رأى مِنكُمْ مُنكَرًا فليغيّرْهُ بيَدِهِ، فإنْ لَمْ يستطعْ فبلسانِهِ، فإنْ لَمْ يستطعْ فبقلبِهِ، وذلكَ أضعفُ الإيمانِ» [رواهُ مسلمٌ].

أَسْتَزيدُ

مِنْ واجباتِ المواطنينَ تجاهَ بعضِهِمُ التكافلُ والتضامنُ في الأزماتِ والكوارثِ والمجاعاتِ وغيرِها. قالَ النبيُّ ﷺ: «كلُّكُمْ راعٍ وكلُّكُمْ مسؤولٌ عَنْ رعيّتِهِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]. وقَدْ أثنى النبيُّ ﷺ على الأشعريّينَ، فقالَ: «إنَّ الأشعريّينَ إذا أرملوا في الغزوِ، أوْ قلَّ طعامُ عيالِهِمْ بالمدينةِ، جَمعوا ما كانَ عندَهُمْ في ثوبٍ واحدٍ، ثُمَّ اقتسموهُ بينَهُمْ في إناءٍ واحدٍ بالسّويّةِ، فهُمْ منّي وأنا منهُمْ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ] [الأشعريّونَ: قَبيلَةٌ مِنْ أَهلِ اليمَنِ، أرملوا في الغزوِ: قلَّ طعامُهُمْ أثناءَ خروجِهِمْ لقتالِ الأعداءِ].

مِنَ المؤسّساتِ التي تقومُ بهذا الواجبِ في المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ المؤسّسةُ العامةُ للضمانِ الاجتماعيِّ؛ إذْ يدفعُ المشتركونَ والمشتركاتُ اشتراكاتٍ شهريةً، فإذا أصيبَ أحدٌ منهُمْ بحادثٍ أثناءَ العملِ يمنعُهُ مِنْ ممارسةِ عملِهِ بصورةٍ طبيعيةٍ فإنَّهُ يُعطى راتبًا يكفيهِ، وكذلكَ مَنْ يصلُ إلى سِنِّ الشيخوخةِ مِنَ المشتركينَ يُعطى راتبًا تقاعديًّا، ومَنْ يتعطّلُ عَنِ العملِ بسببِ الكوارثِ الطارئةِ يُعطى مالًا ينفقُ منهُ على نفسِهِ خلالَها.

باستخدامِ الرمزِ (QR Code) المجاورِ، **أَرْجِعُ** إلى الموقعِ الرسميِّ للمؤسّسةِ العامةِ للضمانِ الاجتماعيِّ في الأردنِّ؛ **لِأَتَعَرَّفَ** مزيدًا عَنْ أهدافِها وأعمالِها.

أَرْبِطُ مَعَ التَّرْبِيَةِ الِاجْتِماعِيَّةِ وَالْوَطَنِيَّةِ

مِنْ أهمِّ معاني المواطَنةِ الصالحةِ حبُّ الوطنِ، والاعتزازُ بِهِ، والحرصُ على خدمتِهِ والدفاعِ عنهُ، والوعيُ الجيدُ بالحقوقِ والواجباتِ.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

المواطَنةُ في الإسلامِ

مفهومُ المواطَنةِ وعنايةُ الإسلامِ بِها

واجباتُ المواطَنةِ

أ

ب

جـ

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحْرِصُ على القيامِ بواجباتي تجاهَ وطني.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 أُبَيِّنُ المقصودَ بكلٍّ ممّا يأتي:

أ. المواطنُ.

ب. المواطَنةُ.

2 أُوَضِّحُ ثلاثةً مِنْ واجباتِ المواطَنةِ.

3 أُحَدِّدُ واجبَ المواطَنةِ الذي يشيرُ إليهِ كُلُّ نصٍّ مِنَ النصوصِ الشرعيةِ الآتيةِ:

أ. قالَ تعالى: ﴿ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾.

ب. قالَ النبيُّ ﷺ: «كلُّكُمْ راعٍ وكلُّكُمْ مسؤولٌ عَنْ رعيّتِهِ».

جـ. قالَ تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾.

د. قالَ النبيُّ ﷺ: «مَنْ رأى مِنكُمْ منكرًا فليغيّرْهُ بيَدِهِ، فإنْ لَمْ يستطعْ فبلسانِهِ، فإنْ لَمْ يستطعْ فبقلبِهِ، وذلكَ أضعفُ الإيمانِ».

هـ. قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾.

و. قالَ تعالى: ﴿وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾.

4 أَضَعُ إشارةَ (✓) بجانبِ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (✗) بجانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ. ( ) أرسى النبيُّ ﷺ مفهومَ المواطَنةِ وقواعدَها في وثيقةِ المدينةِ المنورةِ.

ب. ( ) يُعَدُّ الحفاظُ على المساجدِ والمدارسِ والحدائقِ مِنْ واجباتِ المواطَنةِ.

جـ. ( ) الدفاعُ بالنفسِ هوَ الشكلُ الوحيدُ للدفاعِ عَنِ الوطنِ والتصدّي لأعدائِهِ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُعَرِّفُ مفهومَ المواطَنةِ.			
أُبَيِّنُ أهميةَ المواطَنةِ.			
أُوَضِّحُ واجباتِ المواطَنةِ.			
أَحْرِصُ على القيامِ بواجباتي تجاهَ وطني.			

الدرسُ 5

فَنُّ العِمارةِ في الحضارةِ الإسلاميةِ

الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ

يُعَدُّ فَنُّ العِمارةِ مِنَ الفنونِ التي حظيَتْ باهتمامٍ واسعٍ في ظلِّ الحضارةِ الإسلاميةِ، وكانَ لهُ خصائصُ ميّزَتْهُ مِنْ غيرِهِ مِنْ فنونِ العِمارةِ العالميةِ.

مسجدُ الملكِ الحسينِ بنِ طلالٍ رحمه الله.

إضاءةٌ

أولُ مَنِ اعتنى بالزخرفةِ الإسلاميةِ عبدُ الملكِ بنُ مروانَ حينَ أمرَ بزخرفةِ مسجدِ قُبّةِ الصخرةِ المشرَّفةِ عامَ 72 للهجرةِ.

أَتَهَيَّأُ وَأَسْتَكْشِفُ

أَتَأَمَّلُ الصورتَينِ الآتيتَينِ، ثُمَّ أُجيبُ عمّا يليهِما:

1. أَسْتَخْرِجُ عناصرَ الاختلافِ بيْنَ المَبنيَينِ الظاهرَينِ في الصورتَينِ.

.....

2. ما عناصرُ البناءِ التي امتازَ بها البناءُ الإسلاميُّ (المسجدُ) في الصورةِ الأولى عَنِ البناءِ الظاهرِ في الصورةِ الثانيةِ؟

.....

أَسْتَنيرُ

كلُّ أمّةٍ مِنَ الأمَمِ لَها فَنٌّ عِمارةٍ تمتازُ بِهِ عَنْ غيرِها، ومِنْ عظَمةِ الحضارةِ الإسلاميةِ وتكاملِها أنَّها لَمْ تُغفِلِ الفنَّ بوصفِهِ قيمةً مهمةً في حياةِ الإنسانِ. ومِنَ الفنونِ التي امتازَتْ بِها الحضارةُ الإسلاميةُ عَنْ غيرِها مِنَ الحضاراتِ فنونُ: الزخرفةِ، والخطِّ العربيِّ، والعِمارةِ.

أوَّلًا: مفهومُ فَنِّ العِمارةِ الإسلاميةِ

هيَ الخصائصُ البنائيةُ التي استعملَها المسلمونَ في عِمارةِ المساجدِ والبيوتِ والقصورِ والمُدُنِ والقِلاعِ.

ثانيًا: عناصرُ العِمارةِ الإسلاميةِ في بناءِ المساجدِ

للعِمارةِ الإسلاميةِ شخصيّتُها وطابَعُها الخاصُّ المميّزُ. وتُعَدُّ المساجدُ مِنْ أكثرِ الأشكالِ العِمرانيةِ التي اعتنى بِها المِعماريونَ المسلمونَ، وقَدْ كانَتْ في بدايةِ العهدِ النبويِّ والعهدِ الراشديِّ بسيطةَ التصميمِ، ثُمَّ حظيَتْ بعدَ ذلكَ بعنايةٍ واسعةٍ في العصورِ الإسلاميةِ المتلاحقةِ. ومِنْ أبرزِ عناصرِ بناءِ المساجدِ:

1 القِبابُ: القُبَّةُ شكلٌ نصفُ دائريٍّ مقعَّرٌ مِنَ الدّاخلِ، وقَدْ تُزيَّنُ بآياتٍ قرآنيةٍ، أَوْ بأسماءِ اللهِ الحسنى. ومِنَ الأمثلةِ عليْها: قُبَّةُ مسجدِ الصخرةِ المشرَّفةِ في القدسِ، وقِبابُ المسجدِ النبويِّ الشريفِ.

قُبَّةُ الصّخرةِ المشرَّفةِ.

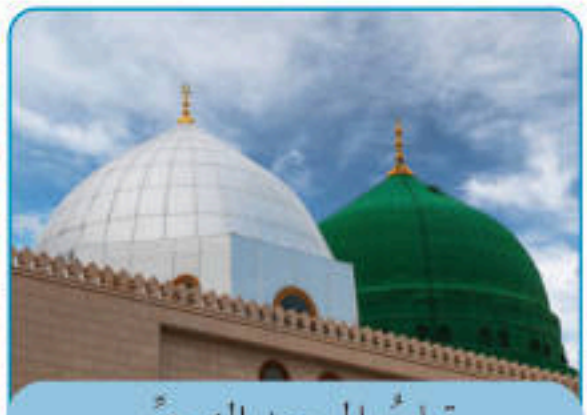
قِبابُ المسجدِ النبويِّ.

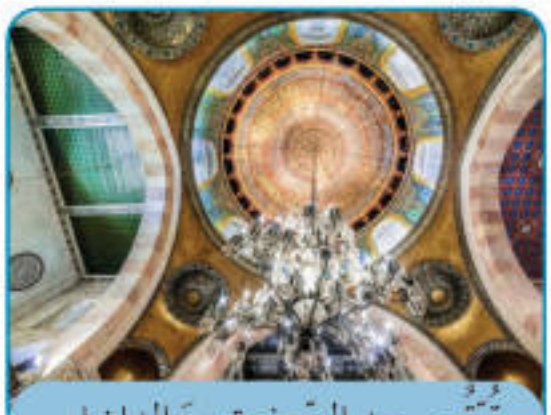
قُبَّةُ مسجدِ الصّخرةِ مِنَ الداخلِ.

أُفَكِّرُ وَأُناقِشُ

أُفَكِّرُ لماذا اتّسمَ بناءُ المساجدِ بالبساطةِ في العهدِ النبويِّ، ثُمَّ أُناقِشُ ذلكَ معَ زُملائي/ زميلاتي.

2 **المـآذنُ:** كانَ الصحابـةُ ﷺ في زمـنِ سـيّدِنا محمّـدٍ ﷺ يرفعـونَ الأذانَ بأصواتِهـمُ النديّـةِ، ويصعـدونَ عـلى مـكانٍ مرتفـعٍ للقيـامِ بهـذِهِ المهمـةِ، ثُـمَّ اسـتُحدِثَتِ المـآذنُ في العـصرِ الأمـويِّ. والمـآذنُ هـيَ أشـكالٌ طويلـةٌ مرتفعـةٌ ومُلحَقـةٌ ببنـاءِ المسـجدِ، وتُعَـدُّ مِـنَ العلامـاتِ المميّـزةِ للبنـاءِ الإسـلاميِّ، والغايـةُ منهـا رفـعُ الأذانِ لإعـلانِ دخـولِ وقـتِ الصـلاةِ، ومِـنْ أشـهرِها: مـآذنُ المسـجدِ الحـرامِ، ومـآذنُ المسـجدِ النبـويِّ الشريـفِ، ومـآذنُ المسـجدِ الحسـينيِّ في عـمّانَ.

3 **المنبرُ:** مـكانٌ مرتفـعٌ في المسـجدِ، يقـفُ عليـهِ الإمامُ أثنـاءَ إلقـاءِ خطبـةِ الجمعـةِ، وقَـدْ عُـرِفَ منـذُ عهـدِ النبـيِّ ﷺ، وكانَ يُصنَـعُ مِـنَ الخشـبِ، ويتكـوّنُ مِنْ عِـدَّةِ درَجـاتٍ تنتهي بمـكانٍ لجلوسِ الخطيـبِ. تمتازُ المنابـرُ بالزخرفـةِ الجميلـةِ، والتراكيبِ الدقيقـةِ، وَمِنْ أشـهرِها: منـبرُ صـلاحِ الديـنِ الأيـوبيِّ في المسـجدِ الأقـصى المبـاركِ الـذي اشـتُهِرَ بطريقـةِ تصميمِـهِ المميـزةِ بربـطِ القطـعِ الخشـبيةِ معًـا مِـنْ دونِ حاجـةٍ إلى تثبيتِهـا بالمسـاميرِ، وهـوَ المنـبرُ الـذي أحرقَـهُ أحدُ المتطرّفـينَ الصهاينـةِ عـامَ 1969م، وقَـدْ أمـرَ جلالـةُ الملـكِ الحسـينِ ﷺ بإعـادةِ بنائِـهِ، ثُـمَّ أُعيـدَ بنـاؤُهُ في عهـدِ جلالـةِ الملكِ عبـدِ اللهِ الثاني ابنِ الحسـينِ حفظَهُ اللهُ عـامَ 2007م.

4 **المِحـرابُ:** مـكانٌ مُجـوَّفٌ داخـلَ حائـطِ المسـجدِ الـذي يقـفُ فيـهِ الإمـامِ للصـلاةِ، وهـوَ دائـمًا في اتجـاهِ القِبلـةِ.

5 **الأعمـدةُ والأقـواسُ:** اهتـمَّ المسـلمونَ بالأعمـدةِ والأقـواسِ في المسـاجدِ وغيرِهـا مِـنَ المبـاني، فزيَّنوهـا بالنقـوشِ والزخـارفِ، كالأشـكالِ الهندسـيةِ، والخطـوطِ العربيـةِ، ومِـنَ الأمثلـةِ عليْهـا: **أعمـدةُ المسـجدِ النبـويِّ الشريـفِ.**

6 **الزخـارفُ:** نقـوشٌ أَوْ خطـوطٌ تعطـي شـكلًا جماليًّـا، وتُسـتخدَمُ للتزيـنِ. وقَـدِ امتـازَتِ الزخرفةُ الإسـلاميةُ بأنـواعِ الخطـوطِ العربيـةِ، والأشـكالِ الهندسـيةِ، والمناظـرِ الطبيعيـةِ.

أَسْتَزيدُ

لَمْ يكتفِ المسلمونَ ببناءِ المساجدِ والعنايةِ بِها، بلْ **تعدّدَتْ مظاهرُ العِمارةِ الإسلاميةِ**، ومِنْ ذلكَ:

1 **بنـاءُ المُـدُنِ:** بَنـى المسـلمونَ مُدُنًـا عديـدةً، مثـلَ: **القاهـرةِ، والكوفـةِ، والبـصرةِ، وبغـدادَ، والقـيروانِ، وغرناطـةَ، وإشـبيليّةَ**، وغيرِهـا، وكانَ يتوسّـطُ بنـاءَ هـذِهِ المُـدُنِ في العِـمارةِ الإسـلاميةِ المسـجدُ والسـوقُ.

2 **القِـلاعُ:** مُـدُنٌ صغـيرةٌ محصَّنـةٌ تحتـوي عـلى أماكـنَ للإقامـةِ ومرافـقَ عامـةٍ، وقَـدْ بُنِيَـتْ لحمايـةِ حـدودِ الدولـةِ، وصـدِّ هجـماتِ الأعـداءِ، ومِـنْ أشـهرِها: **قلعـةُ عجلـونَ في الأردنِّ.**

3 **القصـورُ: القـصرُ** بنـاءٌ كبـيرٌ يحيـطُ بِـهِ سـورٌ حَصـينٌ، وفيـهِ مِنَ الداخـلِ صحـنٌ تتخلَّلُـهُ النوافـيرُ والأشـجارُ، وهـوَ يتكـوَّنُ عـادةً مِـنْ طابَـقٍ أَوْ طابَقَـينِ. والقصـورُ مِـنْ أشـكالِ البنـاءِ التـي اعتنـى بِهـا المسـلمونَ، ومِـنْ أشـهرِها: **قـصرُ المـورَّقِ في مدينـةِ إشـبيليّةَ بالأندلـسِ، وقـصرُ الحرّانـةِ شرقَ عـمّانَ.**

قصرُ المورَّقِ في إشبيليّةَ.

أَرْبِطُ مَعَ الْعُلومِ

أفادَ المسلمونَ مِنْ تطبيقاتِ علمِ الصوتياتِ، واستخدموا خصيصةَ تركيزِ الصوتِ التي تقومُ على مبدأِ انعكاسِ الصوتِ عَنِ السطوحِ المقعَّرةِ، وتجمّعِهِ في بُؤَرٍ محدَّدةٍ، فصمّموا محاريبَ المساجدِ على شكلِ سطوحٍ مقعَّرةٍ؛ لنقلِ صوتِ الإمامِ وتقويتِهِ، وتوزيعِ الصوتِ بانتظامٍ على مختلفِ نواحي المسجدِ.

أُنَظِّمُ تَعَلُّمي

فَنُّ العِمارةِ في الحضارةِ الإسلاميةِ

مفهومُ فَنِّ العِمارةِ الإسلاميةِ:

عناصرُ العِمارةِ الإسلاميةِ في بناءِ المساجدِ:

أ.

ب.

جـ.

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَعْتَزُّ بِفَنِّ العِمارةِ الإسلاميةِ.
2. .....
3. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1 أُبَيِّنُ مفهومَ العِمارةِ الإسلاميةِ.

2 أَضَعُ المصطلحَ المناسبَ بجانبِ كلِّ عبارةٍ ممّا يأتي:

أ. ( ) أشكالٌ طويلةٌ مرتفعةٌ ومُلحَقةٌ ببناءِ المسجدِ، وهيَ تعلو بناءَهُ.

ب. ( ) المكانُ الذي يقفُ عليهِ الخطيبُ أثناءَ الخطبةِ.

جـ. ( ) شكلٌ نصفُ دائريٍّ يُزَيَّنُ بآياتٍ قرآنيةٍ.

د. ( ) نُقوشٌ أَوْ خطوطٌ تعطي شكلًا جماليًّا.

3 أُصَحِّحُ الخطأَ الواردَ في كلٍّ مِنَ العبارتَينِ الآتيتَينِ:

أ. يُمكِنُ بناءُ المحرابِ في المسجدِ حسَبَ اتجاهِ فتحاتِ التهويةِ فيهِ.

ب. كانَتِ المساجدُ في بدايةِ العهدِ النبويِّ فخمةَ البناءِ.

أُقَيِّمُ تَعَلُّمي

نِتاجاتُ التَّعَلُّمِ	دَرَجَةُ التَّحَقُّقِ		
	كَبيرَةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قَليلَةٌ
أُبَيِّنُ مفهومَ العِمارةِ الإسلاميةِ.			
أُعَدِّدُ عناصرَ العِمارةِ في الحضارةِ الإسلاميةِ.			
أَذْكُرُ أمثلةً على فَنِّ العِمارةِ الإسلاميةِ.			
أَعْتَزُّ بمنجَزاتِ المسلمينَ في مجالِ فَنِّ العِمارةِ.			

تم بحمد الله